الدكتور محمد غوانمة



عبده موسى

رائداً ومبدعاً



2002



دار الكندي للنشر والتوزيع

عبده موسى

رائداً ومبدعاً

الدكتور

محمد غوانمة

الطبعة الأولى

2015م/1436هـ



المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2013/9/3481)

418.2

الدكتور : محمد غوانمة

عبده موسى رائداً ومبدعاً

، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع،

( ) ص.

ر.أ.: 2013/9/2481

❖ يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية او اي جهة حكومية اخرى.

الطبعة الأولى

2015م /1436 هـ



عمان – وسط البلد – تلفاكس : 4640597 6 962+

ص.ب 184248 عمان 11118 الأردن

dar_alkindi@yahoo.com

شكر وتقدير

لم يكن من اليسير علي أن أنجز هذا الكتاب لولا جهود عدد من الزملاء الأعزاء الذين كانوا خير العون لي في هذه المهمة، وكذلك عدد من المؤسسات الوطنية الأردنية التي قدمت لي كل المساعدة الممكنة، فإلى هؤلاء جميعاً أسمى آيات الشكر والعرفان:

١- المهندس نبيل النبر	رئيس هيئة المديرين/ الاكاديمية الاردنية للموسيقا
٢- السيده فريال الزمخشري	وأسرة أذاعة المملكة الأردنية الهاشمية
٣- الفنان نضال عبيدات	وأسرة فرقة اربد للموسيقا العربية
٤- الفنان جورج اسعد	وأسرة القسم الموسيقي في الأذاعة
٥- الفنان ايمن مصاروه	واسرة المركز الوطني للموسيقا/اربد
٦- الزميل رامي حداد	واسرة الأكاديمية الأردنية للموسيقا
٧- الآنسة سهى عمش	
٨- الفنان راني عبّود	
٩-الفنان غازي المياس	

وشكر خاص
لأسرة الفنان المرحوم عبده موسى

الفنان صبحي عبده موسى	الفنان فتحي عبده موسى
السيد حسين عبده موسى	الفنان محمد صبحي عبده موسى

الإهـداء

الى من فجرّت أغانيه في قلوبنا

عشق الوطن............،

وجذّرت في نفوسنا روح النخوة

والحمّية ....

وألهبت في جوانحنا جذوة الحب وشجونه

الى روح الفنان الرائد المبدع

عبده موسى

في الذكرى (٧٥) الخامسة والسبعين لميلاده،

والذكرى (٢٥) الخامسة والعشرين لرحيله

أهدي هذا الكتاب

المؤلف

د.محمد غوانمه

عميد الاكاديمية الأردنية للموسيقا

عمان٢٠٠٢م

المحتويات

الفصل الرابع:

شهادات عشاق الفنان عبده موسى

الفصل الخامس:

أعمال الفنان عبده موسى

المقدمة

يأتي هذا الكتاب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد الفنان الأردني العربي المبدع عبده موسى (١٩٢٧م-٢٠٠٢م)، والذكرى الخامسة والعشرين لرحيله (١٩٧٧م-٢٠٠٢م)، وتقديراً منا للفنان عبده موسى ولجيل الرواد الذين خدموا مسيرة الأغنية الأردنية خلال حقبة كانت من ادق الحقب في تاريخ امتنا العربية، حينما كانت تبث فينا اغانيه اعمق مشاعر الوطنية والأنتماء، وبما لا يقل اهمية ولا نشوة عمّا كنّا نتلقاه على مقاعد الدراسة في مقبل عمرنا، حيث يأتي هذا الانتاج متزامناً مع إعلان عاصمتنا الحبيبة عمان عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٢م. علّه يضيف الى هذه المناسبة الثقافية الهامة جانباً فنياً له من الأهمية ما يبرره.

لقد نجحت الأغنية الأردنية في مسايرة الأحداث المختلفة التي عايشها المجتمع الأردني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام، وأنتشرت بإيقاعاتها الوثابة وألحانها السلسة فيما وراء حدودها الثقافية، فقد اهتم الأردنيون بالحفاظ على تراثهم الغنائي عموماً وأهازيجهم خصوصاً بنقلها من دائرة المحدودية في البادية والريف الى آفاق أوسع وأرحب، بوسائل تكنولوجية

متطورة سايرت تطور الزمن ومتطلبات العصر، فكان على رأس تلك الوسائل الإذاعة والتلفزيون.

وقد كان خلف تلك النجاحات الواسعة التي حققتها أغنيتنا الأردنية مجموعة متميزة من الفنانين الأردنيين والعرب على اختلاف مواهبهم وقدراتهم أهتماماتهم، فمنهم شعراء مبدعون، أمثال: المرحوم رشيد زيد الكيلاني، حيدر محمود، حسني فريز، سليمان المشيني، عبدالرحيم عمر، ابراهيم مبيضين، عساف الطاهر، محمود المطلق، ومنهم ملحنون موهوبون، أمثال: توفيق النمري، جميل العاص، روحي شاهين، اميل حداد، انطون شمعون، محمد الأدهم، رامز الزاغة، ومنهم مطربون غريدون، أمثال: توفيق النمري، سلوى، سميرة توفيق، عبده موسى، سهام الصفدي، فؤاد حجازي، كروان، يوسف رضوان، شكري عياد، اسماعيل خضر، سامي الشايب، فتى فلسطين، الياس عوالي، فهد نجار، غالب الخطيب، عائدة شاهين، وغيرهم.

لقد جاء هذا الكتاب (عبده موسى، رائداً ومبدعاً) في مقدمة وخمسة فصول وخاتمه، تتبعتُ من خلالها كل ما وقعت عليه أذناي وعيناي من أثر لمسيرة الفنان عبده موسى. فقد تضمن الفصل الأول حياة الفنان الراحل وما أكتنفها من ظروف أجتماعية وأسرية، وأسرار علاقته بآلة الربابة، ومن ثم اهم المراحل الفنية التي شكلت كل منها مفصلاً هاماً في حياة الفنان عبده موسى،

واسلوب عزفه على آلة الربابة، وأهم الميزات الفنية لغنائه.

أما الفصل الثاني، فقد تناولت فيه أغاني الفنان عبده موسى بالدراسة وبالتحليل الفني العلمي، وبينت فيه أهم العناصر الموسيقية في غنائه وعزفه، مع الأشارة الى اهم الإيقاعات والمقامات الموسيقية التي وظّفها، وكذلك اللهجات الغنائية التي غنى بها من فصحى وعامية وابرز الألوان الغنائية التي تناولها، وكذلك أهم الشعراء والملحنين الذين قدموا أعمالهم للفنان عبده موسى، مع توضيح لأهم العناصرفي المرافقات الإدائية :العزفية والغنائية في أغانيه.

وقد تناول الفصل الثالث شرحاً وتتبعاً تاريخياً لآلة الربابة العربية وتطورها عبر العصور، وصناعتها وأهم مكوناتهاالأساسية وامكانياتها وأدبيات العزف عليها، مع بيان مختصر لاهم انوا ع الربابة العربية.

وفي الفصل الرابع قدمت مجموعة نادرة من الشهادات الأدبية الصادقه صاغها نخبة من رجالات الاردن الابرار والقيت في حفل تأبيني خاص أقيم في عمان ١٩٧٧ بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الفنان عبده موسى وقد عبقت هذه الشهادات بأرق الاحاسيس وأبلغ العواطف تجاه ابداعات الفنان الراحل، بالاضافة لشهادتين خاصتين احداهما لابن عم الفنان عبده موسى والأخرى لولده الفنان فتحي عبده موسى.

في حين أن الفصل الخامس قد أفردته لكل ما تركه الفنان عبده موسى عبر رحلته الفنية من أغانٍ والحان، تم تدوين كل منها بلهجتها الفنية واسلوبها الأدبي كقصائد شعرية وغنائية، بالإضافة الى التدوين الموسيقي الدقيق لكافة اغانيه، مع ثبت لأهم العناصر الفنية التحليلية: الشعرية والموسيقية لكل أغنية من تلك الأغاني.

أما الخاتمة ،فقد تضمنت خلاصة ما توصلت اليه هذه الدراسة التحليلية العلمية للشخصيه الفنية للفنان عبده موسى وما كشفت عنه من ميزات وخصائص فنية تميز بها الفنان الراحل.

واخيراً وليس آخراً ،فأنني آمل أن اكون قد وفقت في اختياري لهذا الموضوع الذي أقدر أنه على جانب كبير من الأهمية، بما يقدمه من اضاءات على مسيرة بلدنا وفننا وأهم روّاده، وبما يضمن له استمرارية التواصل مع الثقافة والفنون والموسيقية العربية والعالمية.

المؤلف

د. محمد غوانمه

عميد الاكاديمية الأردنية للموسيقا

عمّان٢٠٠٢م



الفنان عبده موسى

وفرقة الإذاعة الموسيقية في احدى الحفلات الغنائية

الفصل الأول

حياة الفنان عبده موسى

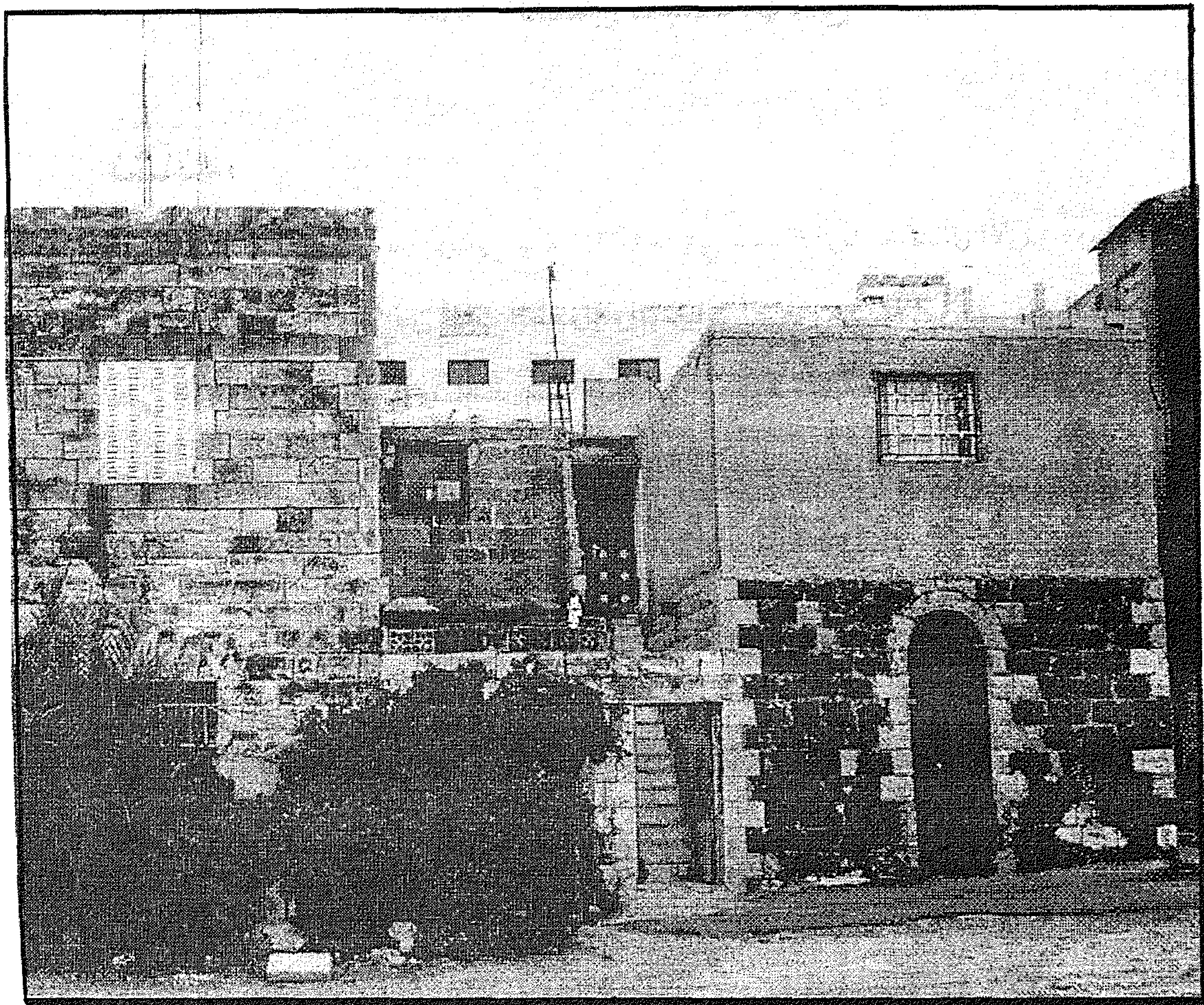
الفصل الأول

حياة الفنان عبده موسى

نشأته:

ولد الفنان عبده موسى عام ١٩٢٧م، في مدينة اربد شمال الأردن، ونشأ فيها يتيماً محروماً من لذات الطفولة والشباب الا من حب الناس، فتعلم العزف على الة الربابة (الرباب) وتتلمذ على أيدي أبرع عازفيها في عصره، وتفتحت موهبته منذ نعومة أظفاره، فكان، يجلس الى جانب عازف الربابة في مختلف المناسبات وخاصة الأفراح وعيونه ترقب حركات ذلك العازف وأصابعه في مداعبة الوتر الوحيد لألة الربابة من خلال قوس تقليدي بسيط، فما أن يشعر العازف بالتعب ويضع الربابة جانباً ليأخذ قسطاً من الراحة حتى يبادر عبده موسى الى تناولها ومداعبة قوسها ووترها بكل دقة وفراسة، فما أن وصل عمره الى عشر سنوات حتى استطاع إجادة العزف عليها بمهارة وإبداع، وبذلك لفت أنظار كل من حوله الى موهبته الفطرية المتميزة.

التحق عبده موسى بدار إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٥٨م، حيث أصطحبه دولة المرحوم هزّاع المجالي الى دار الإذاعة والتي كانت حينها في مدينة رام الله، فكان عبده موسى مفاجأة الجميع بصوته وعزفه الجميلين وإحساسه المرهف، حيث قدم العديد من الأغاني والأهازيج الوطنية والشعبية والقصائد الغنائية البدوية بمصاحبة ربابته ،فلاقى قبولا ونجاحاً متميزين لدى كل من أستمع اليه.



المنـزل الذي ولد وتـرعـرع فيـه الفنـان عبـده موسى
وسط مدينـة اربـد

يقول الفنان توفيق النمري: «ان عبده موسى كان معروفاً وذائع الصيت في الأردن وخاصة في مدينة اربد قبل أن يدخل الى الإذاعة كفنان محترف وانه قد حضر له عدة حفلات أحياها عبده موسى على الربابة، وأن أول لقاء عمل فني بينهما كان في إذاعة رام الله في الخمسينات وقبل أن تنتقل الإذاعة الى عمان، حيث َقدمِ عبده موسى الى إذاعة رام الله حاملاً ربابته ويحمل توصيات من عدد من كبار المسؤولين الأردنيين يشهدون له بالخبرة والاحترافية، ويطلبون تعيينه في الإذاعة».

ويقول الفنان توفيق النمري كذلك :«أن موهبة عبده موسى موهبة مميزة، فعزفه على الربابة متقن جداً وخاصة أجادته للمقامات الموسيقية على الربابة ذات المساحة الصوتية المحدودة، واشتهر بعزف الألحان البدوية مثل الشروقي والحداء على الربابة، وكنا كفنانين معجبين بعزف عبده موسى على الربابة وغنائه كذلك».

لقد دخل عبده موسى الإذاعة أمّيّاً، لا يعرف القراءة ولاكتابة ولشدة اهتمام دولة المرحوم وصفي التل بموهبة عبده موسى الفنية فقد عين له معلماً خصوصيا على حساب الإذاعة، ليعلمه القراءة والكتابة، فأنعكس ذلك على شخصية عبده موسى وفنه وخلقه الديني والاجتماعي، حيث كان بعد ذلك يحمل القرآن الكريم ويقرأ منه دائماً خلال تواجده في الإذاعة.

ويذكر الفنان النمري :بأن صوت عبده موسى كان شجياً رنّاناً مطرباً، فإذا غنّى الغناء البدوي أعطاه حقه ولهجته البدوية الصحيحة، واذا غنى اللون الريفي فكأنما عاش العمر في القرية، وبواسطة عبده موسى تم إدخال آلة الربابة الى الفرقة الموسيقية كآلة انفرادية(صولو)، وصاحب هذه الفكرة الفنان توفيق النمري في أغُنيته "دخلك يا زيزفونة"، من خلال حوار موسيقي جميل بين آلتي الربابة والناي.

المراحل الفنية لحياته:

المرحلة الأولى:العمل في الاذاعه

تنقل عبده موسى في الريف والبادية الأردنية، فساعده ذلك في أن يعكس الحياة الأردنية وخاصة البدوية منها بما فيها من عادات وتقاليد أصلية من خلال عزفه وغنائه اللذين تعايش معهما منذ الصغر، ويذكر أبنه الفنان فتحي عبده موسى: ان والده قد مر بثلاث مراحل فنية أساسية في حياته أولاها: التحاقه بدار الإذاعة الأردنية، ومشاركته في برنامج من أنجح البرامج حينها هو برنامج :مضافة ابو محمود" حيث كان يثري هذا البرنامج اليومي بغناء أحد ألوان الغناء التراثي الأردني بمرافقة آلة الربابة، وحيث لم تكن محطات التلفزيون قد وصلت المنطقة فقد لاقت البرامج الإذاعية التي شارك بها عبده موسى كل النجاح ليس في الأردن فقط بل تعدت شهرته من خلال تلك البرامج الى كافة البلاد العربية المجاورة.



البطاقة الوظيفية للفنان عبده موسى
خلال عمله في الاذاعة الاردنية ١٩٥٨م-١٩٧٧م

المرحلة الثانية:غناء الثنائيات

أما المرحلة الفنية الثانية في حياة عبده موسى فكانت نابعة من توقه للتجديد والتطوير في فنه، فعزز ذلك بغنائه للثنائيات ، حيث غنى كثيراً من الأغاني التراثية والشعبية المميزة بمصاحبة العديد من المطربات الأردنيات والعربيات، فقد كان عبده موسى محبوباً جداً من المطربات، ويفسر أبنه الفنان صبحي عبده موسى ذلك بأن اللون الغنائي لعبده موسى هو لون مميز ويدخل الى القلب، وبطبيعته الإجتماعية كان صاحب شخصية محببة للنفس، وشهرته جعلت المطربات يتقربن اليه لاختصار طريق النجاح والشهرة عليهن وخاصة نجاح تجربته الثنائية باغنية يا طير يا للي طاير مع هيام يونس والتي أثارت الرغبة لدى العديد من المطربات للغناء مع الفنان عبده موسى في ثنائيات غنائية جديدة، فكان من أجمل ما غنى: ثنائياته مع الفنانة اللبنانية هيام يونس التي كان صوتها ذا بُحّة موسيقية قريبة من صوت ربابة عبده موسى ،فغنى معها مجموعة من الأغاني الجميلة منها: سافر حبيبي وأرجع، جدلي يام الجدايل، يا طير ياللي طاير، لاطلع ع راس الجبل، كذلك فقد غنى مجموعة كبيرة من الثنائيات مع كل من الفنانات: سلوى بصوتها القوي الصداح، وغادة محمود، وسهام شماس، وسهام الصفدي.

المرحلة الثالثة:العمل مع فرقة الفنون الشعبيه الأردنية

في المرحلة الثالثة توج عبده موسى حياته الفنية بالتحاقه بفرقة الفنون الشعبية الأردنية عام ١٩٦٧م، وكانت أولى حفلاته مع الفرقة في العاصمة البريطانية لندن وبالتحديد على مسرح (البرت هول) الشهير، فكانت تلك المناسبة من أهم المناسبات في حياته حيث اجتمع فيها مع المرحوم الفنان عبدالحليم

حافظ الذي كان مشاركاً في ذلك الوقت بحفل فني على ذات المسرح ،فأعجب عبدالحليم حافظ بعزف عبده موسى على آلة الربابة وبغنائه الجميل ،وقال يومها مقدماً عبده موسى للجمهور: "أن عبده موسى موهبة فنية فريدة في العزف على الربابة وفي الغناء الشعبي". وانهالت بعد ذلك الدعوات على عبده موسى وفرقة الفنون الشعبية الأردنية، فسافر معها الى كل من: المانيا، رومانيا، تونس، المغرب، عمان، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، تركيا، العراق، سوريا، لبنان وغيرها، ونال خلال مشاركاته احسن الجوائز على عزفه وغنائه وحصل على أرفع الأوسمة تقديراً لفنه الأصيل والتي كان من أهمها:

١- جائزة احسن مطرب وعازف على آلة الربابة مهرجان المسيسبي في تونس، عام ١٩٧١.
٢- درع رابطة الفنانين الأردنيين عام ١٩٨٩م.
٣- ميدالية الدولة التقديرية لعام ١٩٩٦م.
٤- مجموعة من الجوائز والشهادات التقديرية من العديد من المهرجانات العربيه والدولية.
٥- درع مهرجان رام الله للفنون(ليالي الصيف).١٩٩٩،منحته ادارة المهرجان لحفيده محمد صبحي عبده موسى ، تخليداً لذكرى الفنان عبده موسى ووفاء لعطائه خلال مهرجانات ليالي الصيف التي كانت تقام في رام الله قبل عام ١٩٦٧م.

يقول الفنان عيسى البله وهو ملحن ملحن محترف وعازف كمان بأن الربابة من الآلات الوترية، والعزف على هذا النوع من الآلات يحتاج الى مهارة فنية عالية وقدرة تكنيكية احترافية في الأداء، وقد كانت هذه الميزات متوفرة تماماً لدى الفنان

عبده موسى.

أماالملحن الفنان روحي شاهين فيقول :ان عبده موسى كان فناناً موهوباً وموهبته الهية فطريه، وكنت من أشد المعجبين بموهبته وصوته المميز، وكان يحرك إحساسي عندما يغني، أما اداؤه في العزف على الربابة فقد تفوق على كثير من عازفي الكمان في الإذاعة آنذاك، وكان صوته مكتمل المساحة الصوتية ،فهو يستطيع أن يغني أكثر من سلم موسيقي وربما يصل صوته الى أكثر من عشرين نغمة موسيقية، إضافة الى حس إيقاعي مرهف، اما بالنسبة الى خلقه فقد كان دمثاً طيباً متواضعاً، وكل ذلك دفع جميع الملحنين الى تقديم ألحانهم لعبده موسى بكل ثقة ودافعية وحب واحترام.

في حين يذكرالملحن الفنان اميل حداد بأن العازفين كان يضبطون دوزان الآتهم على صوت عبده موسى المتميز بالدقة والتمام فقد كان صوته لا يتغير بمرور الأيام إضافة الى خلقة وتواضعه وسماحته وحسن معشره، وان لون الأداء لدى عبده موسى سواء منه ما كان عزفاً أو غناء فأنه يحمل ملمحيين أساسيين هما :ملمح الريف وملمح البادية الأردنيين معاً، دونما أي تكلف أو تصنع.

لقد أستوعب الفنان عبده موسى ما عانته الأمة والوطن من حروب مع المعتدين، وقد أدرك بحسه الفطري وذكائه المتوقد أهمية الأهزوجة الوطنية بأعتبارها رسالة للوطن تحمل همومه وآماله، وتنبض بوجدانه ومشاعره، فأقتنص هذا الملمح الدفاق والمعين الفياض في الغناء، ووظفه لخدمة قضايا الأمة أجمل توظيف من خلال مجموعة غنية ثرية من الأهازيج الوطنية مثل: يوم الكر ويوم الفر، أبطال الحي، الثورة العربيه، جيش الاردن ،جيشناالمقدام وغيرها.

أن عطاء عبده موسى الموسيقي سواء كان في الغناء أوالعزف والتلحين

يؤكد بأن هناك عدة عوامل اساسية اثرت تأثيراً كبيراً في تكوين شخصيته الفنية ،وربما كان من ابرز تلك العوامل حياة الحرمان والفقر التي عاشها رحمه الله في بداية حياته. بالإضافة الى تنقله في الريف والبادية الأردنية منذ طفولته وحتى التحاقه بالإذاعة الأردنية ،وذلك ما انعكس من خلال اغانيه وعزفه على آلة الربابة وترجمته لتلك العادات والتقاليد البدوية الأصيلة التي تعايش معها منذ الصغر، فغنى العديد من الوان الغناء البدوي بالإضافة الى الوان غنائيةاخرى من غناء الريف الأردني والعربي ، غناها عبده موسى بأحساس مميز وناجح نتيجة معايشته لواقع حياته وحياةمجتمعه، كما أن صوته القوي وعزفه المميز على آلة الربابة ساعدا ايضاً في تكوين شخصيته الفنية.



الفنان عبده موسى والفنانة سهام الصفدي
في أحد المهرجانات السورية
عام ١٩٧٣م

الفصل الثاني

الشخصية الفنية للفنان عبده موسى

الفصل الثاني

الشخصية الفنية للفنان عبده موسى

لقد اتسمت الشخصية الفنية للفنان عبده موسى بالعديد من السمات الفنية الاصيلةالتي اشتملت على كافة الجوانب اللازمة لتكوين شخصيته، والتي مثّلت الشخصية الفنية الأردنية في يوم من الايام باصدق ما يكون التمثيل واجمل ما يكون الانتماء، من خلال مجموعة من الخصائص الفنيّة،اكتسبها الفنان عبده موسى من البيئة الاردنية المحيطة به، التي نمّت لديه حسن الانتماء، وقد ظهرت هذه السمات في مجموعة من الخصائص الايقاعية والنغمية نستعرضها على الآتي:

أولاً: الخصائص الايقاعية:

أ- استخدم الفنان عبده موسى مجموعة من الضروب الايقاعية العربية الجميلة والبسيطة التي تتناسب مع غنائه التراثي الشعبي البسيط، مما اثرى تلك الاغاني بذلك الحس المفعم بالعفوية وسهّل وصولها الى مختلف شرائح مستمعيها، على نبرات تلك الضروب الايقاعية الاصيلة والتي نذكر منها ايقاعات: الملفوف، الهجع، البمب، السماعي الدارج، الدويك (المقسوم)، المصمودي الصغير (البلدي)، المركّب، السنكين سماعي، وقد انتظمت تلك الايقاعات من خلال عدد من الموازين الزمنية مثل: 4/4 , 3/4 2/4 6/8 , 4/4 وغيرها.

ب- ان هناك خاصية ايقاعية هامة ومميزة في غناء الفنان عبده موسى ألا وهي غناؤه الحر غير الموزون لكثير من القصائد والاغاني الشعبية وخاصة البدويّة منها، حيث كان يؤديها بمصاحبة معشوقته الربابة على وزن غناء الشروقي الارتجالي الحر، مما يعطيه حريّة المد والتسكين حيثما يشاء، مع

التأكيد على حرِفيته الادائيّة العالية لهذا اللون من الغناء.

ج- كذلك فان هنالك خاصية ايقاعية اخرى في اغاني الفنان عبده موسى الاوهي مزجه للغناء الحر والغناء الموزون في ذات الأغنية، فمثلاً نجده قد مهد للاغنية بموّال حر ثم يأتي غناء الاغنية على احد الاوزان الايقاعية، ويتبين لنا ذلك في الاغاني التالية:
بياع الورد، تحية الأسد، شجر النخيل، مرين ومامعهن حدا،ياحسين يا محقق أمانينا.

جدول رقم (١)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

الوزن الايقاعي

الرقم	الوزن الإيقاعي	نسبة الإستخدام
١	أغاني موزونه	٢٢٪
٢	أغاني غير موزونه	٧٢٪
٣	أغاني مشتركة (حر + موزون)	٦٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (٢)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

الموازين

الرقم	الموازين	نسبة الإستخدام
١	٢/٤	٣٨٪
٢	٣/٤	٩٪
٣	٤/٤	٣٠٪
٤	٦/٨	٤٪
٥	غير موزون (حر)	١٩٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (٣)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

الضروب الإيقاعية

الرقم	الضروب الإيقاعية المستخدمة	الميزان	نسبة الإستخدام
١	إيقاع الملفوف	٢/٤	٢٠٪
٢	إيقاع البمب	٢/٤	٣٪
٣	إيقاع الهجع	٢/٤	٨٪
٤	إيقاع السماعي الدارج	٣/٤	١٤٪
٥	ايقاع الدويك (المقسوم)	٤/٤	٢٣٪
٦	ايقاع المصمودي الصغير (البلدي)	٤/٤	٣٪
٧	ايقاع مركب	٤/٤	١٪
٨	ايقاع سنكين سماعي	٦/٨	٤٪
٩	بدون إيقاع (حر)	حر	٢٤٪
المجموع			١٠٠٪

ثانياً: الخصائص اللحنيّه:

أ- تميزت اغاني الفنان عبده موسى بخصائص لحنيه متعدده اعتمدت جميعها على المقامات الموسيقية العربية الاساسيّة الاصيلة، مع تمركز معظمها حول جنس الاصل في تلك المقامات التي كان من أهمها مقامات: البياتي، السيكا، الهزام، الراست، الصبا، النهاوند، مع استخدام التحويلات

المقاميّه في بعض الاغاني.

ب - انتظمت معظم الحان اغاني الفنان عبده موسى بصيغ بنائيه ذات نسق شعبي، أي أن لحن الأغنية في معظم الحالات لا يتجاوز جملة موسيقية واحدة تغنى على لحنها مجموعة من المقاطع الشعرية المتتالية.

ج- انتظم عدد قليل من اغاني الفنان عبده موسى بلحن من جملتين موسيقيتين وعدد أقل من الحان اغانيه جاء بأكثر من لحنيتين.

د- بالاضافة الى الألحان الموزونة في اغاني الفنان عبده موسى الا أن هنالك اغان غير قليلة جاءت بألحان حره غير موزونه وخاصة تلك التي اعتمد فيها على الألحان الشعبية البدوية وتحديداً قالب الشروقي الحر.

هـ- معظم الاغاني التي وردت الحانها باسم الفنّان عبده موسى هي الحان تراثيّة اردنيّة جلّها من الألحان البدويّة، وكثيراًما كانت ترد عدة اغاني على ذات اللحن الواحد، كما هو الحال لدى الأغاني التالية: محلا الخضرة والاشجار، حط القهوة على النار، جلّ جلالك، شجر النخيل، نور العلم، احمدوا الرب يا اخوان، يوم الكر ويوم الفر. وكذلك مجموعة اخرى من الأغاني وردت جميعها على نفس اللحن وهي: جعفر الطيّار، الزكاة، يثرب الغرّاء، القوافل قافلات، اليتامى، ابتدي بالحمد، النفير . بالاضافة الى مجموعة اخرى وردت جميعها على نفس اللحن وهي: ام الكبائر، يا حسين، اردن يا ديرتي، غنيت للمجد، يا زارعين الورد، شرفت يا حسين. وكذلك الاغنيتين: دنّ الربابه يابو مفظي، والبارحة يوم طيفك جاني، اللتين جاءتا على نموذج لحني واحد من غناء الهجيني، وثلاث اغاني اخرى جاءت بنفس اللحن هي: يا زارعين الورد، يا حسين، مبروك عيدك.

مع ملاحظة أن معظم الألحان المتكررة كانت على ذات الدرجة الصوتية وقليل منها كانت تختلف في درجة ركوزهافقط، اي ان اللحن كان يصور على طبقة صوتية اخرى.

و- بعض الحان الأغاني التي غناها الفنان عبده موسى كانت تبدأ بمقدمة موسيقية، وخاصة تلك الألحان ذات الجمل اللحنية المتعددة التي صاغها له ملحنون متخصصون، ومثال على ذلك: على الأحباب يا مسافر، ابطال

الحمى، يا رجالنا، غزلان العين، سلم عليهم وغيرها، مع ملاحظة ان معظم اغانيه الأخرى كان يمهد لغنائها غالباً بتقاسيم على الة الربابة.

ز- استخدام اللحن الحر ثم الموزون في كثير من اغانيه حيث كان يبدأ الاغنية بموّال حر على لحن الشروقي غالباً ثم يبدأ الغناء الموزون بعد انتهاء الموال.

جدول رقم (٤)

العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

المقامات الموسيقية

الرقم	المقام	نسبة الإستخدام
١	مقام السيكاه	٪٢٩
٢	مقام البياني	٪٣٧
٣	مقام الراست	٪٢
٤	مقام الصبا	٪٢٥
٥	مقام الهزام	٪٦
٦	مقام النهاوند	٪١
	المجموع	٪١٠٠

* ملاحظة:

استخدم الفنان عبده موسى المقامات المذكورة في جدول رقم(٤) في شكلها الأصلي اي على درجات ركوزها الاصلية احياناً ومصورة على درجات مختلفة احياناً اخرى، واستخدمها كذلك في شكل تحويلات مقامية.

جدول رقم (٥)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

التركيب الفني للألحان

الرقم	الوزن الإيقاعي	نسبة الإستخدام
١	ألحان ذات جملة موسيقية واحدة	٦٦٪
٢	الحان ذات جملتين موسيقيتين	١٩٪
٣	الحان ذات ثلاث جمل موسيقية فأكثر	١٥٪
	المجموع	١٠٠٪

ثالثاً: الخصائص الشعرية:

تميزت اشعار اغاني الفنان عبده موسى بميزات شعرية وفنية يمكن أن نجملها بما يلي:-

أ- استخدام قافية شعرية واحدة في عجز كل بيت لمعظم، الاغاني وكذلك استخدم قافيتين شعريتين في عدد من الاغاني اي قافية لصدر البيت الشعري وقافية اخرى لعجز ذلك البيت كما في الاغاني : اردن ياديرتي،ام الكبائر،دنّ الربابة،سلامه، وقد اتضح لدينا نوع ثالث من القوافي في اغاني الفنان عبده موسى وهو استخدام قافية شعرية غنائية لكل مقطع من مقاطع الاغنيةكما في الاغاني: ايدي وايدك، تحيةالأسد،جل جلالك ،ردي شاليشك.

ب- وجود علاقة كبيرة بين اسم كل اغنية من اغاني الفنان عبده موسى ومطلع تلك الاغنية، حتى انه يتطابق اسم كل اغنيه مع مطلعها بنسبه واضحة تصل الى (٢٣٪) من اغانية، كما ان هذه النسبة تزداد حينما يكون اسّم الاغنية جزءاً من المطلع، وكذلك فان للفنان عبده موسى مجموعة اخرى من الاغاني لا علاقة لاسمائها بمطالعها.

ج- اهم الموضوعات التي طرقتها اغاني الفنان عبده موسى تراوحت ما بين المواضيع الوطنية والدينية والغزلية والزراعية والتربوية.

د- اللغة من أهم الجوانب الادائية والتطبيقية في حياة الفنان، وقد استخدم الفنان عبده موسى اللغة العربية الغنائية بشكل كبير في شكليها الاساسيين: اللغة الفصحى، واللهجة العامية وقد سيطرت الاخيرة على اداء الفنان عبده موسى.

هـ- ان من الملفت للنظر والسمع معاً عند تحليل الأغاني التي شدا بها الفنان عبده موسى ان نجد استخدامه المتكرر لحرف النداء (يا) في كثير من اغانيه وخاصة في مطالع تلك الأغاني مثل يا عنيد يا بابا، يا طير ياللي طاير، يا زريف الطول، يا هلا بالحسين، يا عبده جيب الربابة، يا مدقدق بن عمي، هي يام الشامة، يا زينة يا بنت الخال، يا زارعين الورد، يا مرحبا ويا هلا، يا زاير الأوطان.

أن البدء بحرف النداء (يا) متبع بكثرة في تراث البادية الأردنية والعربية، وخاصة في غناء الهجيني والشروقي والحداء، وحتى في أغاني الرقصة البدوية المعروفة بالسامر والتي تبدأ عادة بـ (يا هلا بك)، وجميعها من قوالب الغناء العربي الأصيل، وقد تعلمها عبده موسى جميعاً وغناها واتقنها ايما اتقان، ولا شك ان لذلك اللون من الغناء انعكاس عام على الشخصية الفنية للفنان عبده موسى، لذلك نجده قد أستخدمها بكثرة في اغانيه.

ويذكر الفنان توفيق النمري، أن حرف النداء (يا) وعبارة (يا حبيبي) ايضاً يستخدمها جميع المحبين وهي كذلك عبارة محفورة في وجدان العاشقين، حيث يشبهها الفنان النمري بهديل الحمام وزقزقة العصافير حينما يوالف بعضها بعضا وعليه فليس بغريب على فنان مبدع حساس مثل عبده موسى أن يبدأ اغانيه بحرف النداء الجميل (يا).

جدول رقم (٧)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

القافية الشعرية

الرقم	القافية الشعرية	نسبة الإستخدام
١	قافية واحدة في عجز كل بيت	٥٠٪
٢	قافية للصدر وقافية للعجز	١٩٪
٣	قافية لكل مقطع	٣١٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (٨)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

اللون الغنائي

الرقم	اللون الغنائي	نسبة الإستخدام
١	وطني	٣٥٪
٢	غزلي	٣٢٪
٣	ديني	٢٤٪
٤	زراعي	٥٪
٥	تربوي	٤٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (٩)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

العلاقة بين اسم الاغنية ومطلعها

الرقم	علاقة الإسم بالمطلع	نسبة الإستخدام
١	اسم الأغنية هو نفس المطلع	٢٣٪
٢	اسم الأغنية جزء من المطلع	٥٣٪
٣	لا علاقة للإسم بالمطلع	٢٤٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (٦)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

اللغةالفصحى واللهجة العامية

الرقم	اللغة الفصحى والعامية	نسبة الإستخدام
١	اللغة العربية الفصحى	٩٪
٢	اللهجة العامية	٩١٪
	المجموع	١٠٠٪

رابعاً: الخصائص الادائية:

تميز الاداء الفني للفنان عبده موسى بمجموعه من الخصائص الفنية نذكر منها:

أ- القدرة العالية على اداء مختلف الوان الغناء الشعبي الأردني سواء منها ما كان بدوياً أم ريفياً، مع اتقانه لكثير من اللهجات الغنائية الشعبية العربية كذلك.

ب- وضوح مخارج الحروف الهجائية والغنائية لديه، واتقانه لاساليب التعبير الخاصة بالغناء الشعبي ولا سيما اعطاء كل كلمة أو جملة غنائية ما يناسبها من اللحن والتعبير الموسيقي اللازمين.

ج- استخدامه لآلة الربابه وعزفها بنفسه لمرافقة غنائه في معظم اغانيه، وقد وصل استخدامه آلة الربابة الى نسبة (٨٠٪) من اغانيه،

د- التنويع في اشكال الاداء الغنائي، حيث غنى كثيراً من اغانيه بشكل منفرد حيث وصل غناؤه الفردي الى نسبة (٥٣٪)من اغانيه وغنى بعض اغانيه على شكل حواريات ثنائية مع عدد من المطربات المتميزات امثال: هيام يونس، غاده محمود، سهام الصفدي، عايده شاهين، سماهر، وغيرهن.

هـ- توظيف الكورال (الرديده) في كثير من اغانيه وخاصة الوطنية والغزلية.

و- بالاضافة الى ادائه المنفرد والثنائي في الجانب الغنائي من الاداء فقد غنى عبده موسى بمرافقة فرقة موسيقية والة الربابة احيانا، وبدون الة الربابة احياناً أخرى، وبمصاحبة الة الربابة والايقاع في بعض الاغاني.

ز- تميز غناء الفنان عبده موسى بمدّات صوتيه طويله في بعض الاغاني وخاصة نهايات المقاطع الشعرية الغنائية المتناسبة مع حروف المد، وانفعاله التام في مضمون الاغنيةوخاصة غناء الشروقي الذي أكثر منه الفنان عبده موسى.

ح- يبدو جلياً تأثر الفنان عبده موسى بالفنون العزفية والغنائية العربية وخاصة غناء البادية، وغناء ما بين النهرين والجزيرة العربية، ويبدو كذلك تمكنه من غناء الالوان المختلفة وخاصة الغناء الحماسي الوطني، والغناء العربي الفرح اضافة الى اتقانه لاسلوب الغناء الحزين.

ط- لم يقتصر اداء عبده موسى على الغناء فقط بل أن له تسجيلات موسيقية

عزفية شعبية عالية المستوى، حتى أنه يخيل للسامع بأن الربابة بين يديه تحولت الى آلة كمان رقيقة.

جدول رقم (١٠)

العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

المرافقة الآلية (العزفية)

الرقم	المرافقة الآلية	نسبة الإستخدام
١	ربابة فقط	٥٢٪
٢	ربابة + إيقاع	٢٠٪
٣	ربابة + فرقة موسيقية	٨٪
٤	فرقة موسيقية فقط (بدون ربابة)	٢٠٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (١١)

العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

استخدام آلة الربابة

الرقم	استخدام الربابة	نسبة الإستخدام
١	أغاني استخدمت فيها آلة الربابة	٨٠٪
٢	أغاني لم تستخدم فيها آلة الربابة	٢٠٪
	المجموع	١٠٠٪

جدول رقم (١٢)
العناصر الفنية في أغاني الفنان عبده موسى

المرافقة الغنائية

الرقم	المرافقة الغنائية	نسبة الإستخدام
١	غناء منفرد	٥٣٪
٢	غناء منفرد + كورال	٢٧٪
٣	غناء ثنائي	٦٪
٤	غناء ثنائي + كورال	١٢٪
٥	غناء ثلاثي + كورال	٢٪
	المجموع	١٠٠٪



الفنانة سهام الصفدي، عازف المجوز عبد خضر، الفنان عبده موسى ،
الفنان غازي المياس، عازف الناي أنطون حجار
خلال إحدى بروفات القسم الموسيقي في الإذاعة الأردنية
عام ١٩٧٤م

جدول رقم (١٣)

تحليل النص اللحني لاغاني الفنان عبده موسى

الرقم	أسم الأغنية	المقام	درجة الركوز	الإيقاع	الميزان	المرافقة العزفية	المرافقة الغنائية	استخدام الربابة
١.	ابتدي بالحمد	بياتي	لا – حسيني	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم
٢.	أبطال الحمى	هزام	سي 𝄳– اوج	دويك (مقسوم)	4/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
٣.	أحمدوا ارب	سيكا	مي 𝄳– سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة	منفرد	نعم
٤.	أردن يا ديرتي	سيكا	مي𝄳– سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٥.	أقبل رمضان	راست	دو – راست	ملفوف	2/4	ربابة	منفرد	نعم
٦.	ألفين هلا يا حسين	سيكا	مي 𝄳–سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٧.	أم الكبائر	سيكا	سي 𝄳–عراق	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٨.	أول ما نبتدي ونقول	بيات	ري – دوكاه	سنكين سماعي	6/8	ربابة	منفرد	نعم
٩.	أيدي ويديك يا خي	سيكا	مي 𝄳 سيكا	مقسوم	4/4	ربابة	منفرد	نعم
١٠.	البارحة يوم طيفك جاني	بياتي	ري – دوكاه	هجع	2/4	ربابة	منفرد	نعم
١١.	بالله قوموا يا عرب	بياتي	ري – دوكاه	فالس	3 / 4	ربابة	منفرد	نعم
١٢.	بي ولا بيك	راست	دو – راست	دويك(مقسوم)	4/4	ربابة	منفرد	نعم

الرقم	اسم الأغنية	المقام	درجة الركوز	الإيقاع	الميزان	المرافقة العزفية	المرافقة الغنائية	استخدام الربابة
١٣.	بياع الورد	سيكا	مي𝄳 – سيكا	حر + ملفوف	حر + 2/4	ربابة	منفرد	نعم
١٤.	تحية الأسد	سيكا	مي𝄳 – سيكا	حر+ دويك(مقسوم)	حر+ 4/4	ربابة + ايقاع + مزمار + ناي	منفرد + كورال	نعم
١٥.	تحية السادات	بياتي	ري – دوكاه	ملفوف	2/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
١٦.	الثأر	بياتي	ري – دوكاه	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
١٧.	جدلّي	بياتي	صول – نوى	ملفوف + سنكين سماعي	2/4 6/8	فرقة موسيقية + ربابة	ثنائي + كورال	نعم
١٨.	جعفر الطيار	بياتي	ري – دوكاه	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم
١٩.	جل جلالك	سيكا	مي𝄳 – سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم
٢٠.	جيت العب مع البيض	صبا	ري – دوكاه	سنكين سماعي	6/8	ربابة + ايقاع	منفرد	نعم
٢١.	جيش الأردن	راست	صول–نوى	بمب(مقسوم سريع)	2/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
٢٢.	جيشنا المقدام	راست	صول–نوى	ملفوف	2/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
٢٣.	حط القهوة على النار	سيكا	مي𝄳 – سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة	منفرد	نعم
٢٤.	الخيل تلعب	سيكا	مي𝄳 – سيكا	بمب(مقسوم سريع)	2/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم

الرقم	اسم الأغنية	المقام	درجة الركوز	الإيقاع	الميزان	المرافقة العزفية	المرافقة الغنائية	استخدام الربابة
٢٥.	دَنّ الرّبابة يابُو مْفَضّي	بياتي	لا – حسيني	هجع	2/4	ربابة	منفرد	نعم
٢٦.	ردي شاليشك	راست	دو – راست	ملفوف	2/4	ربابة + فرقة	ثنائي + كورال	نعم
٢٧.	رسالة الجندي	راست	صول – نوى	مب (مقسوم سريع)	2/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
٢٨.	رمضان الخير	راست	فا–جهاركاه	مركب	4/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم
٢٩.	الزكاة	بياتي	ري – دوكاه	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم
٣٠.	سافر يا حبيبي	راست	فا–جهاركاه	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة + مزمار+ايقاع	ثنائي + كورال	نعم
٣١.	سلامه	بياتي	ري – دوكاه	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٣٢.	سلم عليهم	بياتي	صول–نوى	ملفوف	2/4	فرقة موسيقية	ثنائي + كورال	لا
٣٣.	شجر النخيل	سيكا	مي♭– سيكا	حر + دويك(مقسوم)	حر +4/4	ربابة	منفرد	نعم
٣٤.	شد الهمة يا فلاح	سيكا	مي♭– سيكا	ملفوف	2/4	ربابة	منفرد	نعم
٣٥.	شرفت يا حسين	سيكا	سي♭–أوج	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٣٦.	شهر الخير يا رمضان	راست	صول–نوى	مب (مقسوم سريع)	2/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
٣٧.	على الأحباب يا مسافر	راست	صول – نوى	ملفوف	2/4	فرقة موسيقية	ثنائي + كورال	لا
٣٨.	غار حراء	سيكا	مي♭– سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم

الرقم	اسم الأغنية	المقام	درجة الركوز	الإيقاع	الميزان	المرافقة العزفية	المرافقة الغنائية	استخدام الربابة
٣٩.	غرس الأخوة	هزام	سي𝄳– عراق	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٤٠.	غزلان العين	صبا	مي– بوسلك	دويك + ملفوف	4/4 2/4	فرقة موسيقية	ثلاثي + كورال	لا
٤١.	غنيت للمجد	سيكا	مي𝄳– سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٤٢.	الفزعة	بياتي	ري – دوكاه	مصمودي صغير (بلدي)	4/4	فرقة موسيقية	فردي + كورال	لا
٤٣.	القوافل قافلات	بياتي	ري – دوكاه	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم
٤٤.	لأطلع عَ راس الجبل	بياتي	ري – دوكاه	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة + ايقاع	ثنائي + كورال	نعم
٤٥.	مبروك عيدك	سيكا	مي𝄳– سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٤٦.	محلا الخضرة والزشجار	سيكا	مي𝄳– سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة	منفرد	نعم
٤٧.	مرين وما معهم حدا	سيكا	مي𝄳– سيكا	حر + بمب	حر +2/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم
٤٨.	من يوم لاحي	بياتي	ري – دوكاه	دويك (مقسوم)	4/4	فرقة موسيقية	ثنائي + كورال	لا
٤٩.	موال الثورة العربية الكبرى	بياتي	ري دوكاه	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٥٠.	نايل عبودي	صبا	ري – دوكاه	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٥١.	النفير	بياتي	ري–دوكاه	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم

الرقم	اسم الأغنية	المقام	درجة الركوز	الإيقاع	الميزان	المرافقة العزفية	المرافقة الغنائية	استخدام الربابة
٥٢.	نور العلم	سيكا	مي♭- سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة	منفرد	نعم
٥٣.	هالله هالله يا جملو	عجم + صبا	دو-راست مي-بوسلك	دويك (مقسوم)	4/4	فرقة موسيقية	ثنائي	لا
٥٤.	هَفَتْ خَاشِيتهُ	راست	دو-راست	ملفوف	2/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم
٥٥.	هي يا أم الشامة	راست	دو - راست	ملفوف	2/4	فرقة موسيقية	ثنائي + كورال	لا
٥٦.	يا المرتكي عَ السيف	نهاوند	دو - راست	ملفوف	2/4	ربابة	منفرد	نعم
٥٧.	يا بو خديد منقرش	راست	دو - راست	ملفوف	2/4	ربابة+ ايقاع	منفرد + كورال	نعم
٥٨.	يا حسين	سيكا	مي♭- سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٥٩.	يا حسين يا بو عبدالله	راست	دو -راست	أيوب (زار)	2/4	ربابة + ريقاع	منفرد + كورال	نعم
٦٠.	يا حسين يا محقق امانينا	سيكا	مي♭- سيكا	حر + بمب	حر+2/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم
٦١.	يا رجالنا	بياتي	لا- حسيني	دويك (مقسوم)	4/4	فرقة موسيقية	منفرد + كورال	لا
٦٢.	يا رمضان	راست	دو - راست	ملفوف	2/4	ربابة	منفرد	نعم
٦٣.	يا زائر الأوطان	سيكا	سي♭- سيكا	حر + بمب	حر + 2/4	فرقة موسيقية	منفرد/كورال	لا
٦٤.	يا زارعين الورد	سيكا	مي♭- سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم

الرقم	أسم الأغنية	المقام	درجة الركوز	الإيقاع	الميزان	المرافقة العزفية	المرافقة الغنائية	استخدام الربابة
٦٥.	يا زينة يا بنت الخال	صبا	صول-نوى	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة-ايقاع	ثنائي	نعم
٦٦.	يا طير ياللي طاير	سيكا	مي♮- سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة + ايقاع	ثنائي + كورال	نعم
٦٧.	يا ظريف الطول	راست	دو - راست	ملفوف	2/4	ربابة+ ناي+ايقاع	ثنائي	نعم
٦٨.	يا عبده جيب الرباب	سيكا	مي♮- سيكا	مصمودي صغير(بلدي)	4/4	ربابة + ايقاع	ثنائي	نعم
٦٩.	يا عنيد	راست	فا-جهاركاه	ملفوف	2/4	ربابة+ناي+ ايقاع	ثنائي	نعم
٧٠.	يا مرحبا بيك عبدالله	سيكا	مي♮- سيكا	حر	حر	ربابة	منفرد	نعم
٧١.	يا هلا بالحسين	بياتي	ري-دوكاه	ملفوف	2/4	ربابة + ايقاع	منفرد	نعم
٧٢.	اليتامى	بياتي	لا-حسيني	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم
٧٣.	يثرب الغراء	بياتي	ري-دوكاه	سماعي دارج	3/4	ربابة	منفرد	نعم
٧٤.	يوم الكر ويوم الفر	سيكا	مي♮- سيكا	دويك (مقسوم)	4/4	ربابة + ايقاع	منفرد + كورال	نعم

جدول رقم (١٤)

تحليل النص الشعري لأغاني الفنان عبده موسى

الرقم	إسم الأغنية	المطلع	القافية	اللهجة	اللون
١.	ابتدي بالحمد	أبْتدي بالحمْد لله السلامْ	أم	العامية	ديني
٢.	ابطال الحمَى	حنّا رْجال حسيْن أبطالِ الحمَى	سْ – ها	العامية	وطني
٣.	أحمدوا الرب	احمدوا الربْ يا اخوان عَ خيراته اللي اعطانا	نا	العامية	ديني
٤.	أردنُّ يا ديْرتي	أردنُّ يا دِيرْتي يا زَهْرة الأوطانْ	انْ – ارهْ	العامية	وطني
٥.	أقبل رَمَضانْ	اقْبل رَمضَان علينا وْحلّتْ بَركاتُه	آهْ	العامية	ديني
٦.	الفين هلا ياحسين	الفين هلا يا حسين يا مرحبا بيك	يك-آنْ	العامية	وطني
٧.	أمّ الكَبَائرْ	أياكْ بنْتِ الحَانْ ترْهى وتقربها	ها-آنْ	العامية	ديني
٨.	اولْ ما نبْتدي ونْقولْ	أولْ ما نبتْدي ونْقولْ	أم	العامية	ديني
٩.	ايدي وْايدك يا خيّ	أيدي وْإيدَكْ يا خيّ	قافية لكل مقطع	العامية	زراعي
١٠.	البارحة يوم طيفك جاني	البارحة يوم طيفك جاني	ني	العامية	غزلي
١١.	بالله قوموا يا عرب	باللّه قُوموا يا عَرب	ينْ	العامية	وطني
١٢.	بي ولا بيك	بيٌ ولا بيك ريت الوجع يا زين	ينْ	العامية	غزلي
٣.	بياع الورد	بياع الورد وردك يا حبيبي زين	ينْ	العامية	غزلي
١٤.	تحيّة الأسَدْ	حيّاكْ يا حافظ إله العالَمينْ	قافية لكل مقطع	العامية	وطني
١٥.	تَحيّة السادات	مِنْ عمّان سْمعنا صَوتَ المنادي	قافية لكل مقطع	العامية	وطني
١٦.	الثأر	يا مَرْحَبا يا هَلا منْين الرّكبِ من وينْ	ينْ – الهْ	العامية	وطني
١٧.	جدلي	جَدّلي يا أم الجَدايلْ جدلَي	نا	العامية	غزلي
١٨.	جَعْفرُ الطيّار	جاءَ يغْزُو الرومَ في هذي الدّيَار	آرْ	الفصحى	ديني

الرقم	إسم الأغنية	المطلع	القافية	اللهجة	اللون
١٩.	جَلّ جَلالَكْ	جَلّ جَلالكْ يا رحمنْ	قافية لكل مقطع	العامية	ديني
٢٠.	جيت العبْ مع البيضْ	جيت ألعبْ مع البيضْ ما لعّبني	ني	العامية	غزلي
٢١.	جيش الأردن	جيشِ الأردنْ دَايْم دوم	ومْ	العامية	وطني
٢٢.	جيشْنا المِقْدامْ	جيشْنا المِقْدام حيّاكَ العَلِيْ	ري	العامية	وطني
٢٣.	حط القهوة على النار	حُطّ القَهْوة عَلى النّار	آر	العامية	تربوي
٢٤.	الخيل تلعب	الخيلِ تلعبْ والبارودِ غنّى	نا – نا	العامية	وطني
٢٥.	دَنّ الرّبابة يابُو مْفَضّي	دنّي الربابة يابو مفضي	ضي-أنِ	العامية	وطني
٢٦.	ردي شاليشك	رُدي شاليشك رُدي يا داده	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٢٧.	رسالة الجندي	يا طير الطّاير بلّغ سَلامي	نا	العامية	وطني
٢٨.	رمضان الخير	رمضان الخير وافى	لْ	العامية	ديني
٢٩.	الزكاة	صرفُها فرضُ أكيدُ للفقيرْ	رْ	الفصحى	ديني
٣٠.	سافر يا حبيبي	سافر يا حبيبي وأرجع	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٣١.	سلامه	ريت المنايا اللي تيجي يا سلامة	آمَهْ-آر	العامية	وطني
٣٢.	سلّم عليهم	سلّم عليهم يا رايح غربه	قافية لكل مقطع	العامية	وطني
٣٣.	شجر النخيل	شجر النخيل يا الربع عماد ثروتنا	نا	العامية	زراعي
٣٤.	شد الهمة يا فلاح	شد الهمة يا فلاح	ها	العامية	زراعي
٣٥.	شرفت يا حسين	شرّفت يا حسين نُورك هَلّ عاالأوطانْ	آنْ-دينا	العامية	وطني
٣٦.	شهر الخير يا رمضان	شهر الخير يا رمضان	آنْ	العامية	ديني
٣٧.	على الأحباب يامسافر	على الأحباب يا مسافر خذلي مرسال	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٣٨.	غار حراء	نور بدَى من جانبِ السّفح بالغَارْ	آر-آيه	الفصحى	ديني

الرقم	إسم الاغنية	المطلع	القافية	اللهجة	اللون
٣٩.	غَرْسُ الأخُوَّة	غَرسُ الأخوَّة أصلهُ من يثربِ	بي	الفصحى	ديني
٤٠.	غزلان العين	هي يا قاطع السدرات	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٤١.	غنيت للمجد	غَنيتُ للمَجدِ نَغْمة من وَسط عمَانْ	يها	العامية	وطني
٤٢.	الفزعة	هلّي دموعَ الأسى يا عينْ ما لُومكْ	نا	العامية	وطني
٤٣.	القوافل قافلات	القوافل قافلاتٍ من شمال	الْ	العامية	ديني
٤٤.	لاطلع عَ راس الجبل	وش تنفع مكاتيبي	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٤٥.	مبروك عيدك	عيدك نور يْضوي علينا	نا-اك	العامية	وطني
٤٦.	محلا الخضرة والاشجار	زراعة الأرض بتفيد	دِي	العامية	زراعي
٤٧.	مرين وما معهم حدا	مرين وما معهن حدا دادي دادي	دِي	العامية	غزلي
٤٨.	من يوم لاحي	من يوم لاحي جظظني جراحي	حِي	العامية	غزلي
٤٩.	موال الثورة العربية الكبرى	لما ثُرت يا حسين تحرر وطنا	نا-اكْ	العامية	وطني
٥٠.	نايل عبودي	مرّوا ولا سلّموا	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٥١.	النفير	جّمعت حالاً قريش جيشها	آلْ	الفصحى	ديني
٥٢.	نور العلم	كُثر الذكا والعلم ساطع كأنه نور	قافية لكل مقطع	العامية	تربوي
٥٣.	هالله هالله يا جَمْلو	هالله هالله يا جَمْلو يا عَشيرة زَماني	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٥٤.	هَفَتْ خَاشيتهُ	هَفَتْ خَاشيتهُ حَوْل مْنِ طرمبيل هفت خاشيته	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٥٥.	هي يا أم الشامة	هي ام الشامة جرحتي قليبي	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٥٦.	يا المرتكي عَ السيف	يا المرتكي على السيف سيفك جرحني	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٥٧.	يابو خديد منقرش	يابو خديد منقرش	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٥٨.	يا حسين	يا حسين يابو الشهامة الله يبارك فيك	يكْ	العامية	وطني

الرقم	إسم الأغنية	المطلع	القافية	اللهجة	اللون
٥٩.	يا حسين يا بوعبدالله	حسين يابو عبدالله يا قدوة العربان	قافية لكل مقطع	العامية	وطني
٦٠.	يا حسين يا محقق امانينا	يا حْسين يا باني صرْوح المَجدْ	نا	العامية	وطني
٦١	يا رجالنا	يا رجالنا يا رجالنا	نا	العامية	وطني
٦٢.	يا رمضان	يا رمضان يا ميقات العبادة	قافية لكل مقطع	العامية	ديني
٦٣.	يازائر الأوطان	يا زايْر الأوطانْ بشر خلَتي والبيتْ	قافية لكل مقطع	العامية	وطني
٦٤.	يازارعين الورد	يا زارعين الورد محلى الورد محلاه	آه-آه	العامية	غزلي
٦٥.	يا زينة يا بنت الخالْ	يا زينة يا بنت الخالْ	دْ	العامية	غزلي
٦٦.	يا طير يللي طاير	يا طير يللي طايرْ	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٦٧.	يا ظريف الطول	يا ظَريف الطّول يابو عْيون السّودْ	نا	العامية	غزلي
٦٨.	يا عبده جيب الرباب	يا عَبدهْ جيب الرّبابْ	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٦٩.	يا عْنَيّدْ	نزلن على البستان	قافية لكل مقطع	العامية	غزلي
٧٠.	يا مرحبا فيك عبدالله	يا مرحبا بيك عَبدالله	ورْ-آحْ	العامية	وطني
٧١.	ياهلا بالحسين	يا هلا بالحسين	ينْ	العامية	وطني
٧٢.	اليتامى	اليتامى والأيامى تمحو	رْ	الفصحى	ديني
٧٣.	يثرب الغراء	يثربُ الغراءُ انّي مُستهامْ	ودْ	الفصحى	ديني
٧٤.	يوم الكر ويوم الفر	يوم الكرّ ويْوم الفرّ الأعدا منّا مَجْهودينْ	دي	العامية	ديني



الفنان عبده موسى والفنانة سهام الصفدي
في حفل غنائي بمدينة مأدبا
(التاريخ غير معروف)

جدول رقم (١٥)

تصنيف المكتبة الموسيقية في الاذاعة الأردنية

لأغاني الفنان عبده موسى

	اسم الأغنية	المدة	اللون	رقم الشريط	تاليف	الحان	الملاحظات
١.	أبتدي بالحمد	–ر٥	دينية	م٥٤٥٦ص	ابراهيم مبيضين	عبده موسى	
٢.	ابطال الحمى	٠٥ر٤	وطنية	م١٠٥٦م	عساف طاهر	محمد الأدهم	
٣.	احمدوا الرب		دينية	م٤٦٨٥ص	عارف مصطفى	عبده موسى	
٤.	اردن يا ديرتي	–ر٧	وطنية	م١٤٤٨٢ص	حيدر ناصر البركاتي	عبده موسى	
٥.	اقبل رمضان	–ر٥	دينية	م٥٤٦٢ص	ابراهيم مبيضين	عبده موسى	
٦.	ا لفين هلا يا حسين		وطنية				
٧.	ام الكبائر		دينية	م٥٤٩٧ص	ابراهيم مبيضين	عبده موسى	
٨.	اول ما نبدي ونقول	–ر٤	دينية	م٥٤٦١ص	ابراهيم مبيضين	عبده موسى	
٩.	ايدي وايدك ياخي	٢٠ر٣	زراعية	م٤٦٨٦ص	عارف مصطفى	عبده موسى	
١٠.	البارحة يوم طيفك جاني	٥ر٤	–	م٦٨٧ص		تراث اردني	
١١.	بالله قوموا يا عرب	٣٠ر٩	وطنية	م٤٧٩٤ص			
١٢.	بي ولا بيك	–ر٣	–	م٨٨٢٧ص	تراث اردني	تراث اردني	
١٣.	بياع الورد		–	م٤٦٨٥ص	عارف مصطفى	عبده موسى	
١٤.	تحية الأسد	٤٠ر٤	–	م٨٠٤٩ص	ابراهيم المبيضين		
١٥.	تحية السادات		وطنية				
١٦.	الثار (حيهم جنود الوطن)	٣٠ر٥	وطنية	م٥٥٩ص	رشيد الكيلاني	تراث اردني	
١٧.	جَدلي	١٠ر٥	صباحية	م٥٠٥٣ص	عبدالرحيم عمر	جميل العاص	
١٨.	جعفر الطيار	–ر٤	وطنية	م٥٦٠٦ص	ابراهيم مبيضين	عبده موسى	
١٩.	جل جلالك		دينية		ابراهيم مبيضين	عبده موسى	
٢٠.	جيت العب مع البيض	–ر٣	نهارية	م٤٨ص	رشيد الكيلاني	عبده موسى	
٢١.	جيش الأردن	٣٠ر٣	وطنية	م١٣٧٨ص	علي خميس	محمد الأدهم	
٢٢.	جيشنا المقدام	٥ر٣	وطنية	م٣٩٧٠ص	سليمان المشيني	محمدالأدهم	
٢٣.	حط القهوة عالنار	٥٥ر٣		م٤٦٨٧ص	عارف مصطفى	عبده موسى	

	اسم الأغنية	المدة	اللون	رقم الشريط	تاليف	الحان	الملاحظات
٢٤.	الخيل تلعب	٣ر٣٠	وطنية	م٤٢٥٧ص	عساف طاهر	عبده موسى تراث اردني	
٢٥.	دن الربابة يابو مفضي		وطنية			تراث اردني/هجيني	
٢٦.	ردي شاليشك	٢ر٥٠	حوارية	م٧٨٢٠ص	نزيه القسوس	روحي شاهين	مع سهام الصفدي
٢٧.	رسالة الجندي	٥ر٣٠	وطنية	م٧٨١٥ص	صقرفهد	محمد الأدهم	
٢٨.	رمضان الخير	٥ر٣٠	دينية	م٥٤٥٣ص	ابراهيم المبيضين	توفيق النمري	
٢٩.	الزكاة	٥ر١٥	دينية	م٣٣٦٣ص	ابراهيم المبيضين	تراث اردني	
٣٠.	سافر يا حبيبي	٥ر-	حوارية	م١١٨٢ص	نايف علي	تراث اردني	مع هيام يونس
٣١.	سلامة	٦ر٤٠	وطنية	م١٤١٩ص		عبده موسى	
٣٢.	سلم عليهم	٥ر١٥	وطنية	م٣٨٤٢ص	نزيه القسوس	عيسى ابله	مع غادة محمود
٣٣.	شجر النخيل		-				
٣٤	شد الهمة يا فلاح		-				
٣٥.	شرفت يا حسين	٤ر-	وطنية	م١٠٦١٦ص			
٣٦.	شهر الخير يا رمضان	٤ر١٠	دينية	م٦٩٦ص		محمد الأدهم	
٣٧.	على الأحباب يا مسافر	٥ر-	-	م١٥٧١٦ص			مع عايده شاهين
٣٨.	غار حراء		دينية				
٣٩.	غرس الأخوة	٤ر٥٠	دينية	م٥٤٧٥ص	ابراهيم المبيضين		
٤٠.	غزلان العين	٤ر١٥	-	م٩٠٩ص	محمود رمَّاحَة	عيسى البله	مع سهام الصفدي + غادة محمود
٤١.	غنيت للمجد		-	.		تراث اردني	
٤٢.	الفزعة	٥ر٢٥	-	م١٠٦١٣ص	تراث عربي	تراث عربي	
٤٣.	القوافل قافلات	٥ر-	دينية	م٥٥٥٦ص	ابراهيم المبيضين	تراث اردني	
٤٤.	لا طلع عَ راس الجبل	٤ر٤٠	-	م١٥٤٤ص	عبده+هيام		مع هيام يونس
٤٥.	مبروك عيدك	٣ر١٠	وطنية	م٢٨٠٧ص			
٤٦.	محلى الخضرة والأشجار	٣ر	-	م٥١٩٨ص	عارف مصطفى		
٤٧.	مرين وما معهن حدا	٥ر-	شعبية	م٣٩٣٠ص	عساف طاهر	عبده موسى	
٤٨.	من يوم لاحي	٣ر٤٠	-	م١٥٧١٨ص	تراث	تُراث	مع عايدة شاهين

	اسم الأغنية	المدة	اللون	رقم الشريط	تاليف	الحان	الملاحظات
٤٩.	موال الثورة العربية	١ر٤٥	وطنية	م٢٢١٥٠ص	سليمان المشيني	عبده موسى	
٥٠.	نايل عبودي	٤ر–	–	م٥١ص	تراث اردني	عبده موسى	
٥١.	النفير		دينية				
٥٢.	نور العلم		تربوية				
٥٣.	هالله يا جملوه		حوارية شعبية			تراث عربي	مع سلوى
٥٤.	هفت خاشيته	٣ر٣٠	شعبية	م١٦٢٠ص	تراث أردني	تراث أردني	
٥٥.	هي يا أم الشامة	٤ر٥٠	شعبية	م٣٩٤٤ص	محمد وهيب	روحي شاهين	مع سهام الصفدي
٥٦.	يا المرتكي على السيف						
٥٧.	يابو خديد منقرش	٢.١٠	شعبية	م٧٣٤٣ص			
٥٨.	يا حسين						
٥٩.	يا حسين يابو عبدالله		وطنية				
٦٠.	يا حسين يا محقق امانينا						
٦١.	يا رجالنا	٣ر٣٥		م١٠٦١٢ص	عصمت الترك	عيسى البله	
٦٢.	يا رمضان		دينية		توفيق النمري		
٦٣.	يا زائر الأوطان						
٦٤.	يا زارعين الورد	٣ر٤٥	وصفية	م١٠٦١٥ص	عبده موسى	عبده موسى	
٦٥.	يا زينة يا بنت الخال	٤ر–		م٦٧٤٧ص	علي السمير	عبده موسى	مع سهام الصفدي
٦٦.	يا طير		صباحية	م٧٣٢٠ص	عبده موسى	عبده موسى	مع هيام يونس
٦٧.	يا ظريف الطول	٣ر٣٠	نهارية		تراث اردني	تراث اردني	مع غادة محمود
٦٨.	يا عبده جيب الرباب	١ر٤٥	نهارية	م٧٣٣٨ص	عبدالرحيم عمر	توفيق النمري	
٦٩.	يا عنيد	٥ر١٢	نهارية	١٩٢٤٩ص			مع غادة محمود
٧٠–	يا مرحبا فيك عبدالله				تراث عربي	تراث عربي	
٧١–	يا هلا بالحسين	٤ر٥٠	وطنية	م٥٠٧٣ص	ابراهيم المبيضين	عبده موسى	
٧٢.	اليتامى	٤ر١٥	دينية	م٢٥٧٤ص	ابراهيم المبيضين	تراث أردني	
٧٣.	يثرب الغراء	٥–	دينية	م٥٦٠٨ص			
٧٤.	يوم الكر ويوم الفر	٣ر٥٣	وطنية	م٣٧٧٣ص	عساف طاهر	عبده موسى	تراث اردني



الفنان عبده موسى في حفل فني مع فرقة الإذاعة الأردنية الموسيقية
في مجمع النقابات المهنية - عمّان
حفل خيري لجمعية الأسرة البيضاء
عام ١٩٧٣ م

الفصل الثالث

الربابه العربية

الفصل الثالث
الربـــابـــة العربيـــة

الربابة عبر التاريخ

الربابة آلة وترية قــديمــة، ربمــا يرجع أصلهــا إلى آلة رافــانا ســتــرون (RAVANASTRON)، تلك الآلة الهندية القـديمـة، ذات الوترين والثـلاثة، والتي يرجع عهدها إلى أكثر من ٥٠٠٠ سنة ق. م، وإن كانت آلة رافانا سترون أقدم آلة وترية وقع عليها بالقوس في العالم كله، غير أنها اندثرت لعدم تطورها.

أما العرب، فينسب إليهم فضل إحياء الآلات ذات القوس، وذلك بتطويرهم لآلة الربابة، وزيادة أوتارهـا من وتر واحد إلى وترين متساويين في الغلظ، ثم وترين متفاضلين، ثم أربعة أوتار يتفاضل غلظ كل اثنين منهما عن الآخرين.

ولقد انتشرت الآت الربابة في أنحاء العالم الإسلامي شرقاً وغرباً، وانتقلت إلى الأندلس وصقلية لتعرفها أوروبا في القرن الحادي عشر، وقد سارع انتشار هذه الآلة وأنواعـهـا في أوروبا حـتى آخر القـرن الخـامس عـشـر، فـأطلق عليـهـا فـيـولا (Viola) ومعناها الوتر، وتطورت حتى صنع منها أشكالاً عديدة على نوعين: (فيولا الذراع)، وتحـمل على الذراع أثناء العـزف، و (فـيولا الركبة) ويضـعـهـا العـازف بين الركبتين أثناء العزف، ولكثرة عدد أوتار الربابة لدى الأوروبيين (ما بين خمسة إلى ستة أوتار)، ظهرت مشكلة تعذر العزف على الأوتار الوسطى، فرجعوا إلى الربابة العربية بأوتارها الأربعة، وهذا ما يؤكده الفارابي في قوله:

"وكثيراً ما يستعمل منها أربعة أوتار، يجعل اثنين منهـا على غلظ مـثـاني العيدان واثنين منها غلظهما قريب من غلظ مثالث العيدان".

يذكر الباحث الأردني الدكتور عبد الحميد حمام بأن "آلة الربابة" هي أصل آلة الكمان (الفيولين– violin) التي انتقلت إلى أوروبا في العصر الوسيط وأخذت أشكالاً مختلفة مارة بالفيدل (Fidel) ثم فيولا الذراع (Viola da braccio) ومـن ثم الفـيولين، وان لآلة الربابة أنواع عديدة يذكر منها: الجوزة: والربابة المغربية، وربابة الشاعر والأخيرة هي الوحيدة المعروفة في الأردن:

ويذكر الباحث الفلسطيني الدكتور معتصم عديلة أن ثمة عدة آراء حول

نشأة آلة الربابة، ومرد ذلك اختلاف المؤرخين حول الوطن الأصلي لنشأة القوس الموسيقي، وهو يؤكد ما ذهب إليه الباحث فيتس (Fiets) من أن آلة رافانا سترون الهندية ذات الخمسة آلاف سنة قبل الميلاد هي الأصل الذي تطورت منه الآلات القوسية، وأن القوس الموسيقي قد انتقل من الهند إلى إيران فالبلاد العربية والأوروبية.

في حين يرى الباحث الألماني يوليوس رولمان (Ruhlmann)، أنه لم يتم التمكن من اثبات قدم تاريخ الآلة الهندية رفانا سترون، وأن القوس قد ظهر في عدة أماكن مختلفة من العالم وبصورة منفصلة. أما باخمان وهو كذلك باحث ألماني فيعتقد بأن منشأ القوس الموسيقي هو وسط آسيا.

إلا أن الباحث العراقي الدكتور صبحي أنور رشيد يقول بأن هناك احتمالات كبيرة تظهر أن العراق القديم هو الموطن الأصلي للقوس الموسيقي، ويعتمد في ذلك على أن الآلات القوسية المستعملة في العراق وإيران وتركيا مثل: الرباب، والكمنجة، والجوزة وغيرها، وهي من حيث الشكل تشبه في صندوقها الصوتي ورقبتها العود القديم الذي شاع استخدامه في العراق قبل الإسلام.

أما الباحث اللبناني سليم الحلو فيرى أن الربابة آلة موسيقية قديمة، جاء بها عرب الجنوب (أهل اليمن) عندما نزحوا إلى مصر وجاءوا بمدنيتهم الأولى إلى بلاد النيل، وأن الربابة وهي من إبداعهم وتشكل أحد عناوين مدنيتهم.

ويذكر الباحث المصري الدكتور محمود أحمد الحنفي بأن آلة الربابة قد انتشرت في أنحاء العالم الإسلامي شرقاً وغرباً منتقلة إلى الأندلس وصقلية لتعرفها أوروبا في القرن الحادي عشر.

ويورد الباحث المصري الدكتور نبيل شوره بأن أول إشارة لاستعمال القوس وجدت في كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابي، ثم رسائل اخوان الصفا، ثم ابن سينا الذي يذكر في كتابه (الشفاء) الربابة كمثل للآلات ذات القوس، ومن بعدهم ابن زيلة في الكافي والجاحظ في رسائله، ثم ابن خلدون في مقدمته، ثم القلقشندي في كتاب (صبح الأعشى)، وهكذا عرفت آلة الرباب في الحضارة الإسلامية في النصف الأول من القرن العاشر الميلادي ثم انتقلت إلى أوروبا في بداية القرن الحادي عشر الميلادي.

وأشار ابن الفقيه في (جغرافيته) إلى أن أقباط مصر كانوا أمهر من عزف على آلة الرباب، وقد ذكرت آلة الرباب في مخطوطة (كشف الهموم والكرب في شرح الطرب) وهي مخطوطة قديمة تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

صناعة الربابة:

يؤكد الشاعر الأردني نايف أبو عبيد بأن الربابة أو الرباب كما يسميها البعض أو آلة الفاطر كما يحلو للبدوي تسميتها هي أول آلة وترية عرفها العرب، وأنشدوا عليها أجمل أشعارهم، وهي قطعة من جلد الضأن المنزوع الصوف أو الشعر والمشدود من الجهتين على صندوق خشبي مستطيل ارتفاع خشبة بحدود سبعة سنتيمترات تقريباً، يخترق الصندوق قضيب من المعدن (عمود الارتكاز) الذي يشكل ساق الإستناد في الأسفل ويلتقي من الأعلى بعمود خشبي هو الرقبة التي يعادل طولها طول الصندوق الخشبي حيث يشكلان معاً (القضيب المعدني والعمود الخشبي) قطب الربابة، ويربط بين طرف العمود من الأسفل والرقبة من الأعلى وتر مصنوع من شعر ذيل الحصان العربي، يرفع على وجه الصندوق بقطعة خشبية تسمى (الغزال)، ويحز على الوتر بقوس مكون من غصن نبات نظيف محني يحافظ على انحنائه وتقوسه شعر الخيل المشدود بين طرفي القوس.

ومن الجدير بالذكر ان الفنان عبده موسى كان يستخدم طريقة خاصة في صنعه لالة الربابة بنفسه، تعتمد على قياسات خاصة بالصندوق المصوت، بحيث تصبح ابعاده على وجه التقريب: ٣٠سم طولاً، ٢٥سم عرضاً، ٦سم ارتفاعاً، بالاضافة الى جَدْل سلك معدني ثلاثي رفيع ليقوم مقام الوتر المصنوع من شعر الخيل في الربابة.

وعندما يجر القوس على الوتر الممتد من عنق آلة الربابة إلى أسفلها يحدث الصوت الذي تحيله أصابع العازف الماهر إلى لحن، وحتى يتضح رنين الصوت من الوتر يلجأ العازف إلى وضع مادة (الحِصلْبان أو حَصَى اللبان) على شعر قوس الربابة وهي مادة صمغية تشبه مادة (القلفونه) التي يستعملها عازفو آلة الكمان.

يصدر الصوت في الربابة بتمرير القوس على الوتر ليعطينا درجة الأساس، أمّا باقي النغمات فتستخرج عن طريق عفق الوتر بالأصابع الخمسة على الوتر

مباشرة.

والربابة أو ربابة الشاعر كما يسميها البعض آلة بسيطة بعيدة عن التعقيد، ويصنعها العازف بنفسه عادة. وهي تأخذ صبغة البداوة، ولعل سهولة الحصول على مواد بنائها، وبساطة صنعها، مع ابتعادها عن الزخرف والدقة جعلها تتأقلم وحياة البدو الرّحل، فهي ترافق أشعارهم وأغانيهم، وهم يكنّون لها كل المحبة والتفضيل.

مكونات آلة الربابة:

تتكون آلة الربابة من مجموعة من الأجزاء المترابطة معاً بطريقة صناعية بسيطة تأتي على النحو التالي:

أ- الصندوق المصوت:

وهو عبارة عن إطار خشبي مستطيل الشكل، عرضه الأعلى أقصر من عرضه الأسفل، أما ضلعاه الطويلان فمقوسان إلى الداخل، ويغطى وجه وظهر الصندوق بالجلد ويفضل العازفون جلد الغزال، والسبب في ذلك نعومة ورقته، حيث يساعد على إخراج أصوات أفضل. وغالباً ما توجد ثقوب على زوايا وجه الصندوق تتروا ح بين واحد إلى ثلاثة تساعد على تضخيم الصوت.

ب- الرقبة (الساعد):

وهي عمود خشبي يتصل بالضلع الأعلى للصندوق المصوت خُرطت مقدمته على شكل مئذنة، ويعادل طوله الصندوق المصوت.

ج- الوتر (السبيب):

وهو من شعر ذيل الحصان، يتم تصفيف وترتيب الشعيرات باستخدام ما يعرف بحصى اللبان حيث يثبت الوتر بأعلى الرقبة بواسطة مفتاح لتسهيل عملية شد أو إرخاء الوتر، أما من الجهة الثانية فيربط الوتر بحلقة مثبتة على طرف القضيب الحديدي الذي يخرج من أسفل الصندوق.

د- الحزام (الربطة):

وهو حزام من خيط متين يُلف على محيط الرقبة ماراً من فوق التوتر من الجهة العلوية، وظيفته الأساسية هي تحديد بداية مطلق الوتر من الأعلى، ويستطيع

العازف ضبط الوتر بتحريك هذا الحزام إلى أعلى فيغلظ صوت الوتر أو تحريكه إلى أسفل فيحتد صوت الوتر.

هـ- المفتاح (العصفور):

وهو عبارة عن قطعة خشبية مثبتة بأعلى الرقبة وظيفته تسهيل عملية شد وإرخاء الوتر.

و- عمود الارتكاز:

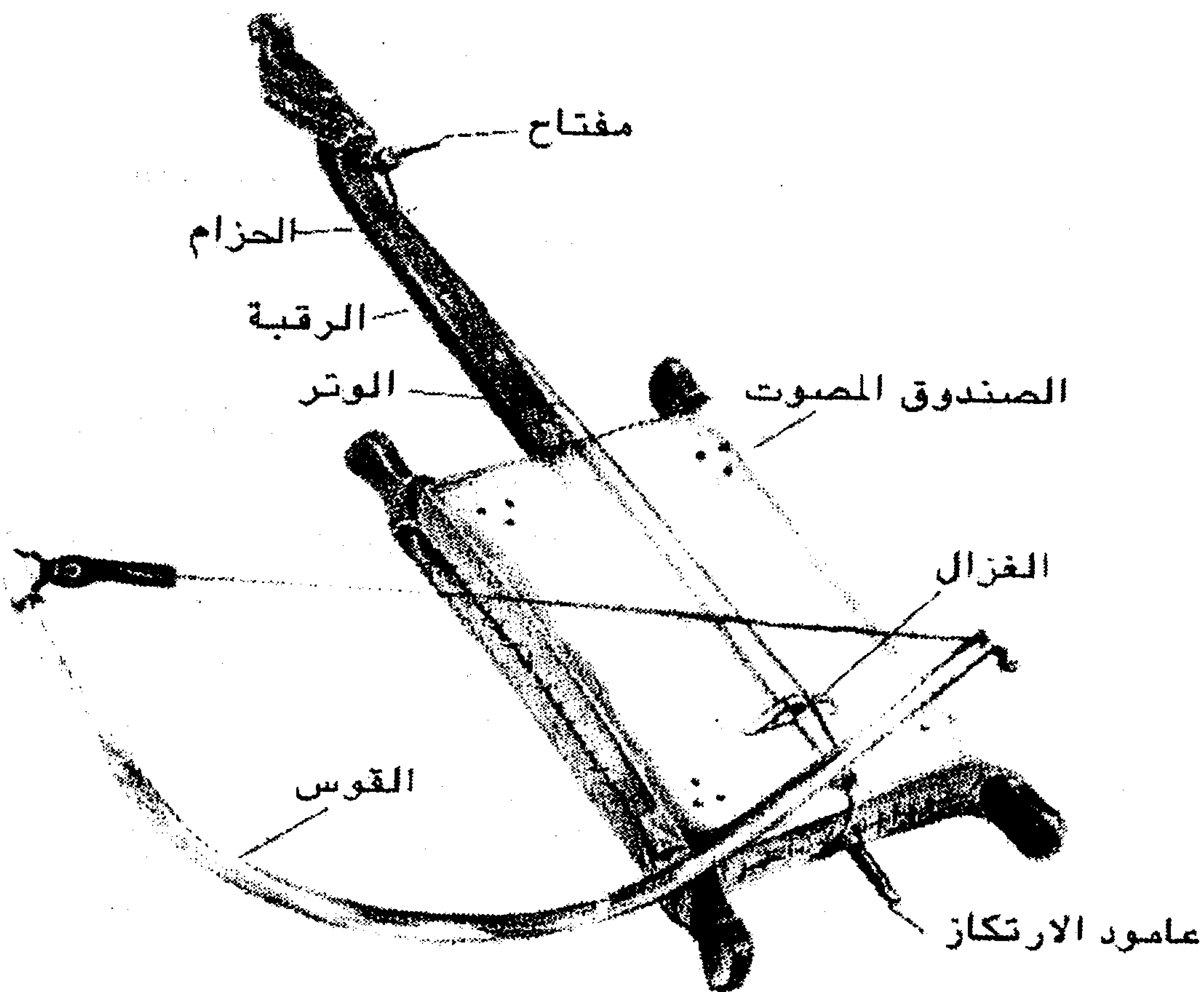
وهو عبارة عن قضيب حديدي صغير وظيفته تثبيت الوتر وارتكاز الآلة عليه.

ز- الغزال (الفرس):

وهو عبارة عن قطعة خشبية صغيرة تثبت على الربع الأسفل من الصندوق بين الوتر والغطاء الجلدي، وذلك لرفع الوتر عن الآلة.

ح- القوس:

غالباً ما يكون قوس الربابة عبارة عن عود من الخيزران اللين، يربط رأساه من الطرفين بوتر من شعر ذيل الخيل، ويشد لكي يأخذ شكلاً مقوساً، بحيث يكون طول الشعر المربوط على القوس يساوي نصف طول القوس في اطلاقة والغاية من هذا التقوس هو أن يكون الوتر مشدوداً إلى أقصى مدى لكي يحدث الذبذبة المطلوبة لإصدار الصوت عند جرّه على وتر الربابة.



مكونات آلة الربابة العربية

أدبيات وتقنيات الأداء في آلة الربابة:

لآلة الربابة أدبيات موسيقية خاصة في الأداء، وعلى عازفها معرفة هذه الأدبيات ومراعاتها، ومنها:

طريقة العزف:

يتم العزف على آلة الربابة والعازف في وضع الجلوس على الأرض، بحيث يضع الآلة أمامه بشكل رأس مائل قليلاً نحو اليسار، ممسكاً بالآلة من الرقبة بيده اليسرى والقوس بيده اليمنى (عادة)، ثم يبدأ يحزّ (يجرّ) وتر القوس على وتر الربابة بينما يقوم بالضغط على وتر الربابة بأصابع يده اليسرى وذلك لتقصير وتطويل الوتر لإعطاء أصوات مختلفة، وهنالك عدد من العازفين الشعبيين يجيدون عزف الربابة من خلال استخدام القوس باليد اليسرى.

جنس العازف:

تقتصر آلة الربابة من حيث جنس العازف على الرجال فقط، إذ لم تدخل المرأة معترك العزف على هذه الآلة.

أماكن العزف:

غالباً ما يتم العزف على آلة الربابة في المجالس الشعبية البدوية داخل بيوت الشعر، وحديثاً أصبحت الدواوين الشعبية مكاناً مناسباً لذلك.

مناسبات العزف:

تستخدم آلة الربابة في معظم المناسبات والاحتفالات الاجتماعية والشعبية وجلسات السمر البدوية.

المدى الصوتي للربابة:

المدى الصوتي هو المساحة الصوتية أو المجال الصوتي للأصوات البشرية أو لأصوات الآلات الموسيقية، وهو عدد الدرجات الموسيقية المحصورة بين أغلظ نغمة وأحدّ نغمة فيها، ولكل آلة موسيقية طابعها الخاص الذي يختلف من آلة إلى إخرى باختلاف نوع الآلة ومادة صنعها.

يقتصر المدى الصوتي لآلة الربابة على خمسة أصوات موسيقية، كما ويتم ضبط وشد وتر الربابة على طبقة صوت المغني، وذلك من خلال شده على الدرجة

الأساسية للمقام الذي سيتم الغناء عليه، أما طابعها الصوتي، فهي آلة ذات صوت شاعري حنون وحزين نسبياً.

جدول يبين تفاصيل أجزاء آلة الربابة

أجزاء الآلة	مادة الصناعة	الوظيفة
الصندوق المصوت	الخشب والجلد	تضخيم الصوت
الرقبة	الخشب	ارتكاز الآلة وتثبيت الوتر
الوتر	شعر ذيل الخيل	اصدار الصوت
الحزام	الخيوط الصوفية	تحديد طول الوتر المهتز
المفتاح	الخشب	شد وإرخاء الوتر
عمود الارتكاز	الحديد	ارتكاز الآلة عليه
القوس	الخيزران، شعر ذيل الخيل	الحز على الوتر

جدول يبين تفاصيل أخرى لآلة الربابة

جنس العازف	تقتصر على الرجال
أماكن العزف	في المجالس الشعبية البدوية وداخل البيوت
مناسبات العزف	المناسبات الاجتماعية والشعبية
المدى الصوتي	خمس أصوات موسيقية
الطابع الصوتي	شاعري حنون وحزين

انواع الربابة العربية:

اخذت الربابة العربية اشكالاً متعددة وعرفت بأسماء مختلفة، منها مايستعمل في بلدان شمال افريقيا اذ تسمى في المغرب العربي بالرباب المغربي، ومنها مايستعمل في مصر وتسمى برباب الشاعر، ونوع آخر في المشرق العربي، على شكلين اساسيين، احدهما صندوقه المصوت نصف جوزة الهند وتسمى في العراق الجوزة، والشكل الآخر ذات صندوق مربع او مستطيل الشكل ومقوس جانبيه الى الداخل اطلق عليه اسم رباب الشاعر وهو المستعمل لدى الفنان عبده موسى في مصاحبة اغاني التراث الشعبي الاردني، وهناك نوع آخر من الربابة العربية ذات الوتر الواحد هو الربابة السوادنية(ام كيكي) وهي مصنوعة من نصف قرعه مكسوة بالجلد مشدودعليها وتر من ذيل الحصان او من عصب الأغنام يجر عليه بقوس خشبي صغير مشدود وعليه وتر من الشعر.

بالأضافة الى ذلك، فأن لدى شعوب المغرب العربي نوع خاص من الربابة ذات الوترين تسمى الرباب المغربي دخلت الجوق الموسيقي الأندلسي الشائع في دول المغرب، العر بي، لها صندوق مصوت على شكل الأرنبه، والأرنبه احد اسمائها، يشد على وجه الصندوق قطعه من الجلد ولها وتران من امعاء الحيوانات يجر عليهما بقوس من خشب الزيتون مشدود عليه وتر من شعر ذيل الحصان.

وعليه فقد استعمل العرب انواعاً مختلفة من الربابة العربية، اختلفت من منطقة الى اخرى بحسب شكلها وحجمها وعدد اوتارها ووظيفتها الفنية، ويمكن ان نجمل اهم انواع الربابة العربية بمايلي:

النوع الأول: الربابة ذات الوتر الواحد(رباب الشاعر) يستخدم في بلاد الشام والخليج العربي.

النوع الثاني: الربابة ذات الوتر الواحد(الربابة ام كيكي) ويستخدم في السوادان.

النوع الثالث: الربابة ذات الوترين(الرباب المصري) ويستخدم في مصر .

النوع الرابع: الربابة ذات الوترين(الرباب المغربي) ويستخدم في دول المغرب العربي.

النوع الخـــامس: الربابة ذات الأربعة اوتار (الجوزة العراقية) ويستخدم في العراق.

الفصل الرابع

شهادات عشاق الفنان عبده موسى

الفصل الرابع

شهادات عشاق الفنان عبده موسى

تكاد تكون كل اغنية من اغاني الفنان الراحل عبده موسى رسالة مفتوحة من رسائل الحب، تحمل بين ثناياها لواعج الهجر والشوق والحنين فتنقلهااجنحة الانام في دياجير الليل الساجي وقد هجع الناس، نفثات من الشفاه المحترقة الى القلوب الدامية لتكون نجوى وهمسا، انهارسالة مختصرة من رسالات الهوى والحب العذري من فمه لفمها ومن قلبه لقلبها.

لقد كانت اغانيه دروساً متقدمة في عشق الوطن والتبتّل في محرابه، يفوح منها عطر الأنتماء والتجذر في ترابه الطهور، هي الأقوى والأبلغ من كل الخطب والبيانات في التحريض على التشبث بثراه والثبات على ارضه وبث روح الأقدام في الدفاع عنه والأنتماء اليه.

لقد عزف عبده موسى فأبدع وغنى فأطرب، فأحبه الأردنيون والعرب جميعاً، وبقيت انغامه واغانيه الساحرة ترددها الشفاه وترقص لهاقلوب العاشقين كأنما هي قد نظمت ونُغّمت لتحكي قصة كل واحد منهم، يرددها الصغار والكبار، النساء والرجال، الفقراء والأغنياء، فهي قد صاغت حزنهم وفرحهم، حبهم وحربهم، فكرهم وتاريخهم، فأستحكمت فناً خالصاً نقياًخالداً في وجدانهم على مدى الأيام والسنين.

في هذا الفصل من الكتاب ندرج مجموعة ادبية قيمة من الشهادات الأنسانية الصادقة بحق الفنان الراحل عبده موسى، القيت بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في حفل تأبيني خاص اقامته الفرقة الملكية الأردنية للفنون الشعبية في عمان عام١٩٧٧م، وقد صاغ هذه الشهادات بكل امانة وتجرد نفر طيب من رجالات الأردن البررة وحكمائه المجربين، مثّلهم يومها كل من السادة:الشاعر حيدر محمود، الشاعر سليمان المشيني، السفير طلال حكمت، السيد مروان جرار، الباحث نمر سرحان، السيد كمال احمد بالأضافة الى ابناء الفنان الراحل، فقد خبروه وعايشوه، فأحبّوا بل عشقوا عزف وغناء وابداع الفنان عبده موسى الفطري

الأصيل، وقد زادهم حباً وعشقاً لهذا الفنان المتميز مالمسوه مباشرة من دماثة خلقه وسلوكه النقي الحميد، فجاءت كلماتهم من اعماق القلوب معبرة عن حال كل اردني واردنية في تقدير واحترام هذا الفنان العربي الكبير .

كذلك فقد تضمن هذاالفصل شهادة هامة بعنوان "عشرة عُمُر" من احد أبناء عمومه الفنان عبده موسى تفيض صدقاً وشفافيه في الحديث عن عشرته ومعرفته الحقه بالفنان الراحل. ويختتم الفصل بشهادة اخرى لاتقل صدقاً ولاشفافيه عن مجموعة الشهادات التي تسبقها قدمها الفنان فتحي عبده موسى نجل الفنان الراحل بعنوان "مواقف وذكريات"، ضمنها عدداً من المواقف والذكريات التي شهدها من خلال مرافقته لوالده منذ الطفولة وقد كان قريباً مقرباً من أب عطوف علمه الكثير الكثير.

وعليه، فأنه لاغرو ولا غرابه في ان تأتي شهادات عشاق الفنان عبده موسى جياشه بكل المشاعر، نابضة بشتى الوان العشق والتقدير والأجلال لفنه وابداعه المقرب الى النفوس.

مرثية الحقيقة

"إلى روح عبده موسى"

* لعلها الوحيدة التي بكت عليه،
هذه الربابة العتيقة..
لعلها الوحيدة، الصديقة!
* كانت رغيفه، وسيفه
وخيمة انتظاره الطويل
ومات في سبيلها،
فهو شهيد اثنين:
حبه، وجوعه النبيل.
يا جوع.. أنت قاطع الطريق،
أنت قاتل الأنامل الرشيقة
لو أن واحداً من "الحيتان" مات
حدّت "الحيتان" كلها عليه!
وسار من وراء نعشه المنافقون،
بوّسوا خديه!
وحنّطوا- في متحف الرضى- قميصه،
وحنّطوا نعليه!
لكنه، يا موت، عارنا.. من أول الخليقة
فأين، أين.. تسكن الحقيقة؟!

حيدر محمود



الفنان عبده موسى يحيي حفلاً فنياً في مدينة اربد
عام ١٩٦٥م

عبده موسى صوت نادر قلما يجيء صنوه

الشاعر: سليمان المشيني

لعل جذوري التي تضرب أعماقها في البادية الأردنية، التي يشرفني الانتساب إليها حببت إلي فقيد الفن الغالي عبده موسى تغمده الله برحمته مثلما حببت إلى أغانيه.

وأنا أحب البادية لأنها من الحمى كالأمن بين الخوف والأمل، بين اليأس والحياة، بين الفناء...، تهفو إليها الأفئدة فتجد من الظلال ما يمسح عنها العناء ويطفئ فيها الظمأ، والبادية في أمسنا الوضاء هي التي أقامت بالأمر الجلل وأتى أنباؤها بالعجب العجاب عبر القرون، وتظل البادية منبع الفن الأصيل مثلما تظل منبع الندى والرجولة والنقاء وموطن الإلهام والذكاء...، وحسبي أن أقف هنا لأعود الحديث عن زميلنا الراحل الفنان عبده موسى رحمه الله...، الذي أمضى ما أمضى من العمر برفقة حبيبته الأثيرة لديه، ورفيقة دربه ومؤنسة وحشته ومغنية أيامه بالرجاء- الربابة- يقربها فؤاده ويعزف عليها أعذب الألحان الفولكلورية التي كانت تبعث النشوة والفرح والفخر قادراً على التلاعب بالأحاسيس والإنطلاق قها إلى عالم السحر والرواء.

لقد اعتاد المجتمع العربي أن يضفي على المتوفى مزايا قد لا تكون فيه متجسدة.. ولكني هنا سأحرص على القول بكل موضوعية بأن عبده حقاً هو فقيد الفن الأردني، فقد كان حنجرة منفردة قلما يأتي صنوها وكان صوتاً كأنه أرغن يحركه كيفما شاء فيفعل فعل السحر في النفس، وكان فناناً مطبوعاً يضفي إلى الكلمة واللحن فينطبعان في مخيلته، ثم يدخل على اللحن لمسات يستكمل بها اللحن عناصره شأنه في ذلك شأن الرسام البارع.

إن معظم برامجنا الشعبية لم يقيض لها ذلك النجاح الكبير لولا صوت عبده موسى وكذلك أغانينا الفولكلورية لم نطل بها بقوة من نافذة إذاعتنا العزيزة لولا صوت وربابة عبده فقد كان له شعبيته في الأردن والوطن العربي وكانت أغانيه تلاقي صدى طيباً في كل قطر عربي الأمر الذي إن دلّ على شيء فإنما يدل على

طول باعه في الفن وحسن أدائه وروعة صوته.

وبعد: فلقد فقدنا بارتحال عبده أبى صبحي فناناً أصيلاً تميز بصوت نادر وأنامل مرهفة ولا يمكن أن نسلو ما أغنى به الفنان الراحل مكتبتنا الموسيقية من أغنيات ذاعت شهرتها ولفتت النظر إلى الفن الأردني وأصالته، يضاف إلى هذا ما للفقيد الغالي من خدمات مشكورة أثناء عمله في الإذاعة في دائرة البرامج، فهيهات أن ننسى هذا الفنان الكبير وذلك الزميل العزيز الذي عشنا معه السنوات الطوال ننعم في فنه ونعجب بإيمانه ودماثة خلقه وأنيس معشره وسيبقى صوته ملء السمع وذكره عبقاً طيباً والذكر للإنسان عمر ثاني.

لقد هوى الفنان الكبير عبده موسى

الأستاذ طلال حكمت

السفير في وزارة الخارجية

هل هي من الاسقام؟ أو موقف موقت مجهول؟ أم جزء من موجة عابرة مرتبكة؟ أن يسقط فنان نابع بيننا ويمضي إلى أشداق قبره، ولا أحد يكترث ولا مجموعة تسأل.. ولا حتى مؤسسة تتأثر؟.

إن مجرد التفكير في هذا الذي حدث، هو غوض في وعث الكآبة والكمد والحزن...

لقد هوى الفنان الكبير عبده موسى إلى أعماق الموت من غير أن ينال التكريم الذي تستوجبه فضيلة الوفاء للإنسان الذي احترف العطاء البهيج، وكرس حياته الكريمة مترنماً بشعبه وبلده وتراثه.

بالأمس خرجت القاهرة. بملايينها تشيع عندليبها الأسمر وقبلها زحفت باريس مرتين، في أسبوع واحد لتكريم فنانٍ وأديبٍ سقطا.. وفي عمان لم يخرج للمرحوم أحد ولم ينعه إلا نفر قليل.. رحل من دون ضجة، تاركاً ورائه عبئاً عالياً جسيماً.. ورصيداً غنائياً هائلاً..

لعله من المروق المرّ أن تطمس النفوس، وتحارب المعايير التي ينتعش عندها الفن الشعبي ويتجلى.. ولا بد من «بندول» الإنصاف، مهما بلغ الاجحاف، إلا أن يتأرجح عائداً بالتقدير اللائق، معترفاً بالجمالات التي قدمها من خلال حنجرته الصادحة وعزفه البديع... لما لها من صلة بالوعي المتحضر العادل وكتعبير عن آفاق إنسانية واجبة.

لقد كان رحمه الله دمثاً سمحاً خلوقاً.. صاحب مدرسة وصانع فرح.. شق قناة فريدة في العزف والطرب، وتربع عليها بلا منازع، واستقطب المعجبين من كل الأمصار... وانطلق بالأغنية المحلية من الخلجان المحصوره.. إلى بحار عربية وإنسانية واسعة.. وأمّن لها الانتشار والإبانه.. وأحاطها بالزهو والاعتزاز.. وأشعر سامعيه كم في تقصيده من اقواء. تمتع صوته بنبرات قوية مختلفة.. يخرج تارة

مستقيماً رخيماً وتارة أخرى مرتجفاً بالمشاعر المنوّعة.. يغني صوتاً أحادياً مزخرفاً برصائع نغمية أخّاذة.. تعمّر الفؤاد وتعزز الروح. يعد فنه لوناً قائماً بذاته وحضوره سهرة كاملة يشد ويعضد أي برنامج فني يشترك فيه، ويضفي عليه سحراً رجولياً وقوراً وللحق فهو نعيم المجالس المستعذب وعشير الفن الفولكلوري الصادق.

لقد شارك في أفراح الشعوب والبلدان والأهالي. شاهدته في الداخل والخارج وسمعت الثناء والإطراء ينهال عليه من كل صوب.. في العراق الشقيق قال لي أحد المدراء «بالله العظيم عدت إلى داخل البيت بعد أن خرجت منه.. لتسألني زوجتي إذا كنت قد نسيت شيئاً.. فقلت لها عدت لكي أسمع الفنان الأردني عبده موسى.. فهو يغني على المذياع» وأضاف قائلاً «إنه فنان مشهور مرغوب ومحبوب عندنا» في بلدان الخليج والمغرب العربي يعشقونه وتنهال عليه الدعوات الرسمية والخاصة لاستضافته.. كان موظفو الحدود والمطارات في البلدان العربية المجاورة، بمجرد ما يتعرفون عليه من خلال جواز سفره. يحيطونه بتكريم بالغ ويسهلون أمره. في جميع البلدان الأجنبية التي زارها.. كانوا يتهافتون عليه وعلى ربابته مبهورين مدهوشين.. يصورونه معها ويكتبون المقالات العديدة عنه في الجرائد والمجلات والتلفزيون، كان ظاهرة فنية مهيوبة.

كما لا أنسى القاعات المختلفة وهي تلتهب بالحماس العارم حيث يتباشر الرجال بالمروءة وهو يغني لهم من أعماقه النظيفة: "

جوك النشامى لفو واتبشري يا زين...   عقبان فوق الهجن وأسود خيّالة"

وفي نقلة أخرى يسترسل داوياً:

«والله لن أهدى ولن أستريح ...   قدسي محتلة ومهد المسيح»

وفي مرابع أخرى تتراقص الصبايا بعذوبة محتشمة وأنوثة مهذبة على جرات ربابته وهو ينشدهن «سود على المتنين ويش هن هذن.. حطن براسي جنان.. يا عنيد يا يابا» كما اعتادت الجماهير أن تنتشي بمواويله وتنسّر حين يتقول «للحق ضعون الولف بطرمبيل شغل هنود» وكنت أقول مازحاً (ليش يا عبده طرمبيل مش شغل المان.. اسرع).

يا فقيدنا الراحل: إن جبالنا الشامخة ستذكرك كلما فطنت أنك كنت تنهل إليـهـا شـادياً شـاكـيـاً «لا طلع عـراس الجـبل اشكي وابكي بنحـيـبي.. الله يهـدي ويسامح اللي قطعوا نصيبي». وكذلك دروب الأرياف ومعارج الوديان ستذكرك كلما اخضرت ومرت بها القطعان وأسمعتها صوت المرياع الباكي.

كن قريراً في قبرك سيحتشد محبوك حول أعمالك.. مهما تململت الأصابع الافعوانية وتواقحت بعض الأصوات، وستجتهد الأجيال لتبرز فنك وتمجّد ذكراك، حين تسمعهم الأعوام عن جدارتك وقدرتك وستبقى من بعدك أدوات الرباب مبتلة أوتارها بالدموع.. إلى أن يأتي من يحسن العزف على صدرها.. ويقيني أن الفراغ سيطول ويمتد.

وألف رحمة على روحك الطاهرة...

هذه المحاولة

مروان جرار
مدير الفرقة الملكية للفنون الشعبية

من المستحيل على البشر، خلق فنان مبدع.. فهذه المهمة، اختص بها الخالق وحده، جلّت قدرته...

وإذا كان للناس، أي دور، في هذه العملية..فهي لا تتعدى عملية الاكتشاف.. والصقل، والتدريب.. على أسس علمية محددة.. قد تؤدي نتائجها، وقد لا تؤدي..

وحين يسقط واحد من هؤلاء.. نحس جميعاً بالأسى... لا اعتراضاً على قضاء الله، فلا راد لقضائه.. وإنما لأن المكان الذي كان يحتله في بقعة الضوء خلا فجأة وبدون مقدمات.. بعد أن كان مليئاً بالحركة، والنشاط، وعامراً بالبذل والعطاء.

ولاأريد الحديث، في هذه السطور القليلة، عن مأساة الفنان، في وطننا العربي كله.. لأن ذلك حديث يطول.

ولكني أريد أن أقول شيئاً واحداً سريعاً، إنه- رغم كل عطائه وعذابه- يموت، فلا يحس بموته أحد.. من الذين كانوا يتمايلون مع أنفاسه العبقرية، وهو في بقعة الضوء ويموت من بعده فلذات كبده.. جوعاً وهماً.. وضياعاً..

ولعل في هذه المحاولة المتواضعة من فرقة الفنون الشعبية، ما يلقي الضوء- أمام المسؤولين والمواطنين على حد سواء- على المشكلة المأساة.. فيتنبهوا لحلها.. وينصفوا كل الذين يحتاجون للإنصاف.

ورحم الله عبده موسى.. الذي قضى شهيد فنه..

ورحم الله كل المبدعين الذين ينتظرون دورهم على طريق النهاية.



الفنان عبده موسى والمطربة مهى صبري

بعد عبده موسى... من يحمل الربابه؟

حيدرمحمود

لعل الفنان الشعبي في الأردن، أكبر من حجم الإمكانات المتاحة لحمله، والتعبير عنه، التعبير الدقيق المناسب لغناه..

فالتاريخ الطويل، للتراب والحجارة والناس.. في هذا البلد الصغير، القليل الموارد، يحمل في أعطافه ألواناً من الفن، زاهية مشرقة، متنوعة.. على أكثر من صعيد: الأغنية بنصها، ونغمها، وأدائها، الجماعي، في مواسم العطاء..

واللباس: بكل خيوطه المغزولة من عروق الشجر، والزهر، والأهداب..

والعادات: بكل ما فيها من شموخ الإنسان، وكرمه، وارتباطه بالأرض.

والمحاولات الكبيرة المتصلة، التي جرت، سواء من الدولة، أو من الأفراد، لترجمة هذا التاريخ الفني الغني، لم تعط أُكلها كما ينبغي، ولا استطاعت أن تغطي كل شيء.. لماذا؟ لأن نظرة الناس للفن- في بلدنا- كانت، وما تزال، نظرة قاتمة، حتى لا أقول: متخلفة.

فبرغم كون هذا الفن، هو أصلاً فن الشعب، وهو نابع من داخله، وطالع مثل سنابل القمح، من صميمه.. إلا أن، مجرد التفكير، بالمشاركة في أي نشاط، خارج حدود الظل. يقابل بمط الشفاه.. وبألف ألف علامة استغراب!

من هنا، كانت الصعوبة.. في نشر الشراع.. ومن هنا يجيء الشح، في عدد المبدعين!

ولأني لست باحثاً، ولا مؤرخاً.. أترك الأمر عند هذا الحد..

عبده موسى الإنسان والفنان

نمر سرحان

باحث تراثي

كان عبده موسى صوتاً بسيطاً طيباً حمل كل نقاء وصفاء الطوية العربية. حمل في ثناياه صورة صادقة عن وجدان الشعب، وجدان الفئات الشعبية، وعبّر عن البساطة الفنية والجمال الفني الذي تحلت به الجماهير الشعبية.

كانت حياته الفنية إنجازاً رائعاً لصالح فن الشعب وفي مجال إبرازه من خلال أقوى وأوسع الأجهزة الموصلة: الإذاعة، التلفزيون والمسرح.

هنا في الداخل نقل عبده موسى نكهة الأغنية الشعبية وألقى فيها الثقة والقوة والاهتمام الجماهيري.

وهناك في الخارج نقل عبده موسى النكهة الأصيلة إلى إنسان العالم فصفقت لها أجواء المسارح العالمية.

قضى الفنان الإنسان حياته في سبيل رفع صوت الفن الشعبي الذي كان قبله منزوياً في المضافة والخيمة وتحت أشعة قمر ليلة يطل على صحراء خاوية.

وإذا كان عبده موسى قد اختفى بجسده، فإنه سيظل الجسر القوي الممهد الذي تعبر من فوقه زحوف الفنانين الشعبيين لترفع بصوت جهوري ولتبرز النكهة العطرة للأغنية الشعبية والموسيقى الشعبية. ستمر الأجيال القادمة واثقة مطمئنة على الدرب الذي مهده عبده موسى بجدّه ومثابرته وإنجازاته.

سوف لن يموت الفنان المتلبس بجسد عبده موسى موسى لأن الجماهير الشعبية التي عشقت صوت وجدانها القوي عبر أغاني عبده ستظل تستعيد رجع المواويل وأغاني الشروقي التي طالما تراقصت على شفتي عبده موسى الإنسان والفنان.

رحم الله عبده موسى... أستاذ الأجيال القادمة في أداء فن الشعب وإبرازه وإشهار نكهته الجميلة.

عبده موسى كما جرّبته

كمال أحمد

مساعد مدير الفرقة الملكية الأردنية

للفنون الشعبية

كان جميع الزملاء، في الفرقة، يغنون ويمرحون، ونحن في الطائرة المتوجهة بنا إلى لندن، إلا أنا... كانت يدي على قلبي، خوفاً من فشل التجربة، التي كنا نمر بها لأول مرة... فليس هيناً أن يواجه فن محلي محض، كفننا الشعبي، جمهوراً كالجمهور الإنكليزي، وفي قاعة، مثل البرت هول.. الشهيرة...

وكان خوفي أشد. على عبده موسى... وربابته.. التي لم يألفها، ولا بحال من الأحوال، أي واحد من الجمهور الذي كنا في الطريق لملاقاته!

ولم يكن عبده بأقل خوفاً مني.. فلقد سألني أكثر من مرة، كيف سيكون الصدى عند هؤلاء؟...

ولكن كل ذلك التردد، والخوف، والرهبة، تبدد، منذ اللحظة التي أعلن فيها مذيع الحفل الداخلي، أن فرقة الفنون الشعبية الأردنية، ستقدم لكن الآن، لوحات من بلد الحسين.. فلقد دوت الأكف بالتصفيق وشعرنا ونحن نقدم تلك اللوحات، أن عيون الوطن وإذانه، كلها معنا... وجاد الزملاء والزميلات، وأعطوا، كما لم يعطوا من قبل... وحلّق عبده موسى بربابته. فسحر أولئك الذين فهموا كل حرف من حروف غنائه، ولو كان بغير لغتهم.. ورقصوا مع كل آهة من آهات ربابته.. ولو كانت بأسلوب غير أسلوب تأوههم.

– الله الله، يا عبده موسى

لقد كنت، في البرت هول، نجماً عالمياً، ولا كل النجوم... ولقد نلت اللقب الذي منحتك إياه الصحافة اللندنية (مطرب البادية العربية) نلته عن جدارة.

– كانت هذه الحكاية سنة ١٩٦٧.

– وتكررت الرحلات، التي أبدع فيها الراحل، ففي عام ١٩٧١ شاركنا في الأمسية الأردنية التي أقيمت في برلين، وكان له الحضور المبدع...

– وفي عام ١٩٧١ أيضاً، نال جائزة أحسن مطرب في المهرجان الذي أقيم في تونس، واشتركت فيه أربع وعشرون دولة.. وشاهده عشرون ألف متفرج، ونال كذلك جائزة أحسن عازف آلة شعبية..

وفي المغرب، عام ١٩٧٤، استمع إلى ربابة عبده موسى أكثر من ثلاثة ملايين مشاهد، عبر المسرح وشاشة التلفزيون.

– وزار المرحوم عبده رومانيا، وعمان، والبحرين، وقطر ودولة الإمارات العربية، والعراق والسعودية، وتركيا، وسوريا ولبنان وغنى فأجاد، وعزف فأبكى..

– غير أن الأهم من كل ذلك، الروح المرحة التي لم تكن تفارق عبده، والصدق الذي كان ميزته... والصفاء العجيب الذي يرسمه القلب على صفحة الوجه الطفولي، الذي ظل يلازمه حتى لحظة الغياب.

– رحمة الله عليك.. يا أمير الرباب!



الفنان عبده موسى والفرقة الملكية الأردنية للفنون الشعبية

مع السفير الأردني في المغرب

عام ١٩٧٤ م

بورك كل الذين قدموا فضلاً ليحرج هذا في ذكراك الأربعين

فقد بادلوك جميلاً بجميل

وبوركت أنت يا أبانا في رحمة الله

وليكن هذا تكريماً لك وإحياءً لذكراك ...... في الخالدين.

...... يا والدنا العزيز.. كلمة.. ونغمة..

أنشدتها رغم قساوة الأيام، ومضيت

كلمة رددها الناس وعشقوها بعدك قصيدة ونغمة، غناها الناس وطربوا لها لحناً

وبين الكلمة والنغمة كنت ذلك الإحساس المرهف الذي شارك الناس

أفراحهم وأحزانهم

للذكرى

أبناء الفقيد

عمان ١٩٧٧م

غازي الحاج محمد علي (أبو صابر)

ابن عم الفنان عبده موسى

السيد غازي محمد علي (أبو صابر) هو ابن عم الفنان عبده موسى وشقيق زوجته، وقد واكب حياته منذ الصغر حيث يعتبر أبو صابر من أجيال المرحوم الفنان عبده موسى إذ يقول عنه:

لقد كان عبده موسى رحمه الله محبوباً منذ طفولته من قبل أهله وأقاربه وكل من عرفه، كان عاقلاً ومهذباً ومتديناً، بالإضافة إلى أنه كان عازفاً بارعاً على آلة الربابة وصاحب صوت جميل منذ الصغر، وأذكر أنه عندما بلغ العاشرة من عمره أخذ يتجول وينتقل لوحده في معظم قرى ومدن ومناطق فلسطين بالإضافة إلى الأردن، فقد تعرّف من خلال تلك التنقلات على العديد من العائلات والعشائر الأردنية، واكتسب من خلال تلك الجولات بين القرى والمدن والبوادي الأردنية عادات أهلها وتقاليدهم الطيبة النبيلة الأصيلة من كرم وشجاعة ونخوة، حيث عكس ذلك مستقبلاً من خلال أغانيه الشعبية الجميلة التي قدمها لجمهوره ومحبيه طيلة حياته، والتي لاقت منهم كل النجاح والتقدير.

كان عبده موسى يتيم الأبوين منذ الطفولة، تربى عند شقيقه الأكبر المرحوم سعيد باشا والذي كان من رجالات الأردن المخلصين، حيث منحه سمو الأمير عبدالله الأول مؤسس المملكة لقب باشا عام ١٩٣٥، كما قامت شقيقة المرحوم ثلجيه على تربية شقيقها الأصغر عبده موسى، فزرعت في شخصيته الصدق والاستقامة، وأذكر أنها قامت بتعليمه الصلاة حيث حافظ عليها رحمه الله منذ طفولته وحتى يوم وفاته. عندما بلغ عمره العشرين تزوج من ابنة عمه التي رافقته طيلة حياته ولم يتزوج من غيرها حيث أنجبت منه سبعة أبناء ذكور وثلاثاً من الإناث.

فأبنه الأكبر صبحي يعمل في القسم الموسيقي في الإذاعة الأردنية ويحمل شهادة الدبلوم في الموسيقا، والمرحوم صبري توفي عام ١٩٧٥ في حادث مؤسف،

وفتحي يعمل مشرفاً للنشاط الموسيقي في وزارة التر بية والتعليم حيث حصل البكالوريوس في التربية الموسيقية من القاهرة عام ١٩٨١، ومحمد يعمل في دائرة الأرصاد الجوية وحسين يعمل في قسم الأخبار في الاذاعة حيث حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٤، وحسن يحمل شهادة البكارلويوس في الحقوق من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٦، والدكتور بسام يحمل بكالوريوس في الطب والجراحة من الجامعة الأردنية كذلك عام ١٩٨٩، أما نجله محمد صبحي فيحمل درجة البكالوريوس في الموسيقا من جامعة اليرموك، وهو من أبرع وأشهر عازفي الكمان في الأردن. ويذكر أن ثلاثة من أبناء المرحوم عبده موسى حصلوا على مكرمة ملكية سامية للدراسة في الجامعة الأردنية على نفقة جلالة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه وذلك تكريماً من جلالته ومحبة لعبده موسى الذي يعتبر رمزاً من رموز الأغنية الأردنية وتقديراً لفنه الشعبي الأصيل، أما بالنسبة لبناته الثلاث فقد تزوجن جميعاً فواحدة متزوجة في العقبة وواحدة في الزرقاء والثالثة في اربد.

وعن التحاق عبده موسى بالإذاعة واكتشاف موهبته الفنية المميزة فيقول أبو صابر:



جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال
يكرم حفيد الفنان عبده موسى
العازف الصغير (محمد صبحي عبده موسى)
في قصر رغدان العامر
عام ١٩٨٤م

أذكر أن المرحوم عبده موسى حضر من إربد إلى عمان لإحياء إحدى الحفلات الخاصة حيث كان متواجداً في تلك الليلة نخبة من رجالات الأردن ومنهم السادة: الشريف عبد الحميد شرف وهزاع المجالي وحابس المجالي وعاكف الفايز وعصر المجالي وجازي المجالي وخليف التل ونعيم التل والشيخ لورنس الشعلان وغيرهم، وقد أعجبوا جميعاً ليلتها بأداء عبده موسى واستمتعوا بعزفه المبدع على آلة الربابة وغنائه البدوي الجميل النابع من البادية الأردنية التي تربى وترعرع فيها عبده موسى.

ولشدة إعجاب دولة المرحوم هزاع المجالي بفن عبده موسى في تلك الليلة من عام ١٩٥٨، فقد اصطحبه في اليوم التالي إلى دارالإذاعة الأردنية التي كانت في ذلك الوقت في رام الله، حيث فوجئ الجميع هناك عندما استمعوا لهذه الموهبة الفنية الرائعة. بعدها أصبح عبده موسى يتردد على دار الإذاعة بين الحين والآخر من إربد إلى رام الله لتسجيل أغانيه، ولما انتقل مبنى الإذاعة إلى عمان رحل عبده موسى من إربد إلى عمان ليستقر مع أسرته ويكون قريباً من عمله في الإذاعة. وعندما أصبح دولة المرحوم وصفي التل مديراً للإذاعة في بداية الستينات أوعز بالحاق المرحوم عبده موسى بأحد المعاهد الخاصة في عمان من أجل تعليمه القراءة والكتابة تدعيماً للموهبة الفنية المتميزة التي كان يتمتع بها، وقد أصر مدير المعهد حينها الأستاذ علي فرحان الفريحات على تدريس عبده موسى والإشراف عليه شخصياً لشدة إعجابه به، وكان عبده موسى يصطحب كتبه وكراريسه إلى الإذاعة في اليوم التالي للحفظ والمذاكرة حيث كان يقوم على متابعته وتحفيظه كل من زملائه الفنانين: سميرة توفيق وسلوى وفهد نجار، وقد تعلم القراءة والكتابة

بوقت قصير مما سهّل عليه حفظ كلمات الأغاني والأعمال الفنية التي كان يكلف بها.

كان عبده موسى وطنياً صادقاً بوطنيته، مخلصاً يعشق الأردن شعبه وترابه وقيادته الهاشمية بشكل عزّ نظيره، حيث لا تكاد تخلو أية أغنية وطنية غنّاها من ذكر الأردن وقيادته الهاشمية وجيشه المقدام. كان يعشق الجيش العربي وأبطاله الشجعان فيغني لهم في كل مناسبة وعندما تشتد المحن بالوطن يسارع عبده موسى برفقة ربابته لدخول أستديو الموسيقا والغناء في الإذاعة ليشدو بأجمل الأغنيات التي تتباهى بالوطن والقيادة والجيش، وتعكس ولائه وانتماءه الحقيقي من خلال كلمات وألحان أغنياته الجميلة النابعة من القلب الصادق الذي عشق ثرى الأردن الطهور منذ ولادته حتى وفاته.

كان عبده موسى إذا غادر الأردن للمشاركة في المهرجانات الفنية الدولية أو في دعوات رسمية لتمثيل الأردن لا يمكث أكثر من أسبوع هناك، وعندما يعود يقول لأسرته "لا ترد لي الروح إلا عندما أنزل في مطار ماركا (مطار عمان) لأشم هوى بلادي فأنا كالسمك إذا خرج من الماء يموت".

لقد كان عبده موسى متواضعاً جداً بكل تصرفاته، محباً للناس محافظاً على العادات والتقاليد العشائرية البدوية الأصيلة، يشارك الجميع أحزانهم وأفراحهم، وكان شيخاً جليلاً يتمتع باحترام وتقدير الجميع، ويقوم بإصلاح ذات البين مستثمراً محبة الناس له وثقتهم به لمساعدة كل من يطلب إليه المساعدة، كان محباً لأسرته وأبنائه حيث أولاهم كل العناية فعمل على تدريسهم ومتابعتهم، وزرع فيهم جميع صفاته وميزاته الطيبة من تواضع واستقامة وصدق وحسن خلق ومحبة للناس وخدمتهم، حيث يلقى أبناؤه الآن كل احترام وتقدير من الأهل والأصدقاء

وزملاء العمل وكافة أبناء الشعب الأردني والعربي.

ويذكر أنه في عام ١٩٧٧ كانت المملكة تحتفل بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة المرحوم الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه على العرش وكان مقرراً لعبده موسى أن يحيي مهرجاناته وحفلاته الغنائية في كل محافظة من محافظات المملكة ليشارك أبناء الوطن أفراحهم بهذه المناسبة السعيدة، وتشاء الأقدار أن يبدأ رحمه الله حفلاته في محافظة إزبد مسقط رأسه وقبل وفاته بيومين، حيث أقيم حفل كبير في المدرسة الصناعية في مدينة إربد أبدع خلالها عبده موسى وأتحف جمهوره ومحبيه الذين حضروا شخصياً لمشاهدة وسماعه عن قرب، والذين طالبوه بالمزيد، حيث عزف فأفرح الناس وغنّى فأجاد، وكأنه كان يودع جمهوره ويودع إربد مسقط رأسه التي عشقها كما عشق الكرك وعمان والسلط والمفرق وكل مدن وقرى المملكة، ألف رحمة على روحك الطاهرة يا عبده موسى يا أمير الربابة ومحبوب الأجيال.



سمو الأمير رعد بن زيد مندوباً عن جلالة الملك
الحسين طيب الله ثراه معزياً بوفاة المرحوم عبده موسى
والى يمين سموه الفنان فتحي عبده موسى نجل الفنان الراحل
في اليوم الثاني لوفاة الفنان عبده موسى
عمان ٢١/٦/١٩٧٧م

مواقف وذكريات

الفنان فتحي عبده موسى

(نجل الفنان عبده موسى)

يذكر الفنان فتحي عبده موسى عدداً من المواقف والأحداث ومجموعة من الذكريات التي يتذكرها من خلال مرافقته لوالده، والتي تكشف عن روح وخلق وفن والده الفنان عبده موسى حيث يقول:

ولد المرحوم عبده موسى بعد وفاة والده، أي أنه نشأ يتيم الأب، وبعد عدة سنوات توفيت والدته فترعرع وتربى في بيت شقيقه الأكبر، ومن هنا نشأ نشأة الفقر والحرمان من العطف والحنان، وأعتقد بأن تلك العوامل كانت واقعاً قوياً لإبراز موهبة عبده موسى الموسيقية، إذ كيف يتأتى لطفل عمره تسع سنوات فقط أن يقوم بالعزف على آلة الربابة ذات الوتر الوحيد وبطريقة بارعة ومميزة دون الإستعانة بمدرب أو بأشخاص يجيدون العزف عليها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الموهبة التي منحها الله سبحانه وتعالى لعبده موسى، والعامل الآخر الذي لعب دوراً أساسياً في صقل موهبته الموسيقية هي تنقله وتجواله بين كافة مناطق المملكة من شمالها إلى جنوبها ومن غربها إلى شرقها، فاقتبس من خلال تلك الجولات ومعايشة سكانها لفترات زمنية طويلة العادات والتقاليد الطيبة والرائعة التي يتحلى بها أبناء باديتنا الأردنية الشماء، وعكس تلك العادات الجميلة من خلال غناؤه وعزفه الرائع على آلة الربابة، ويتضح لنا ذلك من خلال أغنيات عبده موسى التي لا تخلو من ذكر الكرم والشهامة والنخوة والتغني بأمجاد هذا الوطن والولاء لقيادته الهاشمية.

ويتضح لنا ذلك من خلال ألوان الغناء التي غناها عبده موسى، حيث غنى اللون البدوي مثل: القصيد والهجيني والنايل عبودي، وغنى أيضاً اللون الريفي مثل زريف الطول والجفرة والعتابا، وكذلك مختلف الألوان الغنائية الشعبية والدينية والوطنية وغيرها.

ولو تناولنا حياته الشخصية لوجدناه إنساناً متواضعاً جداً لا تهمه المظاهر والمباهاة، يخالط جميع الناس بكافة فئاتهم الاجتماعية ويبادل الناس الحب والاحترام والمساعدة، وكان مثلاً يحتذى في إصلاح ذات البين، خاصة بين

أقاربه وعشيرته وجيرانه، حيث كان عبده موسى بالنسبة لهم مرجعاً رئيسياً محترماً سواء فيما يتعلق بحل مشاكلهم فيما بينهم، أو قضاء أمورهم لدى الدوائر الحكومية والخاصة كون عبده موسى يتمتع بشعبية كبيرة لدى الموظفين والمسؤولين الذين يكنّون له كل التقدير والاحترام، فقد كان رحمه الله طيب الخلق والمعشر يعامل الناس والمحيطين به بكل تواضع ولطف إذ يتمتع بقلب حنون وعطوف، هذا الحنان والعطف الذي حرم منه في بداية حياته.

أما الأغنية الأكثر شعبية (يا عنيد يا يابا) فإنها أغنية تستحق الحديث:

ففي عام ١٩٧٢ قام الفنان السوري الشهير دريد لحام بتصوير الجزء الأول من مسلسله الكوميدي (صحّ النوم) في لبنان، وفي عام ١٩٧٣ قام بتصوير الجزء الثاني من هذا المسلسل في الأردن، وكان والدي عبده موسى قد غنى أغنيته الشهيرة يا عنيد يا يابا حيث لاقت نجاحاً كبيراً في معظم الدول العربية خاصة سوريا الشقيقة، فعندما حضر الفنان دريد لحام للأردن طلب من مدير التلفزيون مقابلة عبده موسى لأمر هام، فاتصلت مديرة مكتب المدير بوالدي رحمه الله وطلبت منه الحضور حالاً لمكتب مدير التلفزيون، وكانت الساعة تقارب الخامسة مساءً، وعندها وصل والدي فوجئ بوجود الفنان دريد لحام الذي كان والدي يعشق فنه ومسلسلاته الكوميدية الناقدة عشقاً خاصاً. وبعد ان تبادلا أطرف الحديث قال دريد لحام لوالدي: «أستاذ عبده موسى: أنا معجب جداً بأغنية (يا عنيد يا يابا)، في الشام أسمعها في كل مكان، عند الحلاق وفي السيارة وفي المحلات حتى الأطفال في المناطق الشعبية يرددونها، ولأنها أغنية ناجحة ومحببة لدى الجميع أرجو أن تسمح لي بغنائها في الجزء الثاني من مسلسل «صحّ النوم» فأجابه والدي فوراً بالموافقة وعدم الممانعة، فأعجب دريد لحام بكرم وطيب أخلاق عبده موسى وموافقته السريعة، فما كان منه إلا أنه قابل هذا الطيب بالطيب حيث أصر على أن يقوم عبده موسى أولاً بغناء أغنية يا عنيد يا يابا كضيف شرف في مسلسل صح النوم وقبل الفنان دريد لحام وعندما غنى دريد لحام هذه الأغنية فيما بعد قال "والأغنية بالأصل للفنان عبده موسى".

فيما بعد ارتبط عبده موسى ودريد لحام بعلاقات شخصية وفنية قوية من خلال الحفلات الفنية المختلفة التي كانت تقام في الأردن وسوريا الشقيقة.



الفنان عبده موسى، عازف الناي انطون حجار، عازف الطبلة سليم الزاغه، عازف الدف داوود بوادي في المسلسل التلفزيوني العربي (صح النوم)
عام ١٩٧٣م

ومن الجدير بالذكر أن أغنية يا عنيد يا يابا قد غناها فيما بعد عدد من المطربين والمطربات العرب، منهم: الفنانة هيام يونس والفنانة غادة محمود والفنانة سهام الصفدي والفنانة سميرة توفيق والفنان عمر العبداللات وكذلك الفرقة السورية (كلنا سوى) بالإضافة إلى مجموعة من الفرق الغنائية الأردنية.

كذلك فقد غنت (فرقة رفعة الإنسان) الأمريكية الشهيرة والتي تضم مجموعة من أشهر الفنانيين العالميين أغنية الفنان عبده موسى سافر يا حبيبي وارجع في مهرجان جرش ولاقت حينها قبولاً جماهيرياً منقطع النظير.

ويذكر الفنان فتحي عبده موسى بأن جلالة المغفور له الملك الحسين كان من أشد المعجبين بغناء الفنان عبده موسى فقد استمع إلى عزفه وغنائه في مناسبات كثيرة سواء ما كان منها في الديوان الملكي أو في احتفالات القوات المسلحة الأردنية، وأن جلالته كان يسر بتقديم عبده موسى لكبار ضيوفه، حيث قدّمه في إحدى المرات لوزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر الذي أعجب كثيراً بعزف الفنان عبده موسى على الربابة وداعبه حينها بقوله: أن آلة الربابة البسيطة بوترها الوحيد آلة ساحرة ولا يتقنها إلا عازف ساحر مثل عبده موسى.



جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال يكرم نجل الفنان عبده موسى (الفنان فتحي عبده موسى) في قصر رغدان العامر عام ١٩٨٤م

ويضيف الفنان فتحي عبده موسى كذلك، بأن والده كان يدعى للمشاركة في الاحتفالات الوطنية لكثير من الدول العربية، وقد تكررت مشاركته في الأعياد الوطنية للقطر السوري الشقيق، حيث نشأت من خلالها علاقة طيبة للفنان عبده موسى مع الرئيس السوري الراحل المرحوم حافظ الأسد، والذي وجه اليه دعوة خاصة إلى منزله في العاصمة السورية دمشق لإحياء حفل عيد ميلاده عام ١٩٧٦، وقد استقبله حينها استقبالاً حافلاً مع كبار ضيوفه الذين استمعوا جميعاً بمعية سيادة الرئيس الأسد لعبده موسى، وشنّفوا آذانهم بأجمل أغانيه في تلك الليلة.



الفنان عبده موسى إلى جانب سيادة المرحوم الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية في منزل الرئيس الأسد بدمشق عام ١٩٧٦م

ويتابع الفنان صبحي عبده موسى حديثه عن ذكرياته مع والده الفنان عبده موسى قائلاً: خلال إحدى زيارات الفنانين اللبنانيين الأخوين رحباني للأردن استمعا إلى قصيدة غنائية من قالب الشروقي بصوت عبده موسى هي قصيدة (الثأر) والتي تبدأ بالمطلع التالي:

يا مَرْحَبَا يا هَـلا مْنينِ الرّكِبّ منْ وين

أَقَبل عَلينا الضّحَى يا زِينةِ اقْبالَـه

فأعجب كل من الأخوين رحباني بفطرية وجمالية صوت الفنان عبده موسى، وقال أحدهما: نفخر بأن لدينا الفنان وديع الصافي في لبنان ولكم ان تفخروا بان لديكم الفنان عبده موسى في الأردن، وطلبا الإذن من دولة المرحوم وصفي التل وكان حينها مديراً للإذاعة الأردنية بأن يقتبسا لحن مطلع قصيدة الثار كما غناه الفنان عبده موسى، وأدخلا ذلك اللحن في توظيف فني جميل على شكل موال افتتاحي لأغنية لبنانية جميلة هي: (قتالة عيون الهوى قتالة) للفنان نصري شمس الدين، حيث يبدأ الموال وعلى لحن قصيدة الثأر بالمطلع التالي:

لا مِثِلها في حَدا وْلا مِثْـلِ دَارا دَارْ

هَبّ النّسيمِ الطّرِي عَ زْهُورِها وْمَالا

يا حلْوة ياللي القمَر وِلِف لْحِماكِ وْجارْ

تِشْتاقِها العينْ بَسّ القَلِبْ ما يْطالا



جلالة الملكة نور الحسين تكرم نجل الفنان عبده موسى
(الفنان فتحي عبده موسى) في قصر رغدان العامر
عام ١٩٨٤م

الفصل الخامس

أعمال الفنان عبده موسى

الفصل الخامس

أعمال الفنان عبده موسى

لقد أجاد الفنان عبده موسى مختلف الوان الغناء الشعبي الأردني والعربي، وعلى وجه الخصوص فقد أبدع في الغناء الشعبي النابع من اصالة التراث الأردني وعمق جذوره العربية في بلاد الشام وارض الرافدين والجزيرة العربية، والذي أستطاع ان يتغنى به لكل الشعب الأردني بل وتمكن من نقله باداء رائع الى كافة الشعوب العربية الشقيقة، وخاصة تلك الأغنيات الجميلة التي غناها بشكل منفرد على آلة الربابة أو تلك التي غناها على شكل ثنائيات مع بعض المطربات الأردنيات والعربيات أمثال: هيام يونس، غادة محمود، سهام الصفدي، عايده شاهين، سماهر... وغيرهن، كما في أغنياته: سافر يا حبيبي وارجع، جدّلي يام الجدايل، يا طير يا طاير، يا عنيد.

كذلك فأن كثيرا من المطربين العرب قد غنوا اغاني الفنان عبده موسى، لشدة أعجابهم بتلك الأغاني وخاصة الفنان العربي السوري دريد لحام الذي غنى اغنية عبده موسى الشهيرة يا عنيد يا يابا وابدع فيها ايّما ابداع، بالرضافة الى تداول اغانيه لدى العديد من الفرق الموسيقية والتراثية، وسريانها على السنة عامة الناس.

ونستعرض فيما يلي بالتدوين الشعري والتدوين الموسيقي كافة أعمال الفنان عبده موسى مع نموذج تحليلي مبسط لكل واحدة من أغانيه:



الفنان عبده موسى مع احدى الفرق الموسيقية اللبنانية
على أحد مسارح لبنان
عام ١٩٦٦م

أبتَدِي بالحمْد

(١)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	لا- عشيران
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي دارج
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





أبتدي بالحمدْ

ابْتــدي بالـحمْــد للــه الــسـلامْ		وأثـــنّي بالـصّـــلاةِ والـســـلامْ
عالنّبـــي الـمصْطفى خـيرِ الأنــامْ		شفيعـــــاً بالخـلق في يومِ الزحـامْ
ألف صلّى اللــهْ على بَـــدْرِ التمّــام		الـــف صلى اللـــه على بـدرِ التّمام

****

هلَ شهرُ الصّـومِ شهر البركــــاتْ		هـــلّ شَهرُ البِـرّ شهر الحسناتْ
أفضل الأشهر شهــــر الصلّـواتْ		رمضـانُ الـخيرِ شهـــرِ الطّيّبـاتْ
مرْحباً يـا مرْحباً شهـــر الصيامْ		مرْحباً يـا مرْحباً شهرَ الصّيـامْ

****

بِـرمضـانٍ أنــزل اللـــهُ الكتــابْ		بالهُـــدى والنورِ والدينِ الصّوابْ
فـــهنيئـاً للـــذي صـامَ وَتـــابْ		والـذي فـيـه الـــى اللـــه أنــابْ
مرْحـبــاً يـا مرْحباً شهـرَ القيامْ		مرْحـبـاً يــا مرْحباً شهـرَ القِيامْ

****

شهـــرُ يُمْـــنٍ وإيثـــارٍ وسُـــرورْ		شـهـــرُ فـضـلٍ وزكـاةٍ ونُـــذُـــورْ
شـهـــرُ بِــــرٍّ وصفـــاءٍ وحُـبُـورْ		وبِــــه تَخلو مِـنَ الحقدِ الصدورْ
زادهُ اللـــــهُ بـهـــاءً كـــلّ عـــامْ		زادهُ الـلـــهُ بَـهـاءً كـلّ عـــامْ

****

حقّقَ اللهُ بـــهِ النصـرَ المبيـنْ		وأعــزّ الـلـهُ جيـشَ المؤمنيـنْ
وَهَدانـا فـــيهِ للحــقِّ اليـقيـــنْ		وحَبَانـا الفـوزَ ضـدّ الغاصبينْ
زادهُ اللـــهُ بـهـــاءً كـــلّ عـــامْ		زاده الـلـــهُ بـهـــاءً كـلّ عـــامْ

****

نَسْألُ اللـهَ يحـقّـــقْ نصـرنـــا		ويُعظّـمْ فـي البرايـا قــدْرَنـا
وعلى الـحـــقّ يُـثبّـتْ أمْـرنـــا		مِـــنْ لَدنْـه يُـكـرّمْ شهـرنــــا
وصَـلاةُ المُصطـــفى مِسْكُ الختـامْ		وصـــلاة المصطفى مِسكُ الختـامْ

****

أبطال الحِمى
(٢)

الشاعر	عساف طاهر	المقام الموسيقي	راحة الارواح
الملحن	محمد الادهم	درجة الركوز	سي ڭ-اوج
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4 / 4 دويك
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد+كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقة



أبطال الحِمى

مـوال:

حنّا رْجال حْسين أبطالِ الحِمَـــى   قلعْـة عَدالـة مزْينّة بِرجَالْهـــا
تِهْوى اللعِبْ بالسّيف عَ سرج الفَـــرسْ   نـارٍ الـمنـايا دايْسِين لهَابهَا

غناء:

حنًّا رْجال حسينْ أبطـالِ الحمى   قلعــة عَدَالة مزَيّنَــة بِرْجالْهـا
تِهْوى اللعِبْ بِالسيفْ عَ ســرج الفرسْ   نـارِ المَنَـايا دايسين لْهـابهـــا

****

حنًّا رْجال حسينْ أبطـالِ الـحمى   قلعــة عَدَالة مْزَيّنَة بِـرْجـالْهـا
تِهْوى اللعِبْ بالسيفْ عَ سـرج الفـرسْ   نـارِ المَنَايا دايسين لْـهـابهـا

****

عَبَساتْـنـا مـا قلّهـا عَنْـتر عَبسْ   وْهَدّاتنا سْبَاعِ البَوادي تْهابْها
حُبٍّ الـوطن بِقْلوبـنا الحرّة حَبَسْ   بِرجْالـها وْبِشْيُوخْهـا وْشَبابْهـا

****

حِـنّا عَلـى الأردنّ وزْهـــوره حَـرسْ   والمَرْجلة حنّا خُلقَنا أصْحابْها
بعيـونْ تِسْهْـر ما يدَاعْبِها النّـعَسْ   وقلوبْ بـالإيمـان وَزًّ حْرابْـهـا

****

حـنّا بْظَـلامِ الليل للتّايـهْ قـبَـسْ   ودْيارنـا للضيّف وسْعِ رْحابْها
شلفاتنا بصـدر الأعـادي تنغـرسْ   ومنـها الأعَاديْ ضيّعتْ أسْبابـها

****

أحمدوا الرَّب
(٣)

الشاعر	عارف مصطفى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





أحَمِدُوا الرّبَ

احْمِدُوا الرّبْ يا إخوانْ عَ خَيراتُه اللي اعْطانا
ربّــي بَارَك بِالحِنطـة وبِالقُرآن عَنْها اهْدانا

* * *

لـولا الــقمـح ووِجُـوده كــيف نعيـش بْدنـيانـا
فَــلاّحِ بْــلادي مـا بْكِل مِنْ إنتاجُه يْقوِّينا

* * *

الفَلاّحْ عَامِلْ مَحبـوبْ يزْرعْ أرضُـه ويَعـطينـا
القمِـحْ أفضَل إنتـاجْ يـا رَبّ تْـزيدُه ليـنا

* * *

إزرَعْ وافلــحْ يا فــلاّحْ واحــصُد القمحِ وراســتاحْ
بِهمّــة زِنْـدَكْ والسّاعِدْ دومِ مْكَلّلْ بِالنّجاحْ

* * *

أردن يا دِيرتي
(٤)

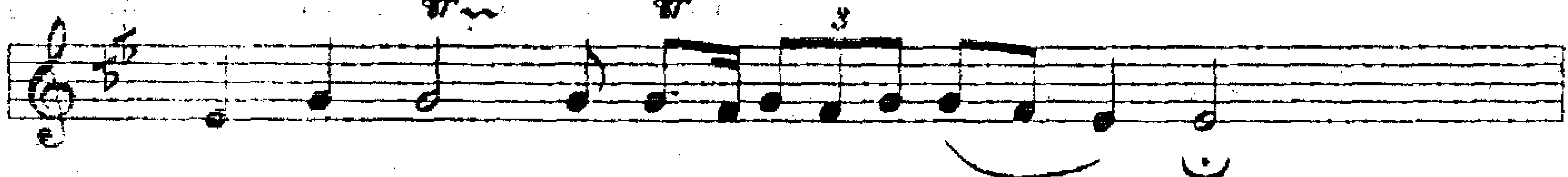
الشاعر	حيدر ناصر البركاتي	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة



(أردن يا ديـــــر . تــي يـــــا زهـــــرة الأوطـــــان)



(نبـــع الكـــرم والشـــهــامة والشـــــرف داره)



(من يـــوم قـــالوا بـــلغ مـــــــن سلبـــق الأزمان)



(كـــل مــن لـــفى ديــرتي مـــــــعـــزوز خـــطـــاره)

أردنٌ ياديرتي

أردنٌ يا دِيرتِي يا زَهْـرةِ الأوطـانْ
نَـبعِ الكرمْ والشّهامَـة والشّرف دَارَهْ
مِنْ يوم قالوا بَلغْ مـن سابـق الأزمـانْ
كُلْ مَنْ لِـفَى ديرتي مَعْزُوزْ خُـطّارَهْ

* **

عمّـان داراً لنا فيها عَظيـم الشّـانْ
والقُدسْ مَسرى النّبي والوَحِي واسْرارَهْ
شَبّهِتها بالسّفِـية ونُـوحَـها رُبّـانْ
وِخْسين رُبّـاننا بأمواجْ هـدّارَهْ

***

يـا ديرتِي تْبشّري لا تِرهَبي العـدوانْ
دُونك مَـدافع زربْ وسيُوفْ بتّـارَهْ
أردن يا قلعةٍ مـا جَازهـا إنسـانْ
وأسُود تِحمي الحِمى وحيوشْ جَرّارَهْ

***

يومِ الحربْ لنْ مَشَتْ في حَومْـةِ الميدانْ
ورِماحْـهـا مْشَرّعة للقوم دعّـارَهْ
عَبّوا السّما كلّها بنسُورها وعُقّـبانْ
والأرضْ ما تنْصي نِيرانْ فَـوّارَهْ

***

حنّا نشامـا الوطنْ يا موقِـدِ النّيرانْ
لَنْ دَار طاحونْـها قحّامة اخْطـارَهْ
بكُلْ طيّارةٍ تِعلـى علـى المِـيزانْ
تِرمِي شَـرَرْ كالـقصرْ منْ فـوق طيّارَهْ

إنشد عَلينا أوروبّا إنشِدْ بني عُثمانْ
يوم اطْلق حْسينْ الأول نَارْ الـغْدارةْ
حَيّوا الحسين البطلْ واخْوانهُ الشّجعانْ
كلّ العربْ يعْلَموا كمْ زَادتْ اخْبارَهْ

أقبلَ رمَضَان
(٥)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	راست
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





أقبل رَمَضانْ

اقْبل رَمضَان علينا وْحَلّتْ بَركاتُه بِفَضْل اللهْ

وافى بالخير والبُشرى وْعَمّت نَفْحاتُه الله اللهْ

مَحْلى رَمضانْ مَحلاهُ وْمَحلى سَهراته في ذِكر اللهْ

يسْعَد مَنْ صامْ أيّامَه وأدى صَلواتَه لِوَجهْ اللهْ

أرْضَى الدَّيانْ بِقِيامُه وْفاز بْمَرضَاتُه غُفران اللهْ

بَرْ وْساعَدْ إخوانه وْعَاونْ أرحامهْ خوفَهْ مْنَ اللهْ

يهنىء مِنْ تَاب وتِنْدَم تَوبَه نَصيحة لوجه اللهْ

لله أنابُ وْسلمْ جِسْمه وَرُوحُهْ لِقَضاء اللهْ

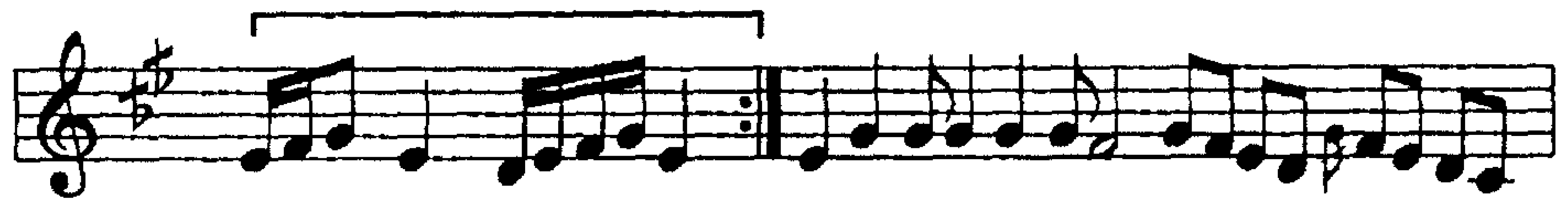
الله يحْمي دِيرتْنا ويحْفظ إسْلامه قدير اللهْ

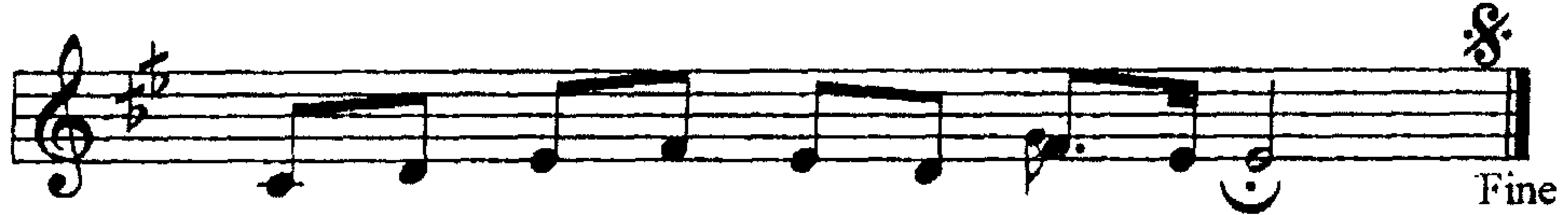
****

ألفين هلا يا حسين
(٦)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة







ألفينْ هلا يا حسين

ألفيـنْ هَـلا يا حْسين يا مَرْحبا بِيكْ
وِجْـه السَعِـدْ بِالنّـورْ هَـلْ وبـانْ
أعْليتْ راسِ العَـربْ جَـلّتْ أيابِيـكْ
مـا حَـدْ مِثلك عالـي القدَرْ والشّانْ
كُـلّ الدّولْ يـا حْسين عِرفَتْ مَعَانيكْ
وبْكلمتِكْ يـا حْسيـن عَزّيـتَ الأوطـانْ
حِـنّـا رْجَالـك دومْ بالـروح نِفْديـكْ
عَرْشـكْ حِمانـا وظِلّـنا قصُر بَسْمانْ

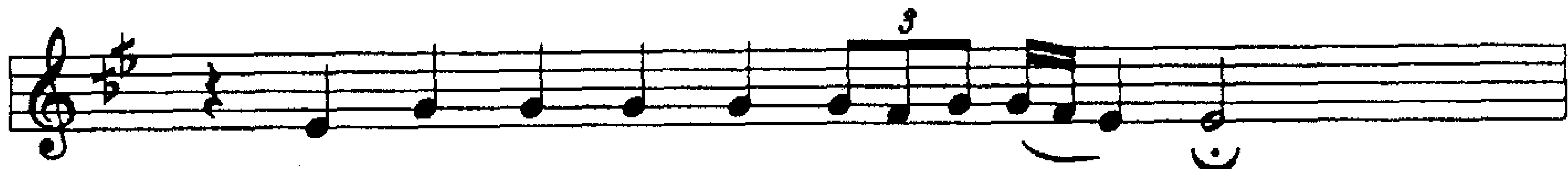
****

أمّ الكَبائـر
(٧)

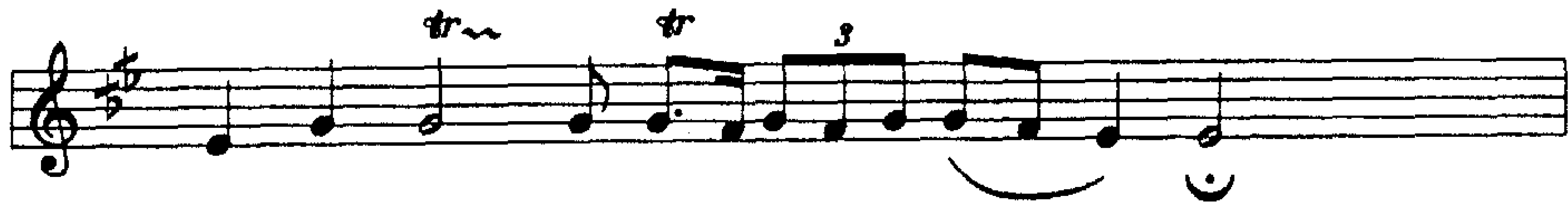
الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	سي ‑ عراق
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة



(إيـــاك بـــنـت الحــان تـــــزهـــي وتـــــقـــربـــهـا)



(ويـــوســوس الشـــيطـــــان فـــي بالك وتشربهـــــها)



(وإن زيّـــن الخـــلان أعمـــــالـــك تجــــــنبـــها)



(ولا تـــلـــج فـــي العـــصـــيان وتحـــلالـــك عـــواقـــبـها)

أمّ الكبائر

أيـاك بِنْتِ الحَـان تـزهـى وتقْربـهـا   ويوسْـوس الشّيطان فـي بالَك وتشْرَبهـا

وأن زيّـن الخلاّن أعْمالَـك تجنّبـهـا   ولاَ تْلِجْ فـي العِصْـيان وتْحلالَـك عواقبْها

أمّ الكبائرْ أسمْها إن كُـنّـت جاهلْـهـا   وشَـرّ الـمآثـم إثـمْـهـا إحْـذَر تَنَاولْها

إيـاك تْقامِـر بـهـا وتعْلق فـي حَبايلها   ولا ينْالـك سَمْـهَـا وتِـورْط في مَشَاكلْها

* * * * *

الخَمرةْ أصل الفُسقْ والبلوى مَع الخُسْرانْ   وفيها يْضيع الرّفَقْ والتقوى مِـن الأنْسـان

منْها فسـادِ الخُلقْ والألفَة مَع الأخْوان   إيّـاك تطيـع الخلقْ فيهـا وتِغْضِب الديّـانْ

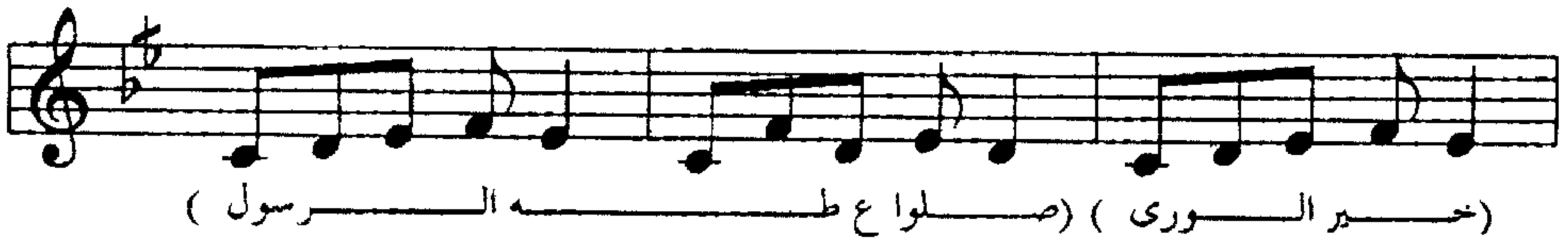
يـا مَنْ بُليت بْشُربْها فيما تَقضّى وكانْ   لازِم تخالفْ دَربها وتْرجَعْ عـن العِصيانْ

بـادِر وتـوب من ذَنبْها واستَغفر الرّحْمنْ   الخَمْر رجْس وبَلَى مِـنْ عَمْلـة الشّيطانْ

أوّل ما نِبتدي ونقول
(٨)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	ري-دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	6/8 سنكين سماعي
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة







أوّلْ ما نِبتدي ونقولْ

أوّلْ ما نبتْدي ونْقولْ صلّوا على طَه الرّسُولْ
خير الوَرَى أبي البَتولْ محمدٍ خَيرِ الأنَامْ

* * * * *

صلّوا على بدرِ التّمامْ وَاستْقبلوا شَهرَ الصيّامْ
بالنُسكِ فيهِ والقيامْ عاشِقْ نبينا لا ينامْ

* * * * *

صلّوا عليهِ وَسَلّموا وعظّمُوهُ تَغْنموا
وتابِعوهُ تَنْعَمُوا بالخُلدِ في دَارِ السّلامْ

* * * * *

يا مَرْحبا يا رَمَضانْ يا مَرحبا شَهرَ القُرانْ
شهرَ الصّلاةِ والآذانْ يا مرحبا بْشَهرِ القِيامْ

* * * * *

فيكَ السّعادة والهَنا فيكَ العبادةْ والجنا
فيكَ المُنا كُلّ المُنا واللي يصُومَكْ ما يضام

* * * * *

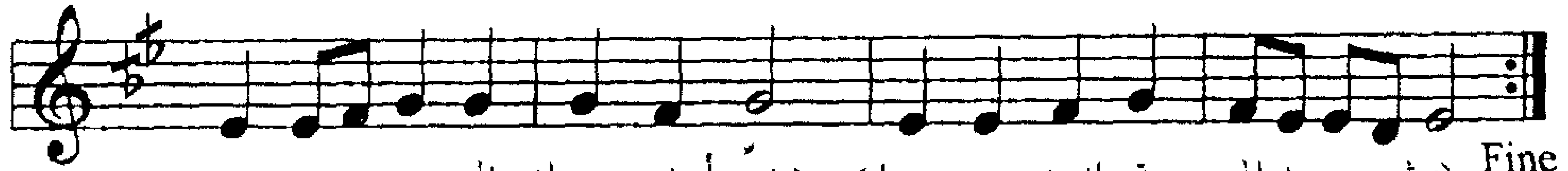
هُبوا ولا تَتوجّسوا خَوفاً ولا تَسْتَيئِسُوا
يا قوْمَنا لا تيئَسُوا شِدّوا العَزَايم يا كِرَامْ

* * * * *

إيدي وإيدك يا خيّ
(٩)

الشاعر	عارف مصطفى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 مقسوم
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	زراعي	المرافقة العزفية	ربابة





أيدي وإيدكَ يا خيَّ

ايــدي وْإيــدَكْ يــا خــيٍّ أرْضِــي وأرْضَــكْ نخدمْهــا
زَوِّد أرضَــك بـالـمـيّــه وشِــدِّ الـهـمّــة وازرَعْـهــا

* * * * *

الـمـيّــه مْــنِ الأبـــار تفجّــرهَـا وتقــوِّيهــا
نــزرعْ أنْــواع الأشْجــار مِــنْ مـيّتــنـا بْنِسقـيهــا

* * * * *

يــا فــلاّح إفلــح وْجِـدْ أرْضَك جَنّــة مْــنِ الجَنّــاتْ
اخــدمْ أرضَــكْ عَـمّـرْهــا بْتِـنـتـجْ ذَهَــبْ وْريــالاتْ

* * * * *

فَرْحِتْنا بْيــومِ المحصــولْ فرحــة كبيــرةْ ومْالها حْـدُودْ
وْيــوم الفَرحةْ تَعَبنا يْزُولْ إحْنــا رْجـال اقْــوى مْنِ أسُــودْ

* * * * *

البارحة يوم طيفك جاني
(١٠)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	تراث اردني	درجة الركوز	ري – دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 هجع
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة





البارحة يوم طيفك جاني

والبـارحـة يـــومْ طيفَك جانِي | يا تِــرف ياللــي عَلَيْ جَانِــي
داريـتِ الدّمــعْ هاللي عْصَاني | وْعِفْـتِ دْياراً مـا بَهَا خِلاّنِــي
ويا طيفْ يـا معذّب السّهراتْ | يـا ساكـبَ الحَسْرة بْفِنجانِـي
وخُـذلِي جَمرِةَ القلِـبْ مِرْســال | للــي هَـويـتُـــهُ وْسَـلانِــي
وخَــبّـره عنّـي وانــا حَـيْرانْ | حِـامِـل الــهَــمّ بْوِجــدانِــي
وقـلّه بْعِـلّتـي أنــا سَهْــرانْ | أغـالبَ الدّمِـعْ يــومْ جَـانِــي
يـا تَـرى تَجْمـعَ الدّار خِـلاّنْ | إتـفَـرّقــوا قـصِـي وْدَانِــي
يحــرم علــيَّ بَعْـــدَهْ خِــلاّن | يحْـــرم العِشِقْ لَـوْ يومْ جانِــي
وبْخـاطــري لَــوْ جـارَ الزّمانْ | مـــا نِسيتُــه يـــوم وْلا نِسانِي

بالله قوموا يا عرَب
(١١)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 فالس
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة





بالله قوموا يا عرب

باللّـــه قُـومـــوا يَـا عَـــربْ　　　يـا أهـــلِ الشيّـــم يا أهِـــل الأدبْ
رُدّوا وطـنّـــا الـمُغـتـصـــبْ　　　جُـــــزء سُـلـب لـلمسلمـيـنْ

* * * * *

قُـومـــوا بــرأيِ الـلـه جمـيـــعْ　　　والـحـــقّ والله مــــا يضـيـعْ
الـحـقّ كـالسّـيـفِ الـوريـــعْ　　　يقْـطـــعْ رقـــابِ الظّـالـمـيـنْ

* * * * *

قُـومـوا ونِـــادوا بِـالـجِـهـــادْ　　　وأمشُــوا عَـــلى الظّـالـم عْنـــادْ
الـصـبـر يـا أبـنِ الـعـربْ بـادْ　　　نُبنـــــا وحِـنَّـا صَـابِـريـــنْ

* * * * *

كــانِ الأمـــلْ بِـالجـامِـعـــة　　　تِدْعـــي بـصـــوتِ سَامِـعـــهْ
ويـــنِ الـعـربْ والتّـابِـعـــة　　　تَنكـــونِ صَـــفّ مْوحّـدِيـــنْ

* * * * *

يلّـي عَـقَـدْتــوا مُـؤتـمـــرْ　　　قُمـــنــــا نِتْسَـمّـــع لِلخَبْـــر
عَســاه بـيْدْعـــي لـلسفـــرْ　　　حَـتـــى نِـــرُدّ الـمُـعـتـديـــنْ

* * * * *

حَتّـى عَصَابـــات اليـهـــود　　　تِصْبـــحْ فَـريسِـة للأسُـودْ
والـنـصـر بِيديــنِ الجُـنــودْ　　　نَصـــرٍ مِـــنِ المَولـى مُبيـنْ

* * * * *

لَرَفْـرِفِـــن أَعْـلامِـــنـــا   تَـــرَى السَّـعِـــد قُـدّامِـنـا
والنـصـــرِ فَـجْـــرِ ايامِـنـــا   بِالـنَّـصـــرِ جِـنّــا مُؤمنيــنْ

* * * * *

وَطــنْ فلسطيـنِ الحـبيـب   يـدعِـى لـيـنـا وْجِـنـا نُجِيـبْ
بعـيِـنِـا والـلــي قـريـــبْ   لأمُـــرهْ جُـــنـــدِ مْـجنّديـــن

* * * * *

شْيُوخْـهـــم ويّـا الـشّـبـــابْ   ذاقُـــوا أمـرّيـــن الـعَـــذابْ
صَـــارتْ فلَسطيـنِ أنْتِهـــابْ   وأهِـلـهـا صَـــاروا مْـشَـرّديــنْ

* * * * *

يـــا عَـــاهِـــلِ الأردنّ نـــادْ   وأصـدَع بصوتَـــكْ لـلعِبـــادْ
بـإسـلامِ مـــا فـيهِـنْ حِـيـادْ   وبِسنّـــة الـهـــادي الأمـيـــنْ

* * * * *

إلى مَـــتـــى طُـــولِ الـمَـدى   نَـصـبـر عـلـى ضِـيـمِ العِـــدى
والـفـجـر نُـــورهْ قــدْ بَــدى   نـــورِ يـــدلّ الـتّـــايـهِـيـــن

* * * * *

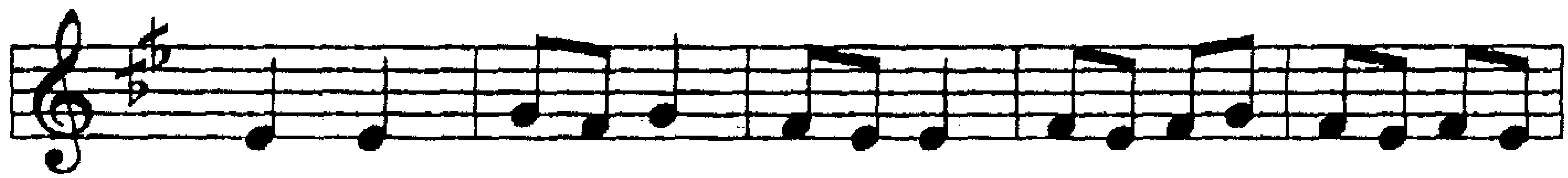
قُـــواتِـــنـــا قـــدْ جُــهّـــزتْ   لـلتّضْـحِـيــة دونِ الـوطّـــنْ
لـلـــروح مـــا نِطـــلبْ ثَـمـــنْ   نِمْشِــي عـلــى تقْـــوى وديــنْ

* * * * *

يـالـلــهِ فــي يَـــومٍ يـصـيْـر   نبِنــي بـــهِ المجـدِ الشّـهـيـرْ
صَـغِـيـرنـــا ويًّـــا الـكـبـيـــرْ   ونْـــردّ كـيــدِ الـغـاصِـبـيــنْ

بيَّ وَلا بيك
(١٢)

الشاعر	تراث أردني	المقام الموسيقي	راست
الملحن	تراث أردني	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة





بيّ ولا بيكَ

بـيَّ وَلاَ بيـكْ ويلي ويلـي ريـتِ الـوَجَــعْ يا زين بـيّـه ولا بـيـكْ
واسْهَــرْ وَأداويــكْ وَاحلِـفْ علـى نـومَ الـليلْ واسْهـر واداويـكْ

* * * * *

يـا شَمِـسْ غيبــي ويللـي ويلـي سَايــقْ عليكِ الـلـه يا شَمِسْ غِيبـي
شَوْفِـة حَبيبِـي بلـى والـلـه وْتِسْوى الـــرّزقْ وِالمال شَوفِـة حَبيبــي

* * * * *

يـا بْنَيّة اسكُتِي ويلـي ويلـي وِشْ هَالبكَى بْهَا لليـل يا بْنَيّـه اسكْتي
وانــتــي ال جَبَرتــي وانـا طِـحِــت بِـهْـواك وإنــتــي ال جبرتــي

* * * * *

وأذكُـر دَلالــي ويــا طـــارِشْ قُـــوم بْلـيـلْ واذكُـــر دَلالـــي
مـا حَــدْ حكـى لــي وَ بْــعيني شـفْـت أهوايْ مـاحـد حكى لــي

* * * * *

هـــمْ الـلـه فوقـه ويلـي ويلي وهمي وهــم هـواي هَـمّ الـلــهْ فُوقــهْ
مــا عَندي بوقــهْ ولا والـلـه صَاحتِ عَلَيّ النّاسْ مـا عَندي بـوقــهْ

* * * * *

وهيّه عْلَــى هيّــه ويلي ويلـــي ولا سْري لَهُـــم بالليلْ هيّه علــى هـيَ
وامْشِـــــي علـى أيديّه بلى والله ولَنْ تِعْبَت الرّجْلينْ وامشِي على ايديه

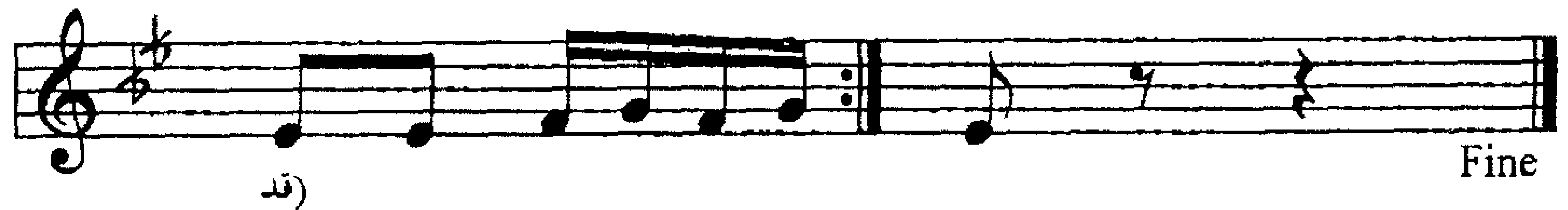
بيّاع الوَرد
(١٣)

الشاعر	عارف مصطفى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر + ملفوف 4/2
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة









بيّاع الورَدْ

موال شروقي:

بَـيّـاع الـوَرِد وَرْدَكْ يـا حَبيبِـي زيـنْ
غيـرَانْ عَليهِ مْنِ الحَسَدْ خَـايِفْ عَلـيهْ مْنِ العينْ
وَرْدك جَـمـيـل وْحِـلـو بِـسّ التَّمَنْ غَالــي
ومِـنْ ويـنْ اجِيـبِ الثّمن يـا نُـور عيـنِي مْنِينْ

* * * * *

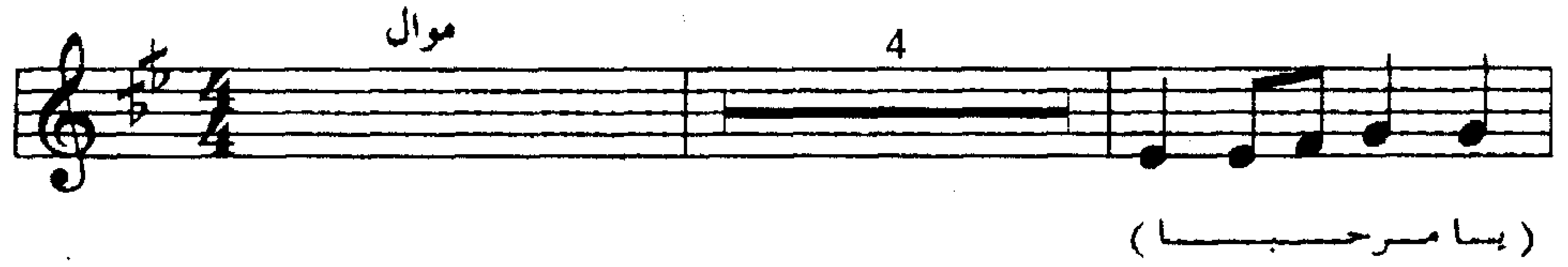
غناء موزون:

بَيّاعِ الـورَد دَارِي وَرْداتَـكْ داري بَيّاع الـورَدْ
والسّعرِ شْ قدَ تا يْدَبّرْ حاله الشارِي والسّعر شْ قد
وَرْدَكْ يا عَـمْ رابِي بِجْنينـة خَدّك وَردك يـا عَمْ
مِنْ لَـحم وْدَمْ سُبحانِ مْصَوّرْ وَردَك مِن لَـحْـمُ وْدَمْ
شاري بِالروح رُوحِي كَانِ بْتِقْبلهَا شَارِي بِالرّوحْ
قلبِي مَجْرُوح بهالوَرده اللي حَامِلها قلبِي مَجْروح

* * * * *

تحيّة الأسَد
(١٤)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	تراث	درجة الركوز	مي ♮ سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر + 4/4 دويك
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة+ ايقاع + مزمار + ناي







تحيّة الأسَدْ

موال شروقي:

حــــيّاكْ يـا حـافظِ إلـه الـعـالَميـــنْ مَـليون تحـيّة يا أعَـزّ الـوافِـديـــنْ

يا قاهـر المسْتَعمـــرين الواغِليـــنْ يــا مَـرْحَــبا بَكْ هَـلا أسَدِ العَـرينْ

* * *

غناء موزون:

يـا مرْحبا بِالكرام فَخْرِ العَرَبْ والأسْلامْ أهلاً بالأسَدِ الضّرغامْ أهلاً بالبطلِ الهُمامْ

يـا مرْحَبـا بالأباة أهلِ النّخوة والنّجْداتْ أهلاً بـأسَدِ الـفُراتْ أبُو الهمّة والعَزْماتْ

* * *

أهْلاً يا بطلِ الجَولانْ كاسرِ شَوْكة العدوانْ قاهـر حَمْلة الطُغيـانْ بـالمدافِــعْ والنّيـرانْ

أهْلاً يا ضَيفِ الحُسين الله يْحيّي البَطَلينْ هذا الحَاجِب ذَاكِ العين عِشْتُم تْقُودُوا الشّعبينْ

* * *

تحيّة السّادات

(١٥)

بياتي	المقام الموسيقي	عبد الفتاح حياصات	الشاعر
ري - دوكاه	درجة الركوز	غير معروف	الملحن
2/4 ملفوف	الميزان والإيقاع	عبده موسى	المطرب
منفرد + كورال	المرافقة الغنائية	العامية	اللهجة
فرقة موسيقية	المرافقة العزفية	وطني	اللون



تحيّة السادات

مِنْ عمّان سْمِعنا صَوتَ المـنـادي   بِالنّيرانْ نِصلْـي جيِـــشِ المْعـادي
وادي النّيل مـثـل الأردن بــلادي   مـا ينْداس وانـا عالدُنْيا عـايشْ

* * * * *

يا سـادات بلّـغ جيشَـكْ بْسِيــنا   تَحّيـاتْ حَـضَـرنـا وْبَواديـنـــا
يا أبطـــال حَقّقـتُـمْ أمــانينـا   بالعُبُـور وْعِدْتـم مَجِـدْ أمتنـــا

* * * * *

جيشِ حْسينْ جيشِ الأردنِ الغالي   يـومِ الـكـونْ مـا يهـابِ الـليالـيْ
يـا أردنْ يــا مَـصْنَـع الـرّجـــال   حيّـــي حْسين وحيّي ضيفه هَالغالي

* * * * *

الثأر
(١٦)

الشاعر	رشيد الكيلاني	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	تراث أردني	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة









الثأرْ

يا مَرْحَبا يـا هَـلا مْنيـنِ الـركِـب مـن ويـنْ
أقْبـل عَلينـا الضّـحَـى يـا زيـنـةِ أقـبَالـهْ
حِنّـادْعَـارَ الـعِـدا طَـلاّبِـةَ لـلـدّيـنْ
والـجَـورْ مـا يقْبله الاّ الـرّدي خَـالَـهْ
خـوضِ المَعارِك لـَنـا مِـنْ يَومِنا صَلْفينْ
والهـاشِمِـي ظِـلّنـا والـرّوحْ فِـدْوا لَـه

* * * * *

والـثّـار كـارِ لِـنـا يا ثـارْنـا بْـثـاريـنْ
يـا غـاصِبـاً حَـقّـنـا لا بُـدْ مـا نْـنَالَـهُ
نِزْحَـفْ على اللي بَغَى وْخَانَ العَهِدْ والدّينْ
ونْـدُوسْ عاللي طَـغَـى ونْجْزِيه بافعالَـهْ
حَيْهُـم نِشَامى الـوَطَـنْ حَيْهُـم جُنـودَ حْسينْ
رَبْـعَ الكَفَافـي الحُمُر وَالعُقْـل مَيّـالَهْ

* * * * *

يـا مْقَنْعـة بالنّيَا كُـفّـي دُمـوعَ الـعيـنْ
كُفّـي دموعَ الأسـى عالـخـدْ سيّالَـهْ
جُـوكِ النشـامـا لفُـو وتْبشّـري يـا زيـنْ
عِقْبـان فـوقَ الـهِجِنْ وأسُـودْ خَيّالَهْ

* * * * *

شَدّوا البنادق زُرُقْ رشّاشها صَفّيْن

ومدرعاتٍ شُهُبْ نِيرانْ قتّالَهْ

مَدَافْعٍ مْؤلّفة ترمِي عَلى الجالينْ

صَلْيَ القنابِلْ رَعَدْ وبْرُوق شعّالَهْ

* * * * *

ونْسورْ جُوّا السّما مِتْلفعَة بَالغينْ

تِخْوي عَلَى المعْتَدي للموتْ شيّالَهْ

تِخْوي عَلى المِعْتدي مِخْلابْها بْحَدّينْ

ماذاقْ طَعْم السّلامَة مِن نِصَتْ جالَهْ

أسْودْ صبَاح العِدَا يومٍ عَليهمْ شينْ

وغْبارْ يعمِي ضَعيفَ القلبْ عَنْ حالَهْ

مِنْ كُل ببّابةٍ أمّاتْ جَنْزيرينْ

تُهدرُ هَديرَ البَحُر عَالقَومْ صيّالَه

وفِهود بين الحُفَرْ تُهْجُم على الرجْلين

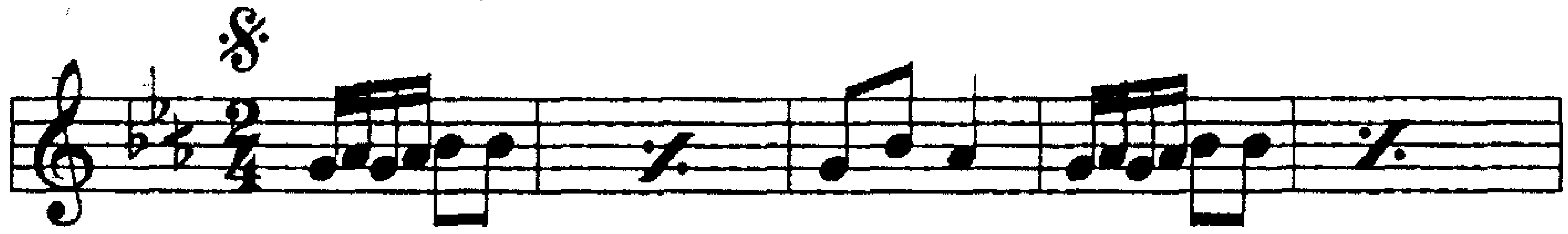
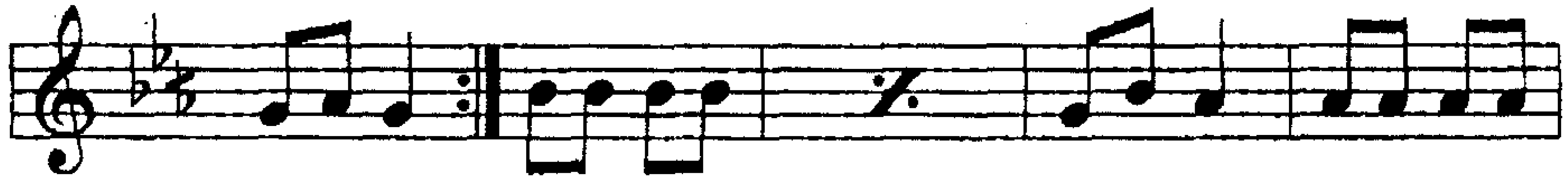
قنّاصِة للعِدا ونِمُورْ جَوّالَهْ

حَيْهُم نَشَاما الوطَنْ حَيْهم جُنودَ حْسينْ

رَبْعَ الكَفافِي الحُمُر والعُقُلْ ميّالَه

جدّلي
(١٧)

الشاعر	عبد الرحيم عمر	المقام الموسيقي	بياتي نوى
الملحن	جميل العاص	درجة الركوز	صول - نوى
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف+6/8 سنكين سماعي
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	ديني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية+ربابة





جَدّلي

هيام يونس:

جَدِّلـي يـا أمّ الجَدايـلْ جدّلـي وأمْرحـي وأتهنّي وْخلّي الجدّ لِي

واللـه يـا حِلـو مَهْمـا جَـدّلـي بِتْظلّ المَـحْبُوبِ وْمـا عَـنّكْ غِنـا

* * * * *

عبده موسى:

عيـونِـك مِلَيحَـةِ واللـه مَـليحـة وقْلوبِ الأحْبابِ بْسَهمك جَريحـة

بـدّي أبُـوح بْسِرّ بْكِلمة صَريحـة ع مَدَى عُمْـري شُو بْحِبّـك أنـا

* * * * *

هيام يونس:

جَنْبِ البيّارة لْـقيتـه مْـغَـرّبـا سَلّمـتْ عَليـه كأنّـه مَا أنْتَبـهْ

لَوْ خَيّروني عَنْ عُمْـري لا وْهِـبَه وْلأجْـلَكْ يا زيـنِ وْيشْهَـدْ رَبّنـا

* * * * *

عبده موسى:

يَـمّ البُرتُقال يمْشِي كالـغَـزَالْ مِـنْ يومْ شُفْته حالِي صَبَحْ حالْ

مَدْري حُلمْ عين هُـو ولاّ خَيـالْ اخْتفى وْمَـا عـادِ بيـنّ دَرْبِـنا

* * * * *

جَعّفَر الطّيَّارَ
(١٨)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	بياتي – دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي دارج
اللهجة	الفصحى	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





جَعْفَرُ الطيّار

جاءَ يغْزُو الرومَ في هــذي الدّيَــار	يقطــعُ البيداءَ جَرياً والــقِفــارْ
في كُمــاةٍ أقــبــلوا من يــثربٍ	يبتغونَ المجدَ في ظِـلّ الشّفـار
قُطِعــتْ يمنــاهُ فــي الــرّوحِ كَمــا	قُطعت مِن بَعْـدِ يُمناهُ اليَسَارْ
ذُو الــــجَنــاحَينِ غَدَــتْ كُنَيتُــهُ	قبرهُ في أرْضِنا يُدعـى المَزَارْ
ابن عَمّ المُصطفى الهَادي الأميــنْ	وأخــو حَيدرة حَــازَ الفَخَــارْ
قد قــضَى حُــراً شَهيداً بــاسِلاً	جَعْفرُ لمْ يَـرْضَ ذلَّ الإنْدِحــارْ

جلّ جلالك
(١٩)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي 𝄳 سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد+كورال
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة+ ايقاع





جَلَّ جلالك

جَـلّ جَلالَـكْ يـــا رحمـــنْ — هــلْ هْـلالَـك يـا رمضــانْ
مَحْلـى جَمالـكْ يـا رمضانْ — يـا مُنْـزَلْ فـيك القـــرآنْ

* * * * *

أهـــلاً بقــدومَـــك أهـــلا — والـخـيـر وِالـبركــة حـلّ
والـصـــوم بْيـومـــكْ يغْلـى — والسّهـــرهْ بْليلـك تِحلـى

* * * * *

أهـلاً بيكْ يا شَهـرِ الصومْ — ياللـي يومـكْ أكـرمْ يـومْ
فيـك السَائِلْ والـمحْـــرومْ — ينالــوا خيــركْ دَايـم دومْ

* * * * *

أهلاً يـا شـهـرِ التَراويــحْ — يـا شَافـي قلـبِ الجَريـحْ
يـا أحلـى مِـنْ كـل مَليــحْ — كُلّـك جُـــودِ وْهَبّـه رِيـــحْ

* * * * *

لَـكْ طَلْعَــة فـي كـلّ عـــامْ — والـفَــرح بِقْـدومَـك عَــمْ
كُـــلْ لْـيلَـــكْ والأيـــامْ — يسعـد لـيالـي المْـــلاحْ

* * * * *

جيت ألعَب مع البيضْ
(٢٠)

الشاعر	رشيد الكيلاني	المقام الموسيقي	صبا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	6/8 ستكين سماعي
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + إيقاع





جِيت ألعبْ مع البِيضْ

جِيت ألعبِ مْع البيضْ — ما لعّبني يا الولد ويَلمْ
قالوا ليْ وَقتَك راحْ — وْتِعذرنّي يا الوَلَدْ ويلمْ

* * * * *

ونْهودِك جْلاسَات — والصّدر صِيني يا الولدْ ويلمْ
كِلْ يومِ إلك رُوحي — وبَسْ واجِهيني يا الولدْ ويلمْ

* * * * *

يا طارِشْ قومْ بليلْ — وأذْكُر دَلالي يا الولد ويلمْ
وبعينيِ شفْتِ هْواي — وما حَدْ حِكى لي يا الولد ويلمْ

* * * * *

جيش الأردن

(٢١)

الشاعر	علي خميس	المقام الموسيقي	راست على النوى
الملحن	محمد الأدهم	درجة الركوز	صول - نوى
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 بمب (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

مقدمة موسيقية

2

1.

2.

غناء

1.

2.

1.

2.

1

2.

القفلة

Fine

جيش الأردنْ

جيـش الأردنْ دايـم دومْ
حياه اللهْ وعزّه يدومْ
شوكة بحلوق الخصومْ
والعادي قباله مهزومْ

***

جيش الأردنْ جيش أسودْ
يفتح صدرهْ للبارودْ
حيّاه الله وعزه يدومْ
همه أقوى من الحديدْ
ولبلاده بالروح يجودْ
والعادي قباله مهزومْ

***

أبطال نجوم الميدانْ
تبيد المغاصب بالنيرانْ
حياة الله وعزه يدومْ
تهزج بيوم الأكوانْ
تروي بالدم الأوطانْ
والعادي قباله مهزومْ

***

حيّا اللهْ شمّ الأنوفْ
بيديهم حمر السيوفْ
حياه الله وعزة يدومْ
ما تعرفْ بالكون الخوفْ
أهل النخوة والمعروفْ
والعادي قباله مهزومْ

***

جيش الأردنْ يا منصورْ
صيتك بالهيجاء مشهورْ
حيّاه الله وعزه يدومْ
أسمك ضاوي مثل النورْ
وترد الطامع مقهورْ
والعادي قباله مهزومْ

***

جيشنا المقدام
(٢٢)

الشاعر	سليمان المشيني	المقام الموسيقي	راست على النوى
الملحن	محمد الأدهم	درجة الركوز	صول - نوى
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

1.
2.

Fine

جيشنا المقدام

جيشْنا المقْدام حيّاكَ العَلي — مِنْ يَومك يا رَاعي العليا مْظفّر
جيشْنا بَالعونْ حِمْلـه يْشَيل — شَوكَةِ الأعداء بْرُمحُه يكْسر

***

جيشَكْ يا أردنْ زيـنِ مْأصَّل — مْكنّى بْطيب بافعالُه بْدوي وِحضْريْ
جيشْنا المِغْوار يقُولِ وْيفعل — وْعزّة الأردنّ بْروحه يشْتري

***

مَدفعيتُه ثْقيلَة الأرض تْزلزلي — هُجُومها تلْقى المَنيّة تنْطُريْ
تِحْرق العِدا بْنَار تِشْعلي — أنِ أطْلَقت تقول رَعدِ يْهدُري

***

ودْرُوعُه بالكونِ الصّعب تْذللي — ما بِه مُسْتَحيلْ عَا لمُجَنْزرِ
ترْعِب الطّماعِ وْقلبُه يجْفِلي — وِيْولّي مِنْ خوفُه دَرْبُه يْعَلّي

***

وِنْسُورُه ع ظْهُورِ النجمْ تِعْتَلي — ما تْخَلي بْسَمَانا طيرِ يْخطُرِ
مِثْلِ الصّواعيق اللي تِشْعلي — تِخْوي عَالباغي وْحِصنُه تْدمّر

***

وانْ لقُوا المُشَاهْ للموتِ تْهللي — تْدوسِ المْعَادي عَ مْتونِ الضُمّرِ
رَايِتْها بِالنصر دوم مظَلّلي — وْسيفْها مِنْ دمّ الخَصِمْ يْقطُر

***

حنّا اللي نستّد الدّين الأولي — مَيدان البُطولَة عنّا يْخَبّر
حِنّا اللي بأحْضان الموتِ نْقيلي — الماضي وْحَاضرنا بالمَجْد مْعطّر

***

يا قُدسْ يا مَسْرى طَه المُرسَلِ — حَبْسك ما هو مْطَول ليك نْبشّر
مَثوى أَبو الثورة حْسينِ بنْ عَلي — لابد ما نْصلّي بْسَاحْةَ وِنْكبّر

***

بَعدِ الليلْ ملازمْ صبْحِ ينجلي — والنّصرْ للثابتْ واللي يصْبرِ
والنّصر للثابتْ واللي يِصْبرِ

حط القهوة على النار
(٢٣)

الشاعر	عارف مصطفى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي 𝄳- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	تربوي	المرافقة العزفية	ربابة





حطّ القهوة على النّار

حُطّ القهوة على النّار
وحوّل وافتح باب الدّار

جتنا ضيوف تلوج سيوف
أهلاً وسهلاً بالزوّار

***

جتنا وجوه القبايل
من فوق خيول الأصايل

ضوّينا الدّار بمشاعل
هلّت علينا الأنوار

***

قهوة مغلية عالكيف
طاب السّهر طاب الكيف

وعادتنا إكرام الضّيف
يا مرحبا بالخطّار

***

صهّي القهوة صهّيها
وبحب الهيل إغليها

لضيوفك قوم اسقيها
ورحّب بقدوم الزوّار

***

الخيلَ تِلعَبْ

(٢٤)

الشاعر	عساف طاهر	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي ♮- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 بمب (مقسوم سريع)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة + إيقاع





الخيل تلعبَ

الـخيلِ تِلْـعَـبْ والـبـارودِ غـنَّـى والسـيـفْ مِـنْ دمٍّ عْـدَانـا تِحـنَّى
حِـنَّـا سُيـوفَ البيضِ تِلْـبـقِ لْـنـا نـهـزّ الركايـبْ ونـرخِي الأعِنّهْ
ألويـلِ الويـل للي يْريـد يْعانِدْنـا والملك حْسيْـن بِجْيوشُه أنْتَخَى لنْـا
زيّ البَارود فـي وَطـنّـا يـغـنّي وصوتِ الرشّاشْ في الوَغى يشْهد لْنا
دار الـعُروبَـة ارنـا وحْمـى لْـنا وجـيش النّشَامـا اللي يحمِي وَطنّـا
مانْهابِالأعْــداء وقايـدْنـا مَـعَـانـا حْسيـن الغـاليّ رايـدْنـاوأملْنـا
حـيّ الحُسين وْشعـبِ الأودنّ الغالي أهـل الحمـاسْ والنِـخـوة في أردنّـا

***

دَنّ الربابة يابو مفضي
(٢٥)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	بياتي على الحسيني
الملحن	تراث اردني/هجيني	درجة الركوز	لا - حسيني
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 هجع
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة





دَنّ الرّبابة يابُو مَفضّي

دَنّــي الرّبَابَـة يـا بُـو مْفَضّــي　　وأسْمَــعْ نشِيـدي وْألحانــي
يـالـلــه نِقــوطِـرْ ورَا الحَـــظّ　　عِـدُّهْ لِـي فِـي قصـر بَسمــانِ
وحْسيننـا بْعيُـــده الفِضّـــي　　منْعِـمْ عَلـى شَعِــبْ عَـمّــانِ
والكـــلّ لــلعيــدِ متْفظّـــي　　عَــمّ الفَــرَحْ كـلّ مَكَــانِ
حُــبّ المـلـكْ سِنّــهْ وفــرْض　　وبْعيـدُه الكــلّ فَـرْحــانِ
شَـوفَ المَلِك يسعِــدِ وْيرضــي　　وْحُـبّـة بْدمّــي ووِجْـدانــي
لـولاهُ مُـا جِـيـتِ مـنْ أرضِـي　　وْمِـنْ ديرتِـي يّـمِ شيحــانِ
ويـا حافِـظَ الدّيــنِ والعِــرْضِ　　تعـيـشِ يـا صَقِــرْ عَدْنــانِ

ردّي شاليشكِ
(٢٦)

راست	المقام الموسيقي	نزيه القسوس	الشاعر
دو - راست	درجة الركوز	روحي شاهين	الملحن
2/4 ملفوف	الميزان والإيقاع	عبده موسى وسهام الصفدي	المطرب
ثنائي + كورال	المرافقة الغنائية	العامية	اللهجة
ربابة + فرقة	المرافقة العزفية	غزلي	اللون



رِدّي شَاليشك

عبده:

رُدّي شَاليشِكْ رُدي يا داده — مِن الشّمس لاتِسودّي
لاخدم عَ أبوكِ سنتين يا داده — ثروة والله ما بَدّي

سهام:

لاطلعْ عَ راس الجبل يا داده — وأغنّي لَك مَوّالي
وإنْ قالوا هذا جهل يا داده — لاشْكي ليهُم عَنْ حَالي

***

عبده:

قولي لأهلِك حبّيته يا داده — والمَحبّة مِنْ اللهْ
لو طَلبني ومْا أعطيتوه يا داده — غيرُة ما بوخِذْ واللهْ

سهام:

والله لا سحبْ تَلَفون يا داده — مِنْ بيتَ ابُوي لَسْطُوحُهْ
لا تْلومونِي يا أهلَ اللهْ يا داده — رُوحي مْعلّقة بْرُوحُهْ

***

عبده:

لو كُل الدّنيا عِندي يا داده — لَغْطيها لِكْ هَديّهْ
وأفْرشْ طَريقِكْ ورِدْ يا داده — وأزيّنْهَا بْلايدَيّهْ

سهام:

لو سِرتْ بالليل والنْهار يا داده — ودَرْبك وَعَرْ وِطْلوعي
عَبّي البنزين مِنْ دمّي يا داده — والبَراغِي مْنِن ضْلوعي

***



الفنان عبده موسى والفنانة سهام الصفدي في المغرب عام ١٩٧٤ م

رسالة الجندي

(٢٧)

الشاعر	صقر فهد	المقام الموسيقي	راست على النوى
الملحن	محمد الادهم	درجة الركوز	صول- نوى
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 بمب (مقسوم سريع)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

مقدمة

غناء

4 مرات

Fine

رسالة الجندي

يا طيرِ الطّاير بلّغ سَلامِي — لامّي وأبوي وأهلِي واعْمَامِي
خَبّرهُم عَنّي بِالخَط الأمامِي — جُندي متطوّع لَفَلَسْطِينا

***

طالَتْ الغُربَةْ وطالِ الفراقِ — باللّه يا طَاير بلّغْ اشْواقِي
لارضِي الحَبِيبة زادِ اشتياقِي — طالتْ هالغُربة وصارَت سْنِينا

***

يا أمّي قِرّي عَيْنا وطِيبي — ما نِنْسى الوطَنْ ذاكَ السّليبِ
وانا لم أنْسَى القُدْسِ الحبيبِ — لازِمْ نِرْجَعله مَهْما ضَحّينا

***

يا أمّي أنَا لَسْتُ شِرودِي — انا مْنِ الأردن مَرْبَى الأسُودِ
واقِف بِالجبهَة وْحَامِل بارودِي — واخُذ بْثاري من المُعتَدِينا

***

والله ما أهْدا ولَنْ استَريح — القُدس مُحتلّة ومَهدِ المَسِيحِ
عايشْ عالذّكرى وقلبي جَرِيح — لازم نِرْجَعْلك يا فَلسْطِينا

***

رَمَضَان الخِيرْ
(٢٨)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	راست على الجهاره
الملحن	توفيق النمري	درجة الركوز	فا-جهاركاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 مُركّب
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة + إيقاع







رَمضَان الخير

رَمَضَان الخيرْ وافي ... والدَهُر بيهْ صفَا
واليُمْنِ ما جافي ... أهْلَ الفضايلْ

***

رَمَضانَ الخير هلَّ ... والسَعَد فِيهْ حلَّ
والبؤس فِيه ولّي ... والشُّومَ راحلْ

***

مَرْحبا بِقْدُومه ... إلَهَنا يْدِيمُهْ
تِسْعَد ياللي تصيمه ... بْكِلّ الفضايلْ

***

عَمّتْ بِهِ البشْرى ... والفرحةِ الكُبرى
والمُبْهِجاتَ تَتْرى ... بْكلّ المنازِلْ

***

الحَضَرْ والبِدْوانْ ... والقُرى والعُربانْ
والمدن والسّهبانْ ... بينَ القبايِلْ

***

يا مُسْلمين هَلّو ... بِشَهْرِ الصّوم وإعلوا
منارَ الدين واجْلوا ... سهْبَ التّخاذلْ

***

رَبّ المَلا يْزُيده ... نُوره كَمَا نْريدُهْ
باليُمْن نِعِيدُهْ ... عالشّعْبِ الباسِلْ

***

القدسْ ديرتْنا ... ترْجَعْ لجيرتْنَا
تِمْشِي مسِيرتْنا ... بالسيفِ الطايلْ

الزكاة
(٢٩)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	تراث اردني	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي
اللهجة	الفصحى	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





الزّكاة

صَرْفُهـا فـرضُ أكـيـدُ لـلـفـقـيـرْ　　قـبلَ يومِ العـيـدِ مِن خيـرِ الشهورْ
عَنْ جمـيعِ الأهـلِ مَهـمـا كَـثُروا　　فـــي عـديدٍ مِــن إنـــاثٍ وذكــورْ
يَستـوي المسؤولُ فـي إخْراجِهـا　　الـفَـتَى والشّيـخُ والطفلُ الصّغيـرْ
وَلـهـا حـدُّ فـلا تُـنـقِـصُـهـا　　وهـي نقـدُ وهـي بــرُ أو شعـيـرْ
فـي زكـاةِ الـفِـطْرِ معنىً هـادفـاً　　لـتلافي الـبـؤسِ بِـرّاً بالـفـقـيـرْ
وبِـهَـا تَمْسـحُ دمـعاً سـاجِـمَـاً　　وبِـها تُشفِـي مِـنَ الـغـمّ الصُّـدورْ
والـيَـتـامــى والأيـامـى تمـحـو　　عَـنْهُـمُ الـبـؤسَ ويغشاهُـمْ سُـرورْ
حيـنَ يأتـي الـعِـيدُ لا يتبتئِسـونْ　　إذْ لَهُـمْ مِنْ رأفـةِ الـلــهِ نَـصيـرْ

سافِريا حَبيبي
(٣٠)

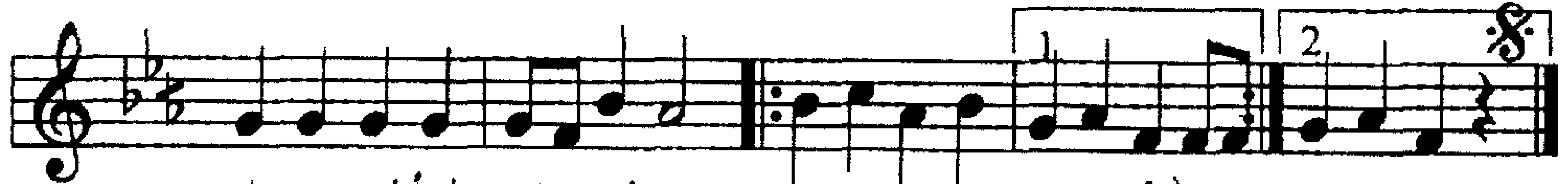
الشاعر	نايف علي	المقام الموسيقي	راست على الجهاركاه
الملحن	تراث اردني	درجة الركوز	فا - جهاركاه
المطرب	عبده موسى وهيام يونس	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة+ مزمار + ايقاع







(لا تـــــطول بالله الغيـــــــبة)   (سافــر يــا حبـــــيــــــي وارجع)



Fine   (والله أعــــــطاك الهــــــيبة)   (والـــــدار بعدك أظـــــــلم)

سَافِرْ يا حَبيبي

هيام:

سَافِــرْ يـا حَبيبِــي وأرْجَــعْ لا تـطــوّلْ بَاللــه الـغــيبــة
والـــدارْ بَـعـــدكْ أظْـلـــمْ اللــه أعْـطـــاكِ الـهـيـبــة

***

عبده:

قلْبِــي يْحبّــك ويْريـــدكْ وشْ طَالـعْ بِيـدِي وْبيــدكْ
مَــدْرِي المَحَبّــة مْــنَ اللـــهْ والإّ فــراقِــكْ عـاضِيــدكَ

***

هيام:

أهلــي وْرَبـعِــي يـــا حبيـبي علــى حُبّــكْ عَـادونِـــي
لـــو يسْقُونِــي مْــنِ الحنْظَــلْ عَنّـــكْ مـا يِبْـعِـدونُـــي

***

عبده:

لا تْغــرِبْلِيـــنَ الـقـمـــحَ لا تـضُمُــريـــن زنُــــودكْ
حَـــارِمْ عَلـــيّ الـجِـيَـزْه مـا طـول عينِـي تْشُوفِــكْ

***

هيام:

اللـــــه يْـسَـامِـحْـهُـم هَـلِـي فَـــرّقْــوا بيـنــي وْبينَـــكْ
وَانا أعْـطيـــتَـــكْ عَـهِـــدْ عـيـنِـي مـا تْـفـارِقْ عـينـكْ

***

سلامة

(٣١)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة



(ريـــــــت المنـــــــا ياللـــــــي تيجي بالسلامة)



(تحـــــوم عـــــــالأنـــــــــــــذال دار بـــــــدار)



(ويـــــــطول عمـــــــرك يـــــا حـــــــفيـــــــظ السلامة)



وتـــــدوم يا عـــــــز الأهـــــــــــل والجـــــــار)

سلامه

ريتِ المَنَايا اللي تِيجي يا سَلامَةْ
تْحُوم عالانْذالْ دارِ بْدارْ

ويطول عُمرك يا حَفيظ السّلامَةْ
وتْدوم يا عزّ الأهلْ والجارْ

يا ابُو الفضَايل ما عَليك المَلامَةْ
اَللومْ يغْشَى الخاينِ الغدّارْ

خَلّي العِدا بْحَسْراتها والنْدامة
وقْلوبْها توقِدْ عليها نارْ

رَبْعِ المَذلّة ما تْرِيدِ الكَرامَة
ع وْجُوْهها وَسْمِ الخِزي والعارْ

ريتِ المَنَايا اللي تِيجي يا سَلامَة
تْحُوم عالانذال دار بدارْ

***

بيتِ انْبنى بْلا سَاس سَرْعِ أنهدَامَهْ
لَوْ يِرْتكِزْ لا بُدّ ما يِنْهارْ

بيت الأصلْ باقي مَتين الدّعامة
راسي وْما يهْتز مهْمَا صَارْ

وبيتِ الشّرفْ والعز علالي مَقَامهْ
مَحْفُوظ وْما يْعلَقْ عليه غْبارْ

طُولِ الزّمن مشهودْ لُه بالزّعامَة
السّاسْ ثَابِتْ والفْرُوع كْبارْ

وأنْتَ رَجانَا والأمَلْ يا سَلامةْ
سُورِ العُروبة وْرَايدِ الأحْرارْ

رَاعي البُطولَة والعَزمْ والشّهامةْ
حامي حِمَانَا وْللعِدا قهّارْ

وريتِ المَنَايا اللي تيجي يا سَلامة
تْحُوم عالأنْذال دارِ بْدارْ

***

حَارِمْ على الدسّاسْ يقْضي مَرَامَهْ
البَيْن فالُه وين مَا يِنْدارْ

والله لا بْغْضَهْ وْلا هي قوامَهْ
ولا بيننا واحْنا الحَبَايب كْبارْ

ميرِ الحَواسِدْ ما تْخَلّي اللئامَةْ
والبَوقْ لقْلوبِ الخَبيثة كَارْ

وريتِ المَنايا اللي تِيجي يا سَلامةْ
تْحُوم عالانذالْ دارِ بْدارْ

سَلّـم عَلِيهُم
(٣٢)

الشاعر	نزيه القسوس	المقام الموسيقي	بياتي على النوى
الملحن	عيسى البله	درجة الركوز	صول - نوى
المطرب	عبده موسى وغادة محمود	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

مقدمة موسيقية

4

غناء


1.
2.

سَلِّم عليهُمْ

كورال:

سَلِّم عَليهُمْ يا رايِحْ غربه سلِّم عليهُمْ

وأشْتِقنا ليهُمْ أهلنا والله وإشْتِقنا ليهُمْ

غادة:

سَافِر يا خُويَهْ وخُذلي مَكتوبِي سافر يا خُويَهْ

لامِي وأبويَهْ واهدي سَلامِي لامِي وابويَهْ

عبده:

مهما يِطول حُكْم الأعادِي مَهْما يطولِ

ما هُو مَقْبولِ يا ربِّي واشْهدْ ما هو مقبُولِ

غادة:

خَلْفِ الشَريعَة ساكِن حبيبي خَلْفِ الشَريعة

قامَة بَديعَه وْعيونُه سودَا قامَهْ بَديعَة

عبده:

الشَّجر زَهَّر بْضفّتنا الخَضْرا والشَّجر زهَّر

لاقطَعِ النهَّر واقطِف ثِمارُه لاقطعِ النَّهرْ

غادة:

محْلى مياتَك يا بلادي الحلوة مَحْلى ميَّاتِك

يوم ملاقاتِك نِفْرحْ ونْغنّي يوم مْلاقاتِك

عبده:

خَضَّر الزرع وقرّب حصادُه خَضَّر الزّرعْ

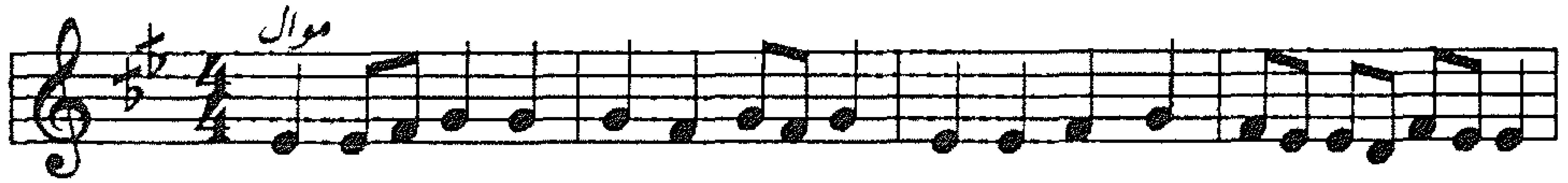
وامْسَحي الدّمع ياخْتي أسْتنيِّني وامسحِي الدّمعْ

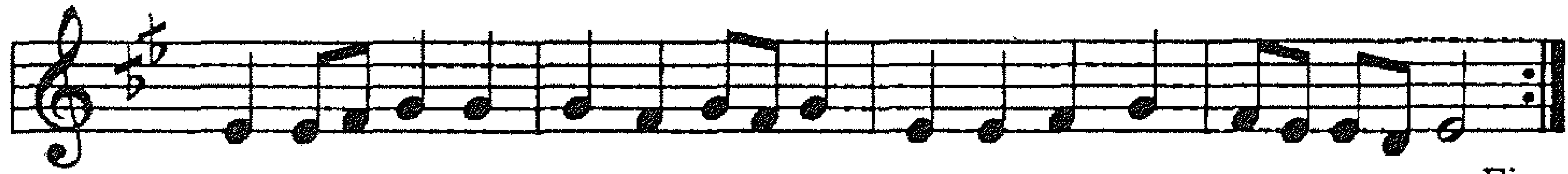


الفنان عبده موسى والفنانة غادة محمود
على مسرح المدرج الروماني في عمان
عام ١٩٧٥م

شَجَر النّخِيل
(٣٣)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 حر + دويك
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	زراعي	المرافقة العزفية	ربابة





شَجَر النّخيل

موال شروقي:

شَجَر النّخيل يا الربع عِماد ثَروتْنَا — مِن ثَمْرتُهْ الحلوَه نسعَد بعيشتنا
شَعْب السّعودي هَتَف وْقال — رَبّ السّما العالي يديمُه بِديرتْنا

*****

غناء موزون:

حَبّ التّمَر يا مَعْلاه — رابِي عَ امّهْ يا مَحْلاهْ
في السّعُودية مَرْباهْ — مِنْ خيرُه الربّ اعطانا

*****

مْدَلّى ع امّه صْفُوف صْفُوفْ — ذَهَب صَافي عالمكْشُوفْ
لما بْنقطفُه تَعْشُوفْ — شَهِد نازِل عَلينا

*****

شَجَر النّخيل هالزّيني — في كُل قرْية وْمدينة
كَهْرَب ضَاوي جنينة — نَجْم السّمَا ضَاوينا

شد الهمة يا فلاح
(٣٤)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4 / 4 دويك
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	زراعي	المرافقة العزفية	ربابة





شِدّ الهِمّة يا فلاّح

شِدّ الهِمّة يا فَلاّحْ	إزرع أرْضك عَمّرها
آبارِ أرْتُوازِيّة	بْوسَطْ أرْضك فَجّرْها
السّاعِد ويّا النّجاحْ	مَعِ الميّه بْتِوْجَدْها
الصّحْرا تِصْبح وَاحَة	جَنّة حلوة مَنْظَرْها
لَيمُون وْتفّاح وْموزْ	كُلّ الخُضْرة بْتِوجَدْها
مَهْما تِطْلب مَهما تْحِبْ	مِنْ خَيرات بتوْجدْها
مَحْلا المَيّة مْنِ الأبارْ	مِثْلِ النّهرِ بْوَسَطْها
مَهْما تْكلّف مِنْ أمْوالْ	مْن الأنِتاجِ تْعوّضْها
ما فِيه مِنْها خَسَارَة	يْسُرّ البَال مْنَظَرْها
لا تِتْرك أرْضكْ صَحْرا	جَنّاتِ المَيّه تْحَوّلْها

***

شَرَّفِتْ يا حسين
(٣٥)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي ♮ - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة









شَرّفِتْ يا حْسين

شَرّفِتْ يا حْسين نُورك هَلْ عالأوطانْ   مِن نُور جِدَك رَسُولَ الله هادِينا

يا مَرحبا فيك شَعبَك بِاللقا فَرحانْ   فَرحة كبيرة وْتَهانِي في نَوادِينا

مَواكب المَجِدْ حاطت قصر بَسمانْ   تسقي لأمْرِكْ حواضِرنْا وبَوادِينا

انت بَطَلْنا وْحِنّا جْنودَكْ الفُرسانْ   وبْحَدّ سَيفكْ نِرُدِ اللي يعَادِينا

شَهر الخيرِ يا رمضان
(٣٦)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	راست على النوى
الملحن	محمد الادهم	درجة الركوز	صول - نوى
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 بمب (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	ديني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية



شَهَر الخير يا رَمَضان

شَهْرِ الخَيْر يا رَمضانْ
شَهرِ التّوبة والغُفرانْ

والمُؤمِن زايد إيمانْ
يعمل وبِزيد الأحْسَانْ

والعاصِي راجِع نَدمانْ
ع ذنُوبُه وعَلى العِصْيانْ

***

شَهْرِ التَّقْوى والبَركاتْ
كُلّ إحْسانْ وخَيْراتْ

للصايم زادت حَسَناتْ
وْعِنْدَ الله أعلى الدّرجَاتْ

ويُسْكن فَسِيح الجنّاتْ
يصْبِحْ عِنْدَ الله فَرْحانْ

***

صُمْنا لَهْلال رَمَضان
نِطْلُبْ مِنْ الله الغُفْرانْ

يا غُرّة كلّ الأزمانْ
وْأحلى أيام لأنسانْ

والمُؤمِن دَايماً فَرْحانْ
بِقْدوم الصّوم بْرَمَضانْ

***

أهلا وْسَهلا بْشهرِ الصّومْ
نعبُدْ ونْصلّي ونْقُومْ

نْوَحّد الحيّ القَيّومْ
نعْطفْ عالشّقي المَحْرومْ

والتّقوى الزّادِ المَهْضومْ
مِنْ صَدقات ومِنْ ايمانْ

***

على الأحبابْ يا مسافِر
(٣٧)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	راست على النوى
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	صول - نوى
المطرب	عبده موسى وعايده شاهين	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي - كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

Fine

1.

2.

1.-3.

4.

عَلى الأحْبَابْ يا مْسَافِر

عايده شاهين:

عَلى الأحْبَابْ يا مْسَافِر — خُذْلي مرْسالْ
طَمّنّي عَنْ مَحْبُوبي — كيفِ الأحْوالْ

***

عبده موسى:

بْشْراك وَالله لأطَمّنْهمْ — وْعَنْ مرْسالك اخَبّرْهُمْ
يا زَينَةَ وِأطْرِي السَّلامْ — رَاحِ تغَنّي دِيرِتْهُمْ

***

عايده شاهين:

وَالله اشْتقنا للغالي — والسّهرة بينِ الدّوالي
يحِكيلي عَاللي بْبَالُهْ — وَاحْكِيله عَاللي بْبَالي

***

عبده موسى:

انا أدْرِي نارِ الأشْواقْ — كيفْ تكْوِي قلُوبِ العُشّاقْ
إسْألي هاللي مْجَرّبْ — هاللي قضّى عُمره مْشْتاقْ

***

عايده شاهين:

حَيّاك الله يا مْسافِرْ — جِيبْ لي مِنْهم بْشَايِرْ
تِسْعِد قلْبي تْطَمّنّي — هاللي سَهْرانِ وْحَايِرْ

***

عبده موسى:

يا زينَة الله يسْعدكُمْ — وْعَنْ قريب يجْمَعْكمْ
تْعِيشُوا سَوَى وتِتْهَنّوا — واللي بْخَاطِرْكُمْ إلْكُمْ

***

غَارِ حَرَّاءَ
(٣٨)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	الفصحى	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة









Fine

غار حِراء

نـور بَدَى مِـنْ جانـبَ السّفحْ بالغـارْ وأضْفَـى علـى الدنْيا ضياءَ الهْدايـةْ
نـورٍ غشَـى بَطْحـاءْ مَكّـه بَـلا نـارْ وبَطـلعْـتُـه ثبّـتْ أسـاس الْبنايـةْ
وبِسورةِ إقـرا كُشفَتْ كَـلّ الأسْـتارْ وتْنـورتْ مِـنهـا دْرُوب العَمَـايـةْ
ويـوم اخْـتَلَى فيـه أمينٍ وْمُخْـتـارْ أمّـي وَلا يْعـرفْ حْـروفَ القْـرايـةْ
حِـراءْ مَهْـدَ الديـنْ مَبْعـثْ للأنـوار والعِلِـم قالـتْ بُـهْ صَحيـحَ الروَايـةْ
خـافَ الأمين المُصْطَفى وْعـادْ مِحْتار وبـادَر خَديجـة بمكـة بالشِكّـايـةْ
مِن هَـولْ مـا عَانـاهْ ولاقـاهْ بالـغـارْ قـالَ الحِفُـونـي وْدثّرونِـي بْعَبـايـةْ
باحَتْ خَدِيجـة لأبـنْ عـمِ لهـا جـارْ وقـال إبشِري هَـذا لمجْـدِك بِدَايـةْ
هـذا هُـو النّامُـوس يـا زيـنةَ الـدّار وْجِبريل جَابَ الوَحِي مـا هـي دِعَايةْ
يا لِيتْنِي فيَهـا جَـدَع ادْفَـعَ الـعَـارْ يـوم اخْـرجُونُـه قومـنـا بالنّـكايـةْ
يـوم يْجبرونُـه يبْـدل الـدّار بِـدْيـارْ وْمِـن بَعِـدْ جوِر ويغني فيهـا الكفَايةْ
واخْتِم كلامِي بْحَمـدَ اللـه والأذكـارْ ثـم صَـلاتِـي عَ النّبِـي بَالنهـايَـةْ

غرَس الإخوة
(٣٩)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	راحة الارواح
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	سي b- عراق
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	الفصحى	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	الربابة



غَرْسُ الأخْوّة

غَـرسُ الأخـوَّة أصْلُهُ مِـنْ يثـربِ   هِيَ جنّـة المـأوى وغارِسُها النّبـي

إنْ ضلَّـتِ الـدنْيـا أعادَ صَوابَهـا   نـورُ المديـنـةِ لاشُعـاعُ الكـوكبِ

فَتُرابهـا تَبْـرُ الغِنَى ونسيمُهـا رِيّ   المُـنـى وشِفَـاءُ كـلِّ معـذَّبِ

بَعَـثَ النبيُّ بها الجماعـةَ مَوْكبا   فـإذا الملائِكُ فـي صُفوفِ الموكِـبِ

******

غزلان العين
(٤٠)

الشاعر	محمود رحاحه	المقام الموسيقي	صبا
الملحن	عيسى البله	درجة الركوز	ري-دوكاه
المطرب	عبده موسى وسهام الصفدي وغاده محمود	الميزان والإيقاع	4/4 دويك 2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	تربوي	المرافقة العزفية	ربابة

غناء

1. 2. موسيقى

غناء

Fine

tr

موسيقى

غناء


1.
2.

غزّلان العين

كورال:

هـي يـا قاطـعِ السّـدْراتْ بْسيفَـكْ لا تْعَـرّيـهـا
هَـذي مَـقْـيَـل الـغُـزلانْ يْبَاتُـوا ويصْبحـوا فـيـهـا

***

عبده:

يـا غُـزلانْ عـلى العـيـنْ مـا شْفـتـوا لـي محْبوبِـي
مَحبُوبِـي خَـطَـمْ مِـنْ هـونْ وْخَـطَـفْ كُـلّ القـلُـوبِ

***

سهام:

رُوح وْدورِّ مْـشَـرّقْ وإسْـأل سْـرابِ الـغُـزلانْ
بَلْـكـي تِلْقـى غَـزَالـكْ ريِّـح قـلبـك الـحَـيـرانْ

***

غادة:

ايـشْ وَصْـفُـه غـزَالـكْ يـمْـكـن عَـلـيـه بْنِـهْـديـكْ
شُـو الـسّـبـب تَـنّـه خَـانَـكْ اللّـه يْحـنّـن قـلبُـه عَـليكْ

***

عبده:

لَو جِيت اوْصفْ غَزَالي   بَدّي شَهرين هْلالي
جْبِينُه يا بَدْرِ مْنوّرْ   وْشَعُرُه اسْود كْحَالي

***

عبده:

طُولُه عُود الخَيزرانْ   وْخَدّه يا ورَد وْرِيحانْ
وِسْنُونُه شَكّ اللولو   وشْفافُه مِثلِ المُرجانْ

***

سهام + غادة:

يكَفّى تُوصِف غَزَالَكْ   اللّه يْريّح بَالَكْ
غَزَالك ما فيه بْزِينُهْ   وَلا مُمكن يهْوى بَدَالكْ

***

عبده:

غَزَالي ما بيهْوى غيري   وَلا مُمكن ينْسى خيرِي
خَلّوني أجِد السّير   وأدوّر في الجْبَالِ

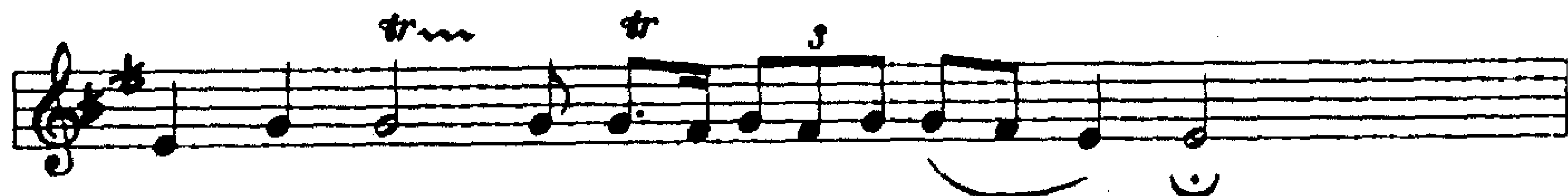
***

غنيت للمجد
(٤١)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	تراث أردني	درجة الركوز	مي $\flat$ - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة









غنّيت للمَجد

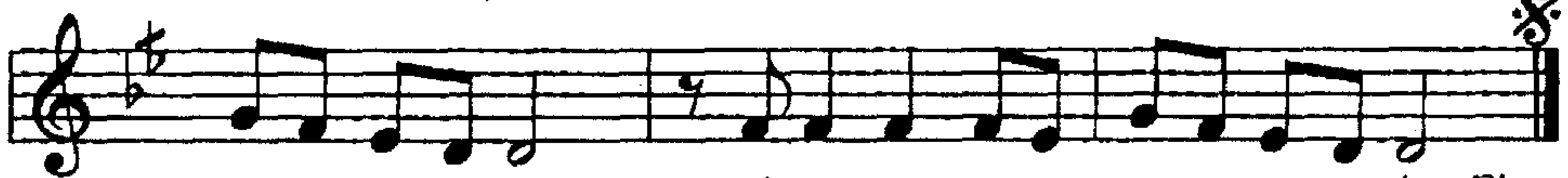
غَنّيتْ لـلمَجد مِنْ وَسط عمَّانْ
أرضِ البطولاتْ تعتزّ بْأهاليها
الجيشْ والشّعبْ حيَّا العاهِل المقدامْ
بانِي الحضارات رَاعيها وْحَاميها
القدِس هِيَّ قُدسنا مِنْ سابِق الأزمانْ
كُلّ الديانات تِحكِي مَعَانيها
جيشَكْ يا أردنْ يمْشِي رافِع الأعْلامْ
ومِنْ فوق قُدسِ العرَبْ بالرّوحْ يفديها
لما يْنَادي المُنادي انْصُروا الأخوانْ
في حَربْ تِشْرين كُلّ العربْ تِرْويها
تِروِي بُطولات جيشِ الأردنِ المغْوارْ
بالدّم أرضِ العَربْ والرّوح يفديها
يعرفْ سِلاحِ الغَدر مِنْ شيمةِ العدوانْ
ولّتْ سمُومَ العِدا وّلتْ لياليها
جيشِ الحُسينِ البطلْ مَعروفْ مِنذُ كانْ
جيشِ العُروبَة قاصِيها وْدَانيها
ونْسُورنا في الفَضَا تِحْمي حِما الأوطانْ
أمْدرّبَه للثأرْ لَمّا يِناديها
تُهجُم على المُعتدي وسْلاحها الأيمانْ
تِفْني عْلُوجَ العِدا وبالسّمْ تِسْقيها
لا بُد مِنْ يَوم فِيهِ تْحرّر الأوطانْ
ويْلتمْ شَملِ الأهلِ وِحْسين رَاعِيها

الفزعة
(٤٢)

الشاعر	تراث عربي	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موس»	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 مصمودي صغير (بلدي)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	فردي + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية







الفَزْعَة

موّال:

هِلي دمُوعَ الأسَى يا عيـنْ ما لُومـكْ   يـا دارْ بَعدَ الولِـف يا خـيّـي
عَـجَـلْ وشْ صَــارْ بِعْلومِــكْ

***

غناء:

حـنّــا الــلـي نْـفُـكّ الــذّلّـــة   بـالـضّـيـقـة تنْشــدْ عَـنّــا
شَـــدّدْ عَـزْمَـــك لا تِـهتَـــمْ   واسْتـنـى الــفَـزْعَـة مـنّـــا
لا يْهـــمّـــك يـا خَـيّـي وْقــولْ   غَـــدّ حْسيـن يْعُـود إلَـنـا

***

موّال:

يــــا لابَـتـــي عـــزْوتِـــي   واتـــحـزّمـي لـلـثّـــأرْ
والـغُـلّ جُــوّا الصّــدْرْ يـا خيّـي   عَـجَـل يــوقِـدْ بِـقـلْبِـي نـارْ

غناء:

حِنّـا الـلـي نْريّــح قـلْبَـــكْ   وأنْـجَـلّـى عَـنّـك كـرْبَــكْ
مـا يـقْــدَرْ كَـيـد الشّيـطـانْ   بـخْـداعـه يْـزوّغْ دَرْبَــكْ
بـاكــر نـأخُـــذْ لَـكْ الـثّـــار   والـــنّـــذلِ مَا هُـــو مـــنّـــا

***

موال:

كَـــيــف الـعَـمَـــل يـــا رَبِــعْ   غَــيّـــاب ولاّ حْـضُـــورْ
والـحُـر يا أهْلَ الوفـا يـا خيّـي   عَجَـل مـا يِصْطَبِر ع الجُــورْ

غناء:

إرجَـــعْ لِعْـهـــودِ الأجْــدادْ   واتْـذكّــر عَـهْــدَ الأمْـجــادْ
عُـــوفِ الظّـلـم وعــوف الـــذّلْ   لا تْـشَـمّـتْ بِيك الـحُـسّـادْ
بــاكِــرَ يــجـيَـلْــك حْـسـيـنْ   والأيــــام تْـــعُـــودِ لــنــا

***

القوافل قافلات
(٤٣)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	تراث اردني	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي دارج
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





القوافلَ قافلاتٍ

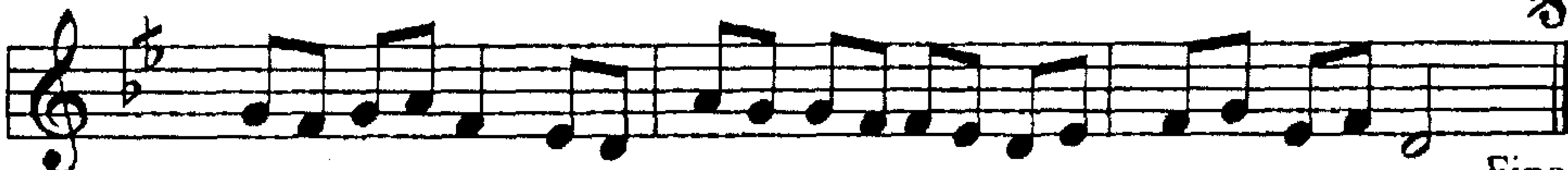
القوافِـلْ قافِـــلاتٍ مِــن شِمَــالْ	تَحْمِـلِ البرّ عـلـى ظُـهُــورَ الجِمَــالْ
والرسـول المُصطفـى يَـدْري بـهـا	يُخْبِـر الأصْحـابْ وصَــادِقْ بالمَقــالْ
هــذهِ العـــيرُ اقـــلتْ مَـوقُـورةً	تحملُ البـرّ هُـو الــرّزق الحـــلالْ
عـــلَّ ربَ الـــبيـــتِ ينفلْكُم بِهــا	ويعَـوضْكُم عـنِ الـديـرَة بـــمـالْ
انْـفِـــروا انْ شئتُـمُ نَظفَرْ بِهـا	دَنّـى مــالُ الظالميـن اهْلِ الضّلال
تــغنَمُوهــا أو تفـلّــو جَمْعهُـــمْ	ذاكَ وَعـدُ الـلهِ ربّــي ذُو الجَــلالْ
خــافَ أهلُ العِيرِ واشَـتـدّ الـبـلاءْ	وحال ابـو سُفيان أضْحَى شرّ حالْ
حَـادَ عـنْ طُــرْقِ القَوافِـل يُـمْنةً	وانْتهـى بِهـا عـنِ النّهــجِ وَمَـــالْ
وارســــلَ الـصايـحَ يُنـــذر قومَـهُ	إنْــقُذوهــا بالـمَواضِـي والنّـــبــالْ

لأطلَعْ عَ رأس الجبَلْ
(٤٤)

الشاعر	عبده موسى وهيام يونس	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى وهيام يونس	الميزان والإيقاع	4/4 دويك
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + إيقاع







لا طلَعْ عَ راس الجَبَلْ

هيام:

وشْ تِنْفَعْ مَكَاتيبي وغَايبْ عَنّي حَبيبِي
واحْمِلني يا طيرَ الحَمَامْ عَلَى دْيَارِ الغَرِيبةِ

***

عبده:

وأطْلَعْ عَ راسِ الجَبَلْ وأبكِي بُكَى وْنَحيبِي
الله يهدي وِيْسَامِحْ هاللي اقْطَعُم نَصِيبِي

***

هيام:

شَرّق حَبيبي شَرّقْ وَانا دَمْعِي اللي تْحَرّقْ
والله يْجَازي اللي فَرّق وْضيع مِنّي نَصِيبي

***

عبده:

يا شُفير وين مْوَجّهْ دَرْبَكْ وَعَرْ وِطْلوعِي
عَبّي البنزين مِنْ دَمّي والبَراغِي مْنِ ضْلوعِي

***

هيام:

مــرري بَحــراً لا وْصَــلْ لُــه		مَــدْري بَــراً لأرحــل لُــهْ
مَــدْري جــواً لا طــيــرْ لُــهْ		سِراًّ جَهراً لا قلّة إنْتَ وَحْدك حَبيبِي

***

عبده:

يــا مــغــربــيــن مْــغَــرّبْ		الــلــه وْعَــلــي مَــمــعَــاكــمْ
يــا مِــفــرقِــيــن الــقــذْلَــهْ		وروحِـي الـعَـزيـزَة فــداكُـمْ

هيام:

والــلــه لَــعــبّــي الــجَــرّة		وبْــحــجّــة الــــورّادهْ
بِلْســانــي أقــول لُــهْ خَــيّ		وبْــقــلــبِــي أريــدُه أرادَهْ

***

عبده:

قلْــبــي يا هْــمــومِ الــدّيــرهْ		يــا غْــنــيــزَهْ يــا شَــيّــالَــهْ
مــا هِــي بكــثــرِ السّــوالِــفْ		أهْــلِ الــعــقــدْ والوَكَــالَــهْ

***

مَبروك عِيدَكَ

(٤٥)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي 𝄳- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة

تقاسيم

Adlib

Fine

مَبْروك عِيدَكْ

مَبْــروك عيَدكْ نُــورْ يضْوي عَليــنا　　نِلــتِ المُنى يا حْسِين والرّبْ أعْطاكْ

بانــي المَجدِ والعِزْ إيدكْ في إيدينا　　لَولاكْ ما فُزْنــــا عَلَى النّاس لَوْلاكْ

حِصْنِ العُروبَــة بِحْمــاكِ احْتمينـــا　　انَــت رَجانا وْبِــالمَصَاعِيبْ نَلقـاكْ

يا أبُو الفَضايل لِعْـهـودك وَفَيـــنـا　　والأمـرِ لَكْ يا حْسينْ واِحْنا رَعَايـاكْ

رمــزِ المَعَزّه والــــبطـولات فِينـــا　　وأرواحْنــا يا حَبِيب العَـربْ فَــدْواكْ

***

محلا الخضرة والأشجار

(٤٦)

الشاعر	عارف مصطفى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي 𝄳 سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	زراعي	المرافقة العزفية	ربابة





مَحلا الخضرة والأشجار

زراعــــة الأرضْ بِتْفـيْــــد — كُـل يُــوم عِنّـا خِيرِ جْديـدْ

وبإجْتِهادنـا الخيـرِ يْزيــدْ — تْــزِيــدْ ثَــروة بْــلادي

*****

مَحْلـى الخُضْرَة والأشْجــارْ — مَنْظـرهـا يْسُـرّ الأنظـــارْ

مَحْلـى الــوَرِدْ والأزهَــارْ — يْـلاعِـبِ الطّيــرِ الشّـادي

*****

مِـنْ قبـلِ الـشّمْسْ تِطْلَـعْ — إيـــدي وْايـــدكَ تانِـزْرَعْ

مِـنْ خَـيـراتِ اللّـه نِجْمَـعْ — بِالــهِـمّـــة والأجتـــهـــادِ

*****

مِــنْ خِدْمتــنـا لأرْضــنـا — كِـنْـزِ المَولــي عاطيــنــا

مِـنْ خيُــرة عَــمّ عْلـيـنـا — وْمَحلى الخير فــي بْـلادي

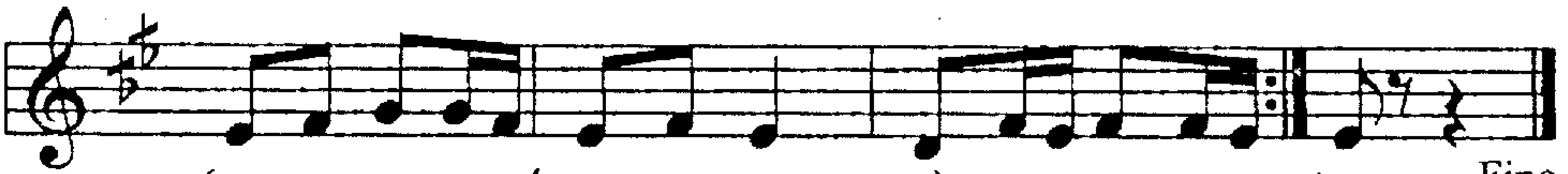
*****

مَريـن وما مَعَهُم حـدا

(٤٧)

الشاعر	عساف طاهر	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي ♭ – سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر+ 4 / 2بمب
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع





مرّين وما معهن حدا

موّال شروقي:

مَرين عِطْر الندى يا صَويحبي مَرّينْ — مْضَمّراتِ الخصر والعيـنْ مَكْحُولـة
مِثْلِ اليمَاماتْ عَ راس النّبع هدّينْ — بشعُورْ شقرا على الكتفين مَجْدولة

غناء موزون:

مرّينِ وْما مَعْهنْ حَدا دادي دادي — يمْشِن على أثرِ النّدى والبَرادِ

***

هبّ الهَوى لاعَبْ جَدايل شعَرهِنْ — شَال الحَريرِ الزّيْن دَامِجْ خَصرِهِنْ
مِتْشَابِهات الطُول وَافي عُمرهِنِ — يِدرّجن مِثْل غُزلان البَوادِي

***

ما قلتِ لَكْ يا قلبِي إتْبع هَواهِنْ — كُلّ السَعد والخيرِ يِمشي مَعاهِنْ
حَكْي الوُمَا يحْكنِ وْتِعْرف لُغاهِنْ — طِيعِ الهَوى يا قلْبي وْليشِ العِنادِي

***

يا صَويحبي رَاعي الهَوى لا تِلومُهْ — يمشي الفَلا ويِمسحْ دمُوعهْ بِهدُومُهْ
بَدْرِ الحبايبْ بان وطِلْعت نْجومُهْ — ظَلّي اسهَري يا عينِ تاقضّي مرادي

***

مرّينِ وْما مْعهِن حَدا دادي داي — يْمشِنْ على أثرِ النّدى والبرادِ

مِنْ يومْ لاحِي
(٤٨)

الشاعر	تراث	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	تراث	درجة الركوز	ري – دوكاة
المطرب	عبده موسى وعايده شاهين	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية



مِنْ يوم لاحي

عبده موسى:

مِـنْ يـومٍ لاحِـي جَظّظنـي جْراحِـي — بِـهْـداب عينُـه يـا خَـلـق ذبّـاحِ
بِـهْـداب عينُـه يـا خلـق ذبّـاحِ — وأصبحت عِدْ انـي صويّـب سْلاحِ

***

عايده شاهين:

يـا زيـنْ يـا محبُوبْ يـا راسْ مَالـنـا — يـا حِلـو شُفتك بالمنـام قـبالـنـا
يـاهَـلْ تَـرى أحْنـا على بَالِ الحَبيب — مِـثـل مـا هـو دايمـاً ع بَالـنـا

***

عبده موسى:

بأهْداب عينُه يـا خلـق طـاعِنّـي — بَعـد المـودّة بِالجَفـى طـاعِنّي
حَسّيت انّـي كُثر البـرِدْ طـاعِنّي — مـن كُـثـر مـا انّـي لـلصّبي سرّاح

***

عايده شاهين:

يـا ويـلْ ويلـي مَـنِ السّحرْ وفنونُـهْ — هـلـلـي رمانـي مِـنْ سَـواد عْيونُـهْ
مـا شـفت حُسنُه بالدّيـرة ولازينُـه — والبعـد كسّـر لـي سـواد جْنَـاحِ

***

عبده موسى:

مِـنْ كُثر مـا انـي للصّديق مْصترحـه — وقذيلتُـهْ ريشِ النـعـام مسرّحَـهْ
أمسيتْ بالديـره وجْعودي مْسترحـه — ظـنـيـت اشـوفِ صويحبي ياصَـاحِ

***

عايده شاهين:

يا زيـنْ لا تخلّي الجَفـا منْصابِي — وَانـا عـلـى بُعْـدَكْ يا حِلـو منْصابِـي
يا نـورْ عيني بَعـدكُم مِنْصابِـي — والـهجـرِ زوّد لي بِقلْبـي جْـراحِـي

موال الثورة العربية الكبرى
(٤٩)

الشاعر	سليمان المشيني	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	ري – دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة







موّال الثّورة العربية الكبرى

لمّا ثُرتْ يا حْسين تْحـــرّرْ وَطَـــنّا

صَاروا العربْ أحــرارْ والرّبْ أعطاكْ

شِـدْتِ المَجدْ والنّصرْ سِدْنا وْنَهَضْنـا

وْلَوْلاكْ مـــا علْيتْ رَاياتِـــنَا لَــوْلاكْ

***

نايل عبودي
(٥٠)

الشاعر	تراث	المقام الموسيقي	صبا
الملحن	تراث أردني	درجة الركوز	ري – دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة

Adlib

تقسيم

حر

(مـــــــروا ولا سلـــــموا) (مــــــــروا ولا سلـــــموا)

(واتـــــرك هــــــواهم يا قلب) (مـــــن يمــــــنا فاتوا)

(عـــجل واحسبهــــــــم مــع اللي ماتوا)

ال مــاتوا)

Fine

نايلَ عبّودِي

مَـــــرّوُاولاسـلّـمُــــــوا   مِـــن يَـمّـــــنَـــا فــاتــــواُ

وأتـــــرُكْهَــواهُـــمِيَـاقلــب   (عجل)   واحْسبُهـــمْ مـــع المَـاتُـوا

***

ضَرْبِــي بَـغَـــداد اللـــزَمْ   ولِـــزْمُــــوه الـخـيَـــالَـــهْ

وَاهْـل الكَفَافِــي الحُـمُــرْ   (عجل)   والـعُــقُـــلمَـيّـــالَـــهْ

***

يـــاتــيــلْيـــابُـوعَـمَـــدْ   درْلـــي للــعَـشِيـر أخْـــبارْ

فارَقِتْهُـمْ عَـن جَهَــل يا خـيّ   (عجل)   مَـدْري وِشْ جَرَى وِشْ صَـارْ

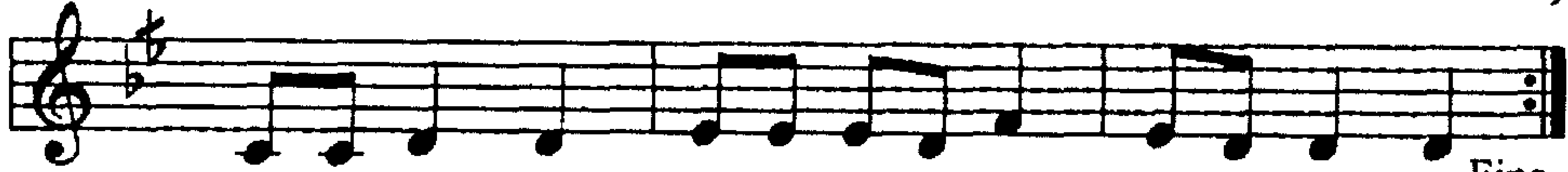
***

النَفِيرَ
(٥١)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	ري – دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي دارج
اللهجة	الفصحى	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة



(حـــــنعت حـــــالاً قريـــــــشاً حيشـــــــها)



(صـــــحبـــة الغـــــيد وربـــــــات الحجـــــــال)

التّفير

جَمّعَتْ حالاً قُريشُ جَيْشَها ... صُحْبةُ الغِيدِ وربّاتِ الحِجَالْ

في حُدودِ الألفِ أو ما دُونَهُ ... يَبْذُلونَ الجهدَ في دَرْكِ المُحالْ

فَتَصدّى لهُمُ الهادي الأمينْ ... وَتَلقتْهم صَناديدُ الرّجَالْ

وَانتخَى عندَ وصولِ المُصطفى ... كلّ قَرْمٍ واستعدَّ لِلنّزالْ

لو تَخوضَ البحرَ خُضْناه مَعَكْ ... فأمِض مأجُوراً الى سَاحِ القتالْ

والتقى الجَمْعانِ في بدرٍ وكَمْ ... مِنْ شُجاعٍ ثُمّ قدْ صَالَ وَجالْ

وامَدّ الله فيها حِزْبَهُ ... بِجُنودٍ لَمْ يَرَوْها كالخَيَالْ

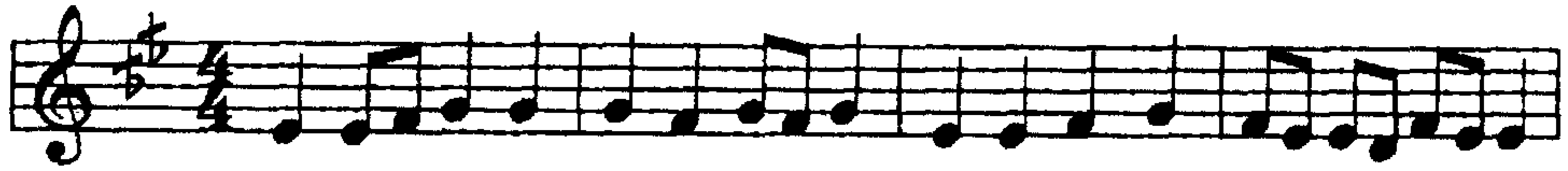
وأستَحّر القتلُ في أبطالِهِمْ ... وَاشْتفى مِنْهم صُهيبٌ وَبَلالْ

وابُو جَهْل لَقَدْ جَنْدَلَهُ ... ابن مَسْعودِ الفتى راعي الجِمالْ

وانْجَلَى الموقِفُ عَنْ نَصرٍ مُبين ... حاسِماً للشرّ والداءِ العُضالْ

نور العلِمَ
(٥٢)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي b- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	تربوي	المرافقة العزفية	ربابة



(لا ترتـــــــبطوا بتقـــــــاليد)(يا اخـــــوان ويا أصحـــــــاب)



Fine (أصبحنـــــــا فـــي عصر جديد)(أيـــــــام الجـــــهـــل راحـــت)

نورُ العِلمْ

موال شروقي:

كُثر الذّكـا والعِلمْ ساطِعْ كأنّـه نُـور — بينِ الأمَمْ والخَلِق يا إخْوتِي مَشْهُورْ
لا تفرّق بينِ الولدْ والبِنتْ يا مَغـرورْ — وِتْخَلّي بِنْتك بِدون عِلمْ نـاسيهـا

***

غناء موزون:

يـــا إخــوان ويــا أصْحـــابْ — لا ترتَــبْــطُــوا بْـتَـقَـالِيـدْ
أيّـــام الـــجَـــهَـلْ راحَـــتْ — أصبَحنـــا فـي عَصْـــرِ جْـدِيـدْ

***

أصـبحـــنــا بعصـر الـذّرّة — بْـعـصْـــرِ الـعلـومِ الـحُــرّة
عــلِّـم بِـنـتَـكْ عَـــلّـمْـهَـا — تِـصْـبـحْ بِـالعِـلـــم دُرَّه

***

لـمّـــا الـبِـنْـت تـــتْـعَـلّـــم — هـــذه عِـبــرَهْ يــا أجـاويـدْ
في الـمَصــنَع وفـي الـمَكْـتَـبْ — مَـــعَ الــرّجُـل إيْــد بـإيـدْ

***

هالله هَالله يا جَمّلو

(٥٣)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	صبا
الملحن	تراث عربي	درجة الركوز	مي - بوسلك
المطرب	عبده موسى وسلوى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية













هَالله هَالله يا جمَلو

هَالله هَالله يا جمَلو يا عَشيره زَمـاني — ما انسى لَيالي عَجلونْ والعِنبْ والرّمانِ

سلوى:

خَـدّك حِلـو حُسـنَك زيـنْ — رِمـشَك يـقْـدَحْ بـارُودي

ونُـصّ الـعَقِل ضَـيـعتُه — شُـو بِـقـي راح مِـنْ ايـدِي

عبده:

والـه لا حْـلِـفْ بِـالـعـالي — هَـالـلي رَافِـع سَـمَـاهـا

عُـمْـري مـا نْـسِيـتِ الـزّيـنة — ولا قـلْـبـي سَـلاهـا

سلوى:

هالله هـالله يـا الـمَـوْعُـودْ — بـيضَـا والـحَـواجبْ سُـودْ

حَـطّـتْ حُـمْرة عـالـخْدُودْ — قـالـتْ شُوفـوا مَـحْـلاني

عبده:

لَـغَـنّـيـلـك يـا زيـنَـة — وأسَـمّـع الـركْـبـانِ

وألّـفْ عَـنّـكِ أشْـعَـارْ — انْ عِـشْـتُ وربّـي خَـلاّنـي

سلوى:

حَـصّـاد وبِـيـدَكْ مِـنجـلْ — جَـاكِ الـشّـمِسْ والـشُـوبِ

دوّرْ لَـك فـيّـه وَظْـلالْ — وأقـعُـدْ جِـنْـبِ الـمَحْـبُـوبِ

***

هفّت خاشيته
(٥٤)

الشاعر	تراث أردني	المقام الموسيقي	راست
الملحن	تراث أردني	درجة الركوز	دو – راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع

2/4 8

هـــفت)

(حـــول مـــن طـــرمـــيل) (خاشـــيته

(خـــذا هويـــتـــه) (هـــفت خاشـــيته)

(دفـــع خواتـــه اثـــنين) (خـــذا هويـــتـــه)

Fine

خـــذا هويـــتـــه)

هفّت خاشيته

هَفّتْ خَاشيتُهْ حَوّل مْنِ طْرُمْبِيل هَفّت خاشيتُهْ
خَذا هَويتُه دَفَعَ خَواتُه اثنين خَذاً هَويتُهْ

تِضْوي الشّريعَة وإن وقفتِ ام حْجُول تِضْوي الشّريعَة
حِلوَه وْبَديعة ومْدقدقة الذّرْعان حِلوة وْبَديعَة

شَرّق ما غَرّب طْرمبيل القناّصَة شرّق ما غرّب
ما مَعنا مْهَربْ ليشِ تْعارِضُونا ما مَعنا مْهَرّبْ

يا بنيّة أسكُتي وِشْ هالبكا بهالليل يا بنيّة أسكتي
أنتِ الجبرتي وانا طِحِتْ بِهواك وانتِ الجَبَرتي

هِي يا آم الشامَة

(٥٥)

الشاعر	محمد وهيب	المقام الموسيقي	راست
الملحن	روحي شاهين	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى وسهام الصفدي	الميزان والإيقاع	4/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

مقدمة موسيقية

هي يا أم الشامة جرحتي قلبي)

لـولا السـلامة) (هـي يا أم الشامـة) (

(لا حط لك طـاعة (لـولا السـلامة)

Fine

هي يا أم)

(هـي يا أم الشامـة) (الشامة جرحـتي قليـي

لـولا السـلامـة لا حط لك طـاعة)

(لـولا السـلامة)

هيّ يا أمّ الشّامَة

عبده:

هـيْ يَا أمّ الشّامَـــة جَرّحْتــي قْلَيبِـــي — هـــيْ يَــا امِّ الشّــامَـةْ
لوْمَـــا المَلامَـــة لَحُــطْ لِكْ طَاعَــة — لـــوْمَــا المَــلامَــة

سهام:

عَنّــكْ مَــا احَــيِّــد مَهْمــا لامُــونِي — عــنــك مــا احــيــد
بْحُبّـكْ مِتْقيّـــد يــا نُــورِ عيْونِــي — بْــحُبّــكْ مِتْــقــيّــد

كورال:

هـــيْ يَــا أمّ الشّامَة جَرّحْتــي قْلَيبِي — هـــيْ يَــا امِّ الشّــامَـةْ
لوْمَـا المَلامَـة لَحُــطْ لِـكْ طَاعَـــة — لـــوْمَــا المَــلامَــة

***

عبده:

دَخْلك حاكِينِــي لا تـغْيبــي عَــنّي — دَخْــلــك حـاكِـيـنِــي
قُربِــك هَـنّيـنِي قــلْبِي يريــدِكْ — قُـــربِـك هَـنّـيـنِــي

سهـــام:

عَطْشانِ أسْفِيـنـي مِــنْ نَــبعْ حُبّــك — عَطْشـــانِ أسْفِيـــنــي
خَايـفْ تِـرْمِيـنِي وأبْعِـــدْ عَنْ دَرْبَكْ — خَـــايــــفْ تِرْمِيـنِـــي

كورال:

هـــيْ يَــا أمّ الشّامَة جَرّحْتــي قْلَيبِي — هـــيْ يَــا امِّ الشّــامَـةْ
لوْمَـا المَلامَـة لَحُــطْ لِـكْ طَاعَـــة — لـــوْمَــا المَــلامَــة

عبده:

خَلّيكِي بْيمّي يـا بِنِتْ عَمّـي | خلّيكِـي بْـيمّـي
وأنـا كُـلْ هَـمّي تِبْقي حَلالِي | وأنـا كُـلْ هَـمّـي

سهام:

طيفَكْ ناداني مْبَارِحْ في نومِـي | طيفَـكْ نـاداني
وْقالِ بيهوانِي وْفـرّجِ هْـمُـوم | وْقـالِ بْـيهـوانِـي

كورال:

هـيْ يَا أمّ الشّامَـة جرّحْتي قْلبِي | هـيْ يَـا امٍّ الشّـامَـةْ
لوْمَـا المَلامَـة لَحُـطْ لِكْ طَاعَـة | لـوْمَـا المَـلامَـة

***

عبده:

يـا أهْدابِ عْيُونِكْ زينَة وْكَحِيلَة | يـا أهْـدابِ عْيُونِـكْ
رَبّـي يصُونِكْ بِنْت القبيلـة | رَبّـي يصُـونِـكْ

كورال:

هـيْ يَـا أمّ الشّامَة جَرّحْتـي قْلبِي | هـيْ يَـا امٍّ الشّـامَـةْ
لوْمَـا المَلامَـة لَحُـطْ لِكْ طَاعَـة | لـوْمَـا المَـلامَـة

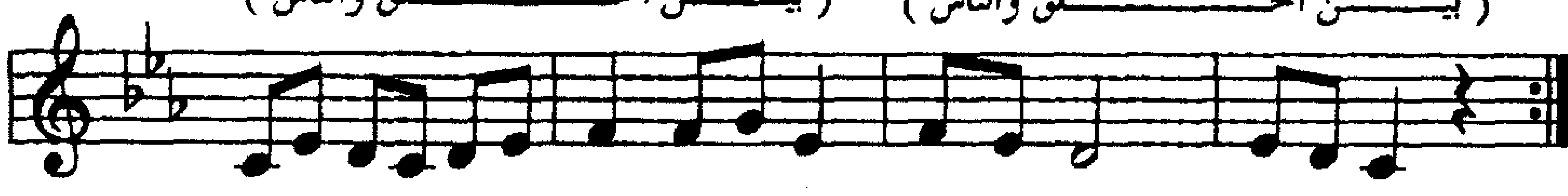
يالمرتكي ع السيف
(٥٦)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	نهاوند
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة









يا المِرتَكِي عَالسّيف

يــا المِرْتَكِي عالسّيف سِيفكْ جَرَحْني يــا قلبْ ويلي ويلي

بين الخلقْ والنّاسْ حُـبّك فَـضَحْنـي يــا قلِـبْ ويـلــي

كِلْكِنْ يا مَظْلومـاتْ عالقاضِي تِمْشيــن يا قلبْ ويلي ويلي

عَـنْ سيدً السّادات فكّن حزنكن يــا قلِبْ ويلي ويــلــي

واسْرِي لِهِــمْ باليّل هَيّه عْلــى هَيّه يا قلبْ ويلي ويــلــي

وإن تِعبتِ الرّجْلين وامْشي عْلَى ايديّه يا قلِبْ ويلي ويلي

هَمّي وهَــمّ هْواي هَمّ الله فوقَهْ يا قــلِبْ ويــلي ويــلــي

صَاحَتْ عليّ النّاسْ كان عِنْدي بَوقهْ يا قلِبْ ويلي ويلــي

وإن وقفت أمّ حْجُولْ تَضْوِي الشّريعَة يــا حَمَدْ ويلي ويلي

ومْدَقدَقهْ الذّرْعانْ حِلـوة ورْفِيعَة يا قلــبْ ويــلي ويــلي

لَقْعُدْ عْلَى الجِسْرين واذْكُـر دَلالــي يــا قــلِبْ ويــلــي

وبْعيني شِفتِ هْواي ما حَد حِكَى لِي يا قلِبْ ويلي ويلي

أهْـل الجِسرِ باريزْ مــا مَرْقوني يا قلِبْ ويــلي ويـلي

بعْدِ الجُرُحْ ما طَابْ شَالوا وْخَلّوني يا قلبْ ويلي ويلــي

يا بُو خِدِيدِ منَقرَشْ
(٥٧)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	راست
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + إيقاع



يابُو خِديْدِ مْنَقَرَشْ

يا بو خِديدِ مُنَقْرَشْ   يا عذابَ الشِقّاوي
لِفنّي في حَضينَكْ   خَلّي كوبانْ للهاوِي

***

قالوا بدّل ما بدّل   قلت ما أبْغى البِديلَهْ
كيفَ أبدّل عَشِيري   يا القلوبَ الهَبيلَهْ

***

واللّه لا رُوحْ مَعَاهُمْ   لن رادُوا وأِن ما رَادُوا
كيفَ القلبْ يسْلاهُمْ   أهْلَ العُقلِ الميّالَهْ

***

و الله لاعَبّي جْويدِي   وبْحجِةِ الوورّادَهْ
بِلسانِي اقُلّه خَيّ   بِقليبي أريدُه رادهْ

***

يابو خديدِ مْنقرشْ   يا عَذابَ الشّقاوِي
لِقّني في حِضينكْ   خلي كوبانْ لّلهاوِي

***

يا حسين
(٥٨)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	الوطني	المرافقة العزفية	ربابة



يا حسينْ

يا حْسينْ يابُو الشّهامَة الله يْبَارِكْ فيكْ يااللي بْمَسَاعيكْ كُل أيامْـنا فـراحْ

بْفَرحِ الأميرِ الحبيبِ مْحَمّدِ نْهَـنّيـكْ يا حْسينْ نِجْمك على جْبين الزّمَنْ وَضّاحْ

نِفْديك بِالمـالْ والأرواحْ مـا نِـجْزيكْ دَينكْ عَلينا وَفا وإسْمَكْ بِديـنا سْلاحْ

تْحَرُسْ على دْيارناوْتِبْني الوَطَنْ بِأيديك وْتِتْفَقّد الشّعب تايْظَلّه هَنِي وْمِرْتـاحْ

لُبّيْك سِبْـطِ الرّسُولِ الهاشِمِــي لُبّيك حِنّا رْجَـالك وْلَـعْصُومِ العِدا مُفْتَــاحْ

******

يا حسينَ يابو عبَدالله
(٥٩)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	راست
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ايوب (زار)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة+ايقاع+كورال





يا حسين يا ابو عبّد الله

يا حسين يابو عَبدالله يا قِدوة العُربان　　جاهِدْ والنّصْرِ مِنَ الله بَالعزِم والأيمانِ

حِنّـا حْماةَ المَحَلَّة ألحَضـرْ وَالبِدْوانِ　　مـا نِعرف المَـذَلّة بْسَاحِةِ الميـدانِ

***

يا حامِيَ العُروبَـة يا رايـدَ الشّبيبَة　　يـا قـايدَ الكتيبـة بِحـزّة الرّهيبة

جِهودَكْ الحَبيبـة لأرضِنا الخَصيبة　　بالضفّة الغَيبة بِأرْضِــنـا السّليبــة

***

ياحْسين ياعَالي الهِمّةياراعِي هذه الأمة　　يا حْسـين يا باذِلْ دَمّه والحرب ما تِهِمّهْ

والشّمِلِ بـالـمُلِمّه بِحِكْـمِتُـه يلـمّه　　مِكَانه فَوْقَ القمّة يسْطَعْ ويِلالي نِجْمَهْ

يا حسين يا مُحقق أمانينا
(٦٠)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	مي سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 حر + بمب
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع





يا حسين يا محقق أمانينا

موال شروقي:

يا حْسيـن يا بانِي صـرُوح المَجِـدْ — يـا حْسين يـا مْحقّق أمانيـنـا
في يَومْ عِيدكْ يـا بَطَلنا الحُر جِيناكْ — جِينـاكْ نِـرفَـعْ لَكْ تَـهـانـينا
يحْميكْ الله يا حَبيبِ الشّعـبْ يحْميكْ — لَلْخيـرْ قـايْـدنـا وْهـادِينا
ويْديِـمْ عَرشَـكْ ثـابتِ الأركـانْ — يا حْسين يا قـاهِر أعادِيـنـا

***

غناء موزون:

جِيـنا نْقـدّم لَكْ يا مْليكْـنا الغالـي — أحْلى التّهاني في بَسْمانِ العالِي
حِـنّا بِوْجُودك حَقّقـنا الأمـانِي — يـابُـو عَـبْدالله يا أبِـنْ طَـلالِ

***

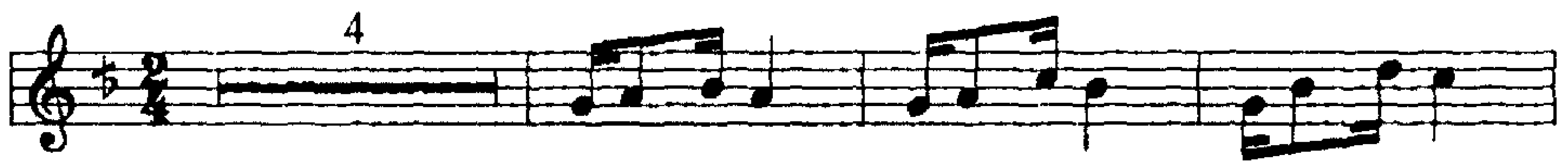
اللـه يْديِمَـكْ يْا قـايـد أمّـتْـنا — تبْني وتْشيـد صـروحِ المَعَالـي
جِينـا نْقـدّم لَكْ يـا مْليكْنا الغالـي — أحْلى التّهاني في بَسْمانِ العالِي
حِـنّا بِوْجُـودك حَقّقـنا الأمـانِي — يابُـو عَبْد الله يـا أبِـنْ طَلالِ

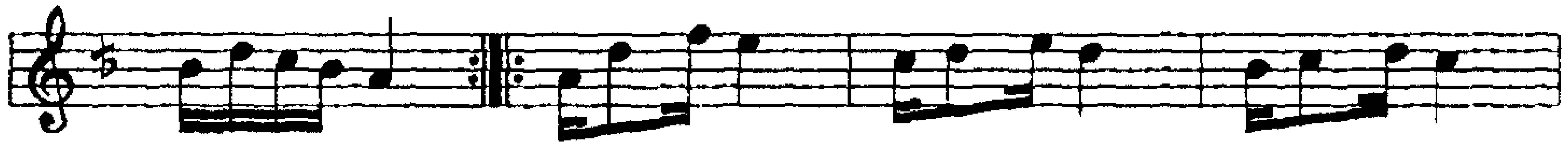
***

يا رَجَالِنا

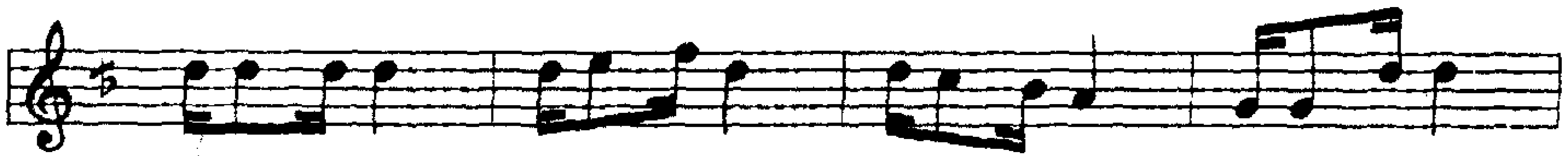
(٦١)

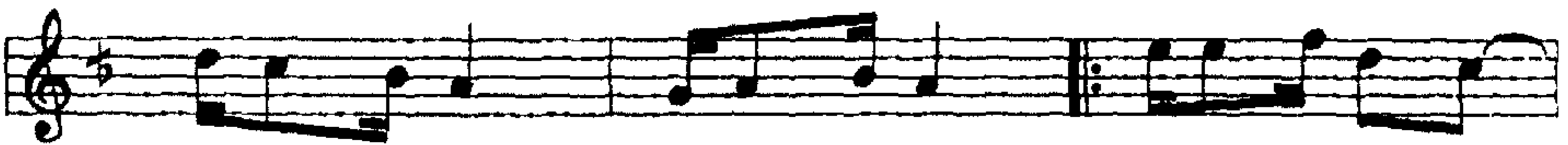
الشاعر	عصمت الترك	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عيسى البله	درجة الركوز	لا - حسيني
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية













يا رْجَالِنا

يـا رْجـالِـنـا يـا رْجالِـنـا مَجْـدِ الوَطـن يعلى بـنـا
نِبْنِي نِشْيِـد مَـع الزّمـن نِـفْـدِي بالـرّوحْ أردنّـنـا
يـا رجالنـا يـا رَجاَلـنـا

***

وقِـت المِحـنْ تلقـى أسـوْد والـكـلّ يْجـودْ مـن رَبْعِنـا
حِـنّـا نَـضَحّـي بِالنفـوسْ والـنصـرِ دوم مْـنْ يـمّـنـا

***

تـاريـخـنَـا نَـخْـوة وْكَـرَمْ والـدِنّيـا تِشْهـد بـأسَنَـا
حِـنّـا عـلـى النجَدة نِسِـيرْ شَـمـسِ الـزّمـن مِـنْ فَجْرِنا

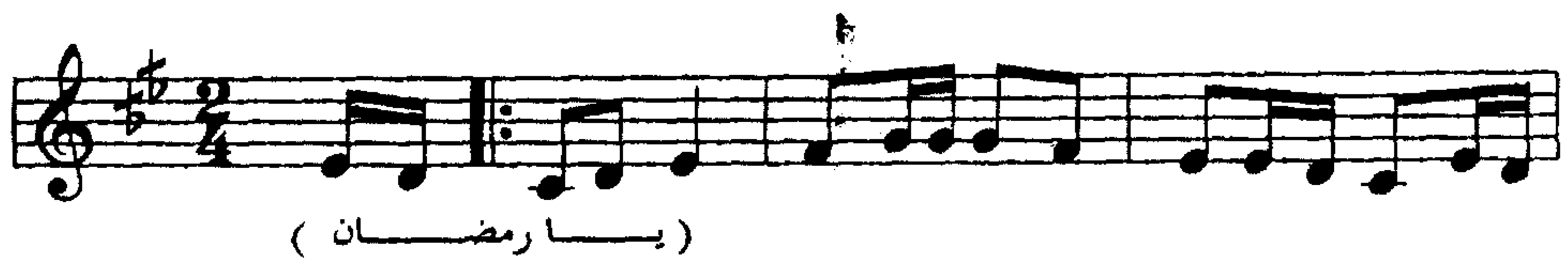
***

حُـب الـوَطـنْ مَـالُـه حُـدودْ أرضِ الـجُـدود يا عزّنـا
حِـنّـا جُـنـودِ لِلْحُسيـن نِفْـدي الوطـنْ بأرْواحِـنـا

***

يا رَمَضَانْ
(٦٢)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	راست
الملحن	توفيق النمري	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة





يا رَمَضَانْ

يـا رَمَضَـانْ يـا مِيقـاتِ الـعِـبَادةِ
والأحْسَـانْ والسّخَـاوالـرّفَـادهْ

والرّحْمـنْ أنْـزلْ فِيـكِ العِبـادةِ
الـقُـرآنْ بالـهُـدى والسّعـادةْ

والشّجعـانْ نَالـوا فِـيكِ الشّهـادة
بالمـيـدان كُـلّ يخْـلِصْ لـجهـادهْ

بالأيمـانْ والـحَـزِمْ القِيـادةْ
بالأيـمـانْ الـحَـزِمْ الـقيـادةْ

***

وَقـعـة بَـدرْ كـانَتْ أولى الـوَقـايعْ
يـوم الفَـخرِ فَـازتْ بـيهـا الـطّلايـعْ

كـانِ الصّبـر لـلّي خَاضُـوا المَعامِعْ
أصْلِ النّصـر عَـالكُثْرَةِ والمَـطـامِـعْ

ليلةِ الـقدرْ تِعمَـر فِيهـا الجَوامِـعْ
حتّى الفَـجـر تِـصْـعَـدْ فـيها الطّوالِـعْ

مِـنْ ألفِ شَهْـر هِـيّ خيـر بالواقِـعْ
طُـول الدّهــر الأجـرْ فيهـا واسِـعْ

يا زائر الأوطان
(٦٣)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	سيكا على الأوج
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	سي ♭- اوج
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر + 2/4 بمب
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	فرقة موسيقية

موال

مقدمة موسيقية

(أزهـــــاره أحـــمل أزهـــار) (يـــا غـــــصـــــنه فـــتح بالدّار)

(عـــــاهل أردنـــــا الجـــبار) (تستـــــاهل مولانـــــا حســـــين)

Fine

يا زائِر الأوطانْ

موّال شروقي:

يا زايْر الأوطانْ بَشّر خِلّتي والبيتْ جَانَا السّعـد والخيرْ وَافى الدّارْ
أمسِ الصّبحْ فيصلْ سَليلِ البيتْ نجْـمُه لَمَـعْ بالعـزّ والأنْـوارْ

غناء موزون:

يـا غُـصـنُهْ فَـتّح بِـالــدّارْ أزْهــارُهْ أجْــمـل أزْهــارْ
تِسـتاهَـلْ مَــولانـا حْـسـيـنْ عــاهِـل أرْدنّــا الـجَـبّــار

***

إتْــهنيـنـا بـأحْـلى عِـيـدْ ورَحبـنـا بْــمولُــود جْـديـدْ
فَـيصَـل مــن سِـبْط الأسْـيادْ عِــزّهْ يُــوم عَـنْ يَـومِ يْـزيـدْ

***

ألـلـه ألـلـه مــا أحْــلاهْ والرّبِ الـعـالِـي يْــرعَـاهْ
يــومِ قــدومـهْ شُفْـنـا الـنّـورْ والـسّعــدِ الــلي تْـمنيناهْ

***

يا زارعين الورد
(٦٤)

الشاعر	عبده موسى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة



يا زارعين الورد

يـا زارعين الـورد محلى الورد محلاه — والشوك بين الورد رابي في ظل أخاه

والريحة ريحة مسك يا خلق انا بهواه — لونه الأبيض الصافي مثل الحليب محلاه

والعاشق يهدي بإيده للحبيبة اللي تهواه — والطير يغرد بنغماته بشذاه

نجمع اكاليل الورد بالفرح نهداه — محبوب عند الجميع والكل يتمناه

*****

يا زينة يا بنت الخال
(٦٥)

الشاعر	علي السمير	المقام الموسيقي	صبا على النوى
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	صول – نوى
المطرب	عبده موسى وسهام الصفدي	الميزان والإيقاع	2/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع

موسيقى

Fine

غناء

يا زينة يا بنتِ الخالْ

عبده:

يـا زَيـنة يـا بِنْـت الخَـالْ يـا أمّ الوشـم عالسّيـالْ
والـلّهْ لَشـري لِـكَ خُلخـالْ حُـبّ الحِلُـوْه مالُـه حَـدْ

***

سهام:

يـا مْـروّح واللـه بَهْـواكْ قلْبِـي بينْسَـرّ بْطُـرِيـاكْ
أحْسَـنْ ساعَـة حِينَ القـاكْ حَبْيـتـكْ واللّـه عَنْ جَـدْ

***

عبده:

يـا أمّ شَوْ يـحيّـهْ وشْنـاف وجْعُـودك فـوقِ الكْتَـافْ
واللـه لامْشِـي عـالصرّاف واشْتـرِي سْـوارهْ لِلـيـدْ

***

سهام:

مَهْـري يـا مْـروّح غـالـي إتْحَـقّـق لـي أمـالـي
القُربْ مِـنّـكْ يخْـلالِـي يـا طُـولَكْ يـا عُـودِالنـدْ

***

عبده:

شفْتـكْ عـالبيـر تْملّـي خدْيـدكْ ذهـبْ عُصملّي
يـاَ أهـلَ اللـه عقْلـي مْوَلّـي مَـعْ أمّ الشّامـة عَـالخَـدْ

***

سهام:

كـنّـك صَـادِقْ بـحُـبّـك ولاّ بـيـهـوانـي قـلـبَـكْ
عَـالطّرِيـق أنـا أدلّـكْ أخْـطُبني ونِتْجَـوّز غَـدْ

يا طيّر ياللي طاير
(٦٦)

الشاعر	عبده موسى	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى وهيام يونس	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي + كورال
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع





يا طير

هيام:

يـا طـيـر يَـاللي طايْـر دَرَبـكْ على بـــابٍ اللّـــهْ
كـل مَـــنْ وليفُـــه عنـــده وأنـــا يـــرزُقـــنـــي الـلـه

***

عبده:

يـا طـيـر مَـــا تْبـادِلْـنــي مـــن جْنـــاحَــكْ لَهْدومـِـي
وأريـــد الـحـــقْ ظَعنهـــمْ علـــى وِلْـــفــــي مَلـزُومـِــي

***

هيام:

يـا طـيـر يالـــي طايـــرْ خُــذْلــي بْدرْبَــك مكتوبِــي
خَطّيتُـه بِدْمـــوعِ العيـــنْ حَتـــى يْطمّـــن مَحبُوبِــي

***

عبده:

وإن كـــانْ عـينــكْ رَمْضَــا دِيــــري الرَمَــضْ بِعْيوني
وأنـــت الـوحَيّـد لأمْـــك وَأنـــا هَـــلـــي دَارُونِـــي

***

هيام:

يـا طـيـر ياللـي طـايــرْ سَلّـــم لـــي عــالحبايـــبْ
فُرقتْهــم طــالَـــتْ كْثيـــرْ قلبـي مْــــنِ الـفُرقةْ ذايـبْ

***

عبده:

حــــسّ المِرْيــاعِ يْــلالـــي مــا بيـــنِ جبـالِ السُــودِ
يـــــا شوقـــي تْوكّل باللـــه بَلْكـــي الــزّمــانِ يْعـــودِ

هيام:

نـــذرٍ عليّـــه لَــوْ عـــاد لاهْـــدِي لَـكْ أحْلـى هَـديّـهْ
مِـــنْ قلْبـي حَفْنِـة أشْــواقْ وْزَغْـــرودة مِـــنْ عِـينيـنّـهْ

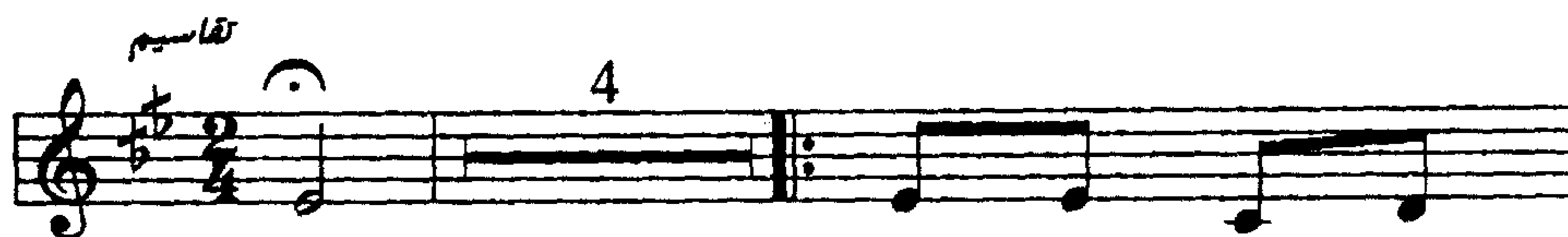
***

عبده:

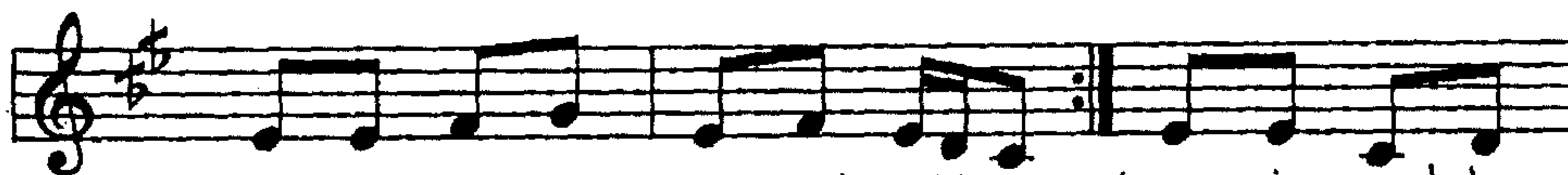
مِـــنْ يــوم عِلمِـي وْعِلْمـكْ والـمِـيـل مــا جَـرّيـتُــهْ
وَلاسِـــنّـــي تِـبـسّـــمْ ولا الـــغـالِــي سَـليتُــهْ

يا ظريفَ الطّولْ
(٦٧)

الشاعر	تراث اردني	المقام الموسيقي	راست
الملحن	تراث اردني	درجة الركوز	دو - راست
المطرب	عبده موسى و غادة محمود	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف + زار
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع + ناي



يـــا ظـــريـــف)



يا ولـــيفـــي) (الطـــول يـــا بـــو عـــيـــون السود



(لغـــيرك عمـــري ما يجـــود

يا ظريف الطول

غادة محمود:

يا ظَـريف الطّـول يابو عْيـونِ السّودْ   يـا وِلـفـي لَغيـرك عُمـري مـا بَجُودْ
أطلبْ مِـن الـلـه عَ دْيـارَكْ أعــودْ   إنـتَ الـلي فِـي القَـلـبْ اعـزّ احبابـنا

***

عبده موسى:

شُفتك يـا المحبـوب عـالعـين تْـمـلـي   وخــدودك تـفــا ح لـلــي بيشْتَــري
والثمـن غـالي انـا قــدره مـالــي   والرّحْـمـــة نِــزلت بكتــاب رَبّـــنــا

***

غادة محمود:

يا ظـريــف الطــول خَلّينــي مَعــاك   وأيـش أحْكـي وأقُـول والقلــب يِهْواكْ
غيركْ يــا لـغزيّـل والـلـه مـا إلـي   نِقْضـي العُـمُـر بالهَـنـا مَـعْ بَعضِـنا

***

عبده موسى:

يــا ظريـــف الطُـول لـوّح بالمَنْـديلْ   يا رِيقَك عسل يِشْفِي القلبْ العَليـل
ريتني يا وِلفــي انــا عِنــدكْ دَخـيــل   غيرك يـا المحبوب ما يداوِي جْروحَـنا

غادة محمود:

قلـبِي فــي حُـبَّك مْلوَّع ومظـلــومْ   وانـت مـا تـدري ولا عِنــدكْ عْـلــومْ
حُسْنَك مــا رأيــت يـا بَـدرِ النجـومْ   يا عِنْقك عِــنْق الغزالــة الــداخـلَـة

***

يا عَبْدُه جِيبِ الرَبابْ
(٦٨)

الشاعر	عبدالرحيم عمر	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	توفيق النمري	درجة الركوز	مي ♭- سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 مصمودي صغير
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	ثنائي
اللون	غزلي	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع







يا عَبدُه جيبِ الرّبابْ

يــا عَـبــدهْ جِيــبِ الرّبـــابْ   بَلْكِــي يسْـمـعـــوا الشَبــابْ
وخــلّــي الجـمـاعَــة يشــوفـوا   مِـنْ هالفـنْ أبْــوابْ أبْـــوابْ

***

خَـلّينــا مِنْهـــم يــا رِيمـــا   وشُّـــو هَــالـدقـــة القـديـمـةْ
بَـــدّي الـصّبـايــا تْـغــنّـــي   وْخَلّـــي هـــالليلـه عَظِيـمـةْ

***

يا عنيدْ

(٦٩)

راست جهاركاه	المقام الموسيقي	غير معروف	الشاعر
فا - جهاركاه	درجة الركوز	غير معروف	الملحن
2/4 ملفوف	الميزان والإيقاع	عبده موسى وغاده محمود	المطرب
ثنائي	المرافقة الغنائية	العامية	اللهجة
ربابة + ناي + ايقاع	المرافقة العزفية	غزلي	اللون

1. 2.

Fine

يا عنَيد

عبده موسى:

نِزْلِنْ علـى البستـانْ   يا عْنَيّد يا يابا   يُمّـه وْحلّـنْ شَعِرهِـنْ
كـل البنـات نْـجُوم   يا عْنَيّد يا يابا   واللّه وْهِـيّ قمَرهِـنْ
عينـي وْمَـاي عينـي   يـا عْنَـيّـد يـا يـابـا
تِسْوى هَلي وْكلّ القرَابـة   يـا عـنْـيّـد يـا يـابـا

***

غادة محمود:

أنَـا مْنَ اشُـوفِ هْـوَاي   يا عْنَيّد يا يابا   واللـه ومِقْبِـل عَلَـيّـهْ
قلْبي يقـعْ بِالقـاعْ   يا عْنَيّد يا يابا   واللـه وتِمُـوتَ اديّـهْ
عينـي وْمَـاي عينـي   يـا عْنَـيّـد يـا يـابـا
تِسْوى هَلي وْكلّ القرَابـة   يـا عـنْـيّـد يـا يـابـا

عبده موسى:

لَقْعُـد بْتَـالي اللّيـلْ   يا عْنَيّد يا يابا   يُـمّـهْ واذكُـرْ وَليفِـي
وبّحِجّـة الحَلْمـانْ   يا عْنَيّد يا يابا   والله وابكي على كيفـي
عينـي وْمَـاي عينـي   يـا عْنَـيّـد يـا يـابـا
تِسْوى هَلي وْكلّ القرَابـة   يـا عـنْـيّـد يـا يـابـا

غادة محمود:

قلبـي كَويتُـه بْـنَارْ   يا عْنَيّد يا يابا   ويلـي وتِمـايـلِ وْيَـاكْ
هالنـوب اريـد أكوِيـه   يا عْنَيّد يا يابا   ويلـي وبِفْـراق الأحـبـابْ

عينـي وْمَـــاي عينـــي　　يـا عْنَـيّـد يـا يابـا
تِسْوى هلَي وْكلّ القرَابــة　　يــا عـنْـيّــد يـا يابـا

عبده موسى:

ربّيــتــك زغـيـــرونْ　يا عْنَيّد يا يابا　بـــالله ليـــش انْكرَتْنـــي
تِكْسِـرْ جَناحي لـيشْ　يا عْنَيّد يا يابا　ويلـــي يـــال مَـا ردتِـنـي
عينـي وْمَـــاي عينـــي　　يـا عْنَـيّـد يـا يابـا
تِسْوى هلَي وْكلّ القرَابــة　　يــا عـنْـيّــد يـا يابـا

غاده محمود:

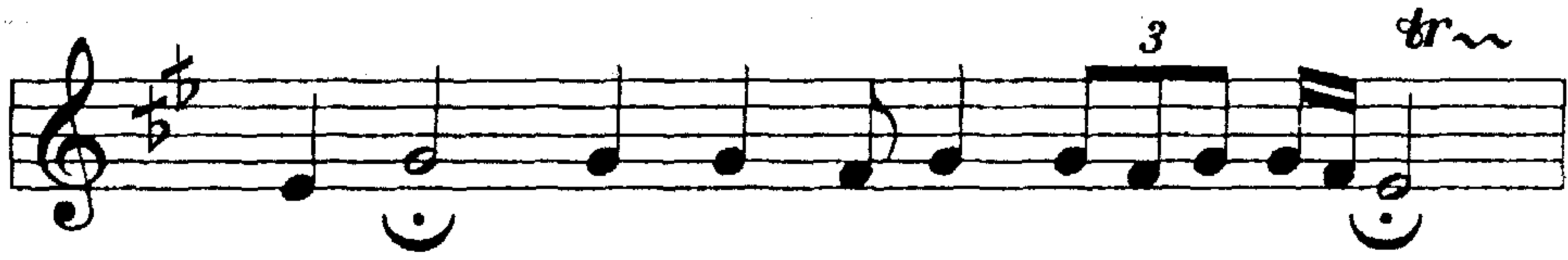
يــا خـــيّ قُـول لامّــي　يا عْنَيّد يا يابا　ويلـي ولاْ تْقُـــول لابُويَـــهْ
واِثْـنِـنِـهُـــم عِـدْوانْ　يا عْنَيّد يا يابا　ويلـــي نَــاوْيِيـــن عَلـيّــهْ
عينـي وْمَـــاي عينـــي　　يـا عْنَـيّـد يـا يابـا
تِسْوى هلَي وْكلّ القرَابــة　　يــا عـنْـيّــد يـا يابـا

عبده موسى:

سُـودٍ عَـلـى المَتْنيـــنْ　يا عْنَيّد يا يابا　يُمّـــه شِنْهِـــنْ هَدنّـــي
حَطّــن بْراسِـي جْــانْ　يا عْنَيّد يا يابا　يُمّـــه هــــالسّـــود دَنّـــي
عينـي وْمَـــاي عينـــي　　يـا عْنَـيّـد يـا يابـا
تِسْوى هلَي وْكلّ القرَابــة　　يــا عـنْـيّــد يـا يابـا

يا مَرحَبا بيكَ عَبدالله
(٧٠)

الشاعر	تراث عربي	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	تراث عربي	درجة الركوز	مي – سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	حر
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة







يا مرحبا بيك عبدالله

يـا مرحبا بيك عَـبد الله بْـوَجْـهـك نُـــورْ
مــثل الــبــدرْ بالـسّمــا نُــورك عَـلـيـنـا لاحْ

***

بَـشَـايـر خـيــر عَـالأردنْ هَــنَــا وسْـــرورْ
ويْـــكُـــلْ بَـــلَـــدْ قــامَــت لَـك الأفْـــراحْ

***

الـــوردْ والــزّهـــر فـتّــح والـنـسـيـم عْـطُـــورْ
مِــنْ يــومْ شَـرّفـتــنــا يــا بَـهـجـةِ الأرواحْ

***

يا هَلا بالحِسين

(٧١)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	2/4 ملفوف
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	وطني	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع



(وارث النهـــــضتـــــين) (يـــا هلا بالحـــســـيـــن)



Fine

(بـــو هـــلا هلـــوتين) (يـــا هلا بـــو هـــلا)

يا هَلا بَالحُسينْ

يـا هَــلا بَـالـحُـسـيــنْ　　وَارِث الـنّـهـضِتـيــنْ
يـــا هَـــلا بُــو هَـــلا　　بُــــوهَـــلا هَـلْـوتِـيــنْ

***

بـيـــرقِ الـسّـعِـدْ يـخـفــقْ　　بِـــأعــالـــي عَـمّـــانْ
وِأعْـتـلـى الـرّشِـــدْ وَاشْـــرقْ　　مِـــنْ حَــوالـــي بَـسْـمـــانْ
والـفـــرحْ يــا ضِــي وْبـيـــرقْ　　فـــي عَــلالـــي رَغـــــدانْ
والـنّـشَـامـــا تِـصَـفّـــقْ　　فَـــرْحَـــة بَـالـحُـسـيـــنْ

***

يــا زَعِـــيــمَ الـــعَـــربْ　　يــا حَــبـيــبَ الـشّــعــوبْ
يــا شـريـــفَ الـنّـسَـــبْ　　يــا حَـبـيـــبَ الـقْـلـــوبْ
يــا عَــظِـيـــمَ الـحـســـبْ　　يـــا شَـجِـيـــعْ بـالـحْـــروبْ
فـــي حَـثِـيـــث الـطّـلَـــبْ　　تِـجْـمَــــعَ الـضّـفـتـيـــنْ

***

العَرَبْ تِرتَجِيكْ والشّبابْ يفْتَديكْ
والأملْ كُلّه بيكْ وَالمْعَوَّل عليكْ
والحُكّامْ والمْلُوكْ حَطَّتْ الرّجَا فيكْ
والِلئامْ أعاد يكْ عِندهُم لِنا دينْ

***

لَنْ دَعا الدّاعِي هيَّا يا عَربْ للسّلاحْ
مَيّتَ الأمَلْ يْحيا وْينْطَلِق للكِفاحْ
مِنْ صِفَاتَكْ العُليا نِسْتفِيدْ النّجَاحْ
يا جَميلَ المْحَيَّا يا سَميحَ اليدينْ

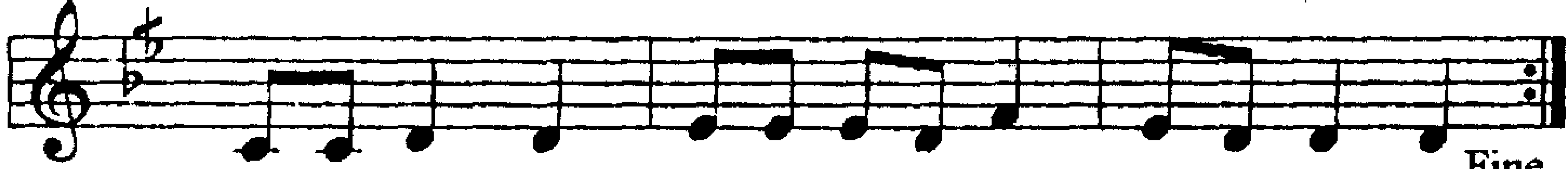
***

مرحباً بقدومكْ يا زَكّي النّسَبْ
نِسْألَ الله يدِيمَكْ يا فَخْرَ العَربْ
يمْحَقَ الله خَصيمَكْ وِيزُودَ الغَضَبْ
يستعيدْ قدُومكْ أولى القِبْلتينْ

اليَتامَى
(٧٢)

الشاعر	ابراهيم مبيضين	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	تراث أردني	درجة الركوز	لا - حسيني
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي دارج
اللهجة	الفصحى	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





اليَتامَى

أليَتَامــــى والأيَـــامَـــى تَمْـحـــو
عَـنْـهُـم البـؤسَ ويْغشَاهُـــمْ سُـرورْ

حِيـنَ يـأتـي الـعـيـــدُ لا يَبتئسُـونْ
إذْ لَـهُـــم مِـنْ رأفـــةِ اللـه نَصِـيـــرْ

إذْ حَـباهُـــمْ ذلــكَ الحـــقُ الـــذي
يَجْبُــرُ الخاطَــر والقلّــبَ الكَسيِــرْ

أوْجـبَ اللّـه لَهُـــم فـــي مـالِـنـا
بُـعـضُ مــا ينفــعُ من مــالٍ يسيــرْ

حِـكْمـــة بـالـغـــة لَـــمْ تَــزلْ
تَدْفَــعُ الضغـــن وتَجْـــتثُ الشـــرورْ

وتـزكّـــي النفـــسَ مِـــنْ أدْرانِهـــا
وبِـهـــا لـلبائِـسِ العانِـــي حُـــبُـورْ

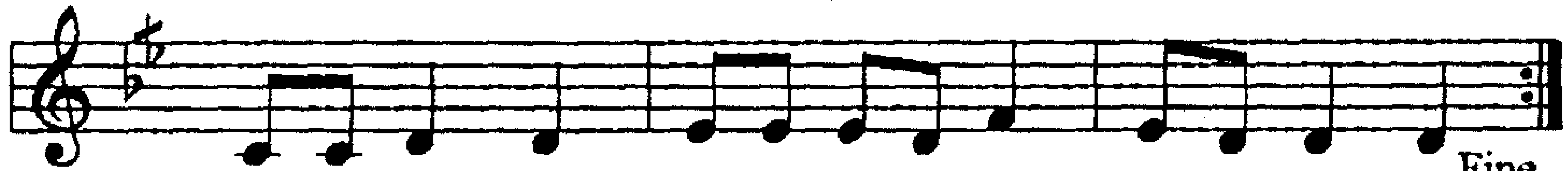
جلّ شـــأن الـلــهِ هــذي خَلْـقُـهُ
للعَطَا والــبَذْل فــي الظّــرْفِ العسيــرْ

انّـــهُ سُبحـانـــهُ مِـــنْ شَــأنـــه
يَغفـرُ الـذنْـــبَ وَيعفُـو عَـنْ كـثـيـــرْ

يَثْربِ الغَرّاء
(٧٣)

الشاعر	غير معروف	المقام الموسيقي	بياتي
الملحن	غير معروف	درجة الركوز	ري - دوكاه
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	3/4 سماعي دارج
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة





يَثْربُ الغَرّاء

يَثْــرِبُ الغَرّاءُ إنّــي مُسْتهــــامْ		وفُــؤادِي مِنْ غَرامِي بِاضْطِـرامْ
بِحبيبِي المُصطفى خَــيْرِ الأنــامْ		سْاكِــنِ الحُجْرَةِ مِصْباحُ الظّـلامْ

***

فَمَتَى أرفـعُ صَـــوتِـي بِــالسّلامْ		مُعْــلِناً بالبِشْرِ مِنْ بــابِ السّلامْ
وَدُمُــوعِـي بِـافــتِـراقٍ والتِحـامْ		وَفُــؤادِي فِــي هُبــوطٍ وصُعُــودْ

***

زاحِـفُ حُبّي إلـى قُــرْبِ الحَـبيبْ		حَيُث أدْعُــوهُ فَيَا نِعْـمَ المُجيـبْ
كُـنْ شَفيعي من لَظَى يـومٍ عصيب		يــوْمَ تَنْسَاقُ الأعـادِي بالــقُيُـودْ

***

يــا رَسولَ اللهِ يـا زَكِـي الخِصَالْ		يــا كَريمَ الأصْلِ يا زَيْنَ الفِعَــالْ
كُن شَفِيعِي يـا إمـامِي بِالمـــآلْ		كُـنْ شَفِيعي مِنْ لَظَى نارِ الوُقُـودْ

***

يوم الكرّ ويوم الفرّ
(٧٤)

الشاعر	عساف طاهر	المقام الموسيقي	سيكا
الملحن	عبده موسى	درجة الركوز	مي 𝄳 - سيكا
المطرب	عبده موسى	الميزان والإيقاع	4/4 دويك (مقسوم)
اللهجة	العامية	المرافقة الغنائية	منفرد + كورال
اللون	ديني	المرافقة العزفية	ربابة + ايقاع



(الأعـــدا مـــــنا مجـــــهودين) (يـــــوم الكر ويـــوم الفـــــر)



(إن زغـــــرد صوت البــــارودي) (البحـــــر بيخشــــانا والــــبر)

يوم الكرّ ويوم الفر

يَومِ الكَـرّ وْيَوم الفَـرّ الأعْـدا مِـنّـا مَجْهودِيــنْ

البَحر بيخْشانا والبَرّ ان زَغْردْ صَوت البارُودِي

ومِنْ عَادِتنا نْجُرّ سيوف وْمَدْفَعنا يْزَمْجِــر ويْطوف

واللي يْعاديـنا بِيْشُوقْ مِنّـا الأيـام السـودِ

يومِ الكَرّ وْيـوم الـفَـرّ الأعـدا مـنّا مَجْـهـوديـنْ

البحر بيخشانا والبر إن زغرد صوت البارُودِي

من عادِتْنا نْحَيّ الضّيف وْيَوم الحَـرْبِ نْجُرّ السّيف

والمعارِكْ عِنّا كيفْ رَقصَة ودَبــكـة وزْغْـرُودِه

يـومِ الكَـرّ وْيوم الـفَـرّ الأعـدا مِـنّـا مَجْهوديـنْ

البحر بْيخْشَانا والبَرّإن زَغْرَدْ صَوْتِ البـارُودِي



الفنان عبده موسى بالزي العربي

الخاتمة

من خلال تحليل موسيقي علمي لكافة أعمال الفنان عبده موسى الموسيقية والغنائية، فقد خلصنا الى مجموعة من الخصائص الفنية لأسلوبه الفني، حيث تميز الفنان عبده موسى بالعديد من الميزات الفنية التي كان لها أقوى الأثر في نجاحاته التي حققها على مدى مسيرته الفنية، وتزداد هذه الميزات أهمية اذا ما علمنا أن عبده موسى لم يتعلم فنه في أي من المعاهد أو الكليات الموسيقية، لا بل انه لم يلتحق حتى بالمدرسة، فكان فناناً فطرياً عفوياً تعلم في مدرسة الحياة وأبدع فناً نقياً تميز من خلاله بما يلي:

إتقانه للعزف على آلة الربابة، والذي تمثل في القدرة على التحكم بالقوس بصورة قل نظيرها، وقدرته على أداء التقاسيم على هذه الآلة ذات المساحة الصوتية المحدودة، وأداء القوالب الموسيقية التراثية وخاصة البدوية بكل مهارة وإتقان، والعزف بمصاحبة الآلات الموسيقية الأخرى كالناي، والعود، والمزمار والآلات الإيقاعية وغيرها، والقدرة على التعبير العزفي بإحساس مرهف، وبتكنيك أدائي ذي مستوى عال من الإتقان، وهذا ما لم يسبقه اليه أحد من الفنانين.

- أجادته للغناء بمصاحبة آلة الربابة، بصوت غنائي رنان ومفتوح، واتقانه لعملية التنفس الصحيح خلال الغناء، وامتداد الصوت الغنائي لمسافة زمنية طويلة، وقدرة مقامية ذات حساسية عالية بالسير اللحني وتحويلاته النغمية والإيقاعية، وكل ذلك من خلال الربط التام بين مبنى الكلمة ومعناها من جهة وإيقاعها وموسيقاها من جهة أخرى.
- الشخصية الفنية القوية المتميزة والمعززة بالثقة بالنفس والثقة المطلقة بجودة وقيمة ما يقدمه من فن، والقدرة العفوية على الربط القوي بين ما يحب أن يقدمه لجمهوره وبين ما تحبه وتستسيغه أذواق المستمعين المحبين لفنه، من خلال قوالب ونصوص غنائية عفوية أصلية محددة دونما إسراف أو افتعال في أسلوب عزفها أو غنائها.
- صناعته لآلته (الربابة)بنفسه وبمقاييس فنية خاصة كان يحددها طبقاً لحسه

وذوقه وقدرته، من خلال مواد بسيطة تؤكد على أصالة هذه الالة، وتؤكد على قدرتها في إيصال رسالة التراث الشعبي الأردني الى أصحابه والمهتمين به بكل يسر وتلقائية، وبأعلى مستوى من الجودة والإتقان وبأرفع مستوى من التهذيب والذوق، حرص عبده موسى على إبرازها جميعاً من خلال صوته وربابته.

لقد كان المرحوم عبده موسى فناناً فطرياً معبراً بحس عفوي مرهف، تمتع بكافة المميزات الفنية، وقدم لوطنه وأهله ومستمعيه وذواقي فنه اجمل الالحان وأعذبها وعايش ربابته وأحبها فأحبته، فكان من الفنانين القلائل الذين استطاعوا نشر الأغنية الأردنية من خلا البحث والتمحيص عن جذورها، واختيار افضل نماذجها لعشاق فنه على مدى حياة حافلة بالجد والحيوية والإبداع والعفوية استمرت زهاء خمسين عاماً حيث توفى رحمه الله في ١٩٧٧/٦/٢٠، أعطى خلالها واخلص العطاء، فاستحق التقدير والثناء، ونقش اسمه في سجل الخالدين.

المراجع

١- ابو طالب المفضل بن سلمه (النحوي اللغوي)، الملاهي واسماؤها، تحقيق غطاس عبد الملك، الهيئة القومية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥.

٢- أمل البشير، الآلات الموسيقية الشعبية في الكويت، بحث، الكويت، ٢٠٠٢م.

٣- بليغ سويد، الآلات الموسيقية الشعبية في سورية، دمشق، ٢٠٠٢م.

٤- توفيق أبو الرب، دراسات في الفلكلور الأردني، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن، ١٩٨٠.

٥- جمال خليف الأغوات، الربابة في المعاجم والكتب العربية، بحث، د. ت.

٦- رشيد زيد الكيلاني، زفرات الذكرى (ديوان شعر)، أصدره أبناء المرحوم رشيد زيد الكيلاني، عمان، الأردن ، د. ت.

٧- سليم الحلو، تاريخ الموسيقا الشرقية، دار مكتبة الحيا، بيروت، لبنان، ١٩٧٤.

٨- صبحي انور رشيد، الآلات الموسيقية المصاحبة للمقام العراقي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، العراق، ١٩٨٩.

٩- عامر ماضي، الآلات الموسيقية الشعبية في السودان، بحث، عمان، الاردن، ٢٠٠٢م.

١٠- عبدالأمير جعفر، الأغنية الفلكلورية في العراق، مطبعة العبايجي، بغداد، العراق، ١٩٧٥م.

١١- عبدالحميد حمام، أصالة القوالب الغنائية البدوية (بحث)،مجلة التراث الشعبي، العدد ٣، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، العراق ، ١٩٨٨م.

١٢- عبد الحميد حمام، الموسيقا والمجتمع في الأردن (١) (بحث). مجلة أفكار، العدد ٦٢، دائرة الثقافة والفنون ، عمان، الأردن، ١٩٨٣م.

١٣- عبد العزيز بن عبد الجليل، معجم مصطلحات الموسيقا الأندلسية المغربية، معهد الدراسات والأبحاث، للتعريب، الرباط، المغرب، ١٩٩٢م.

١٤- الفارابي، الموسيقي الكبير، تحقيق: غطاس عبد الملك، مراجعة محمود الحفني، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

١٥- الماحي سليمان، الغناء الشعبيفي السودان (بحث). مجلة الخرطوم، عدد ٣، د. ت.

١٦- محمد غوانمه، الأهزوجة الأردنية، مطبعة الروزنا،اربد،الاردن١٩٩٧.
١٧- محمد غوانمه، الربابة العربية، بحث، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.
١٨- محمود احمد الحفني، علم الآلات الموسيقية، الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١م.
١٩- نبيل شورة، الآلات الموسيقية الشعبية في مصر، بحث، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢٠- نمر حجاب، الأغنية الشعبية في شمال فلسطين، رابطة الكتاب الأردنيين عمان الأردن، د. ت.
٢١- هاني صبحي العمد، اغانينا في الضفة الشرقية من الأردن، دائرة الثقافة والفنون، عمان ، الأردن، ١٩٦٩م.
٢٢- يوسف سليم شويحات العزيزات، العرب وتراثهم، مطبعة القوات المسلحة، الأردن، عمان، د. ت.
٢٣- يوسف غوانمه، التاريخ السياسي لشرق الأردن في العصر المملوكي الأول، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٢م.
٢٤- ارشيف ورثة المرحوم الفنان عبده موسى.
٢٥- تسجيلات المكتبة الموسيقية في الإذاعة الأردنية.
٢٦- تسجيلات المكتبة الموسيقية في الأكاديمية الأردنية للموسيقا.
٢٧- مجموعة من اللقاءات الخاصة مع جيل الروّاد.

28- Ruhlman, Die Geschichte der Bogeninstrumente Brousehweig, nach Bachmann, 1988.
29- Bachmann Die Anfange Streich instrument, Leipzig, 1966.

تم بحمد الله

الدكتور محمد غوانمة

عبده موسى

رائداً ومبدعاً

مرثية الحقيقة

إلى روح الفنان عبده موسى

لعلها الوحيدة التي بكت عليه ،
هذه الربابة العتيقة ..
لعلها الوحيدة ، الصديقة !
كانت رغيفه ،
وسيفه
وخيمة انتظاره الطويل
ومات في سبيلها ،
فهو شهيد اثنين :
حبه ، وجوعه النبيل .
يا جوع .. انت قاطع الطريق ،
انت قاتل الانامل الرشيقة
لو أن واحداً من «الحيتان» مات
حدت «الحيتان» كلها عليه !
وسار من وراء نعشه المنافقون ،
بوسوا خدية !
وحنطوا - في متحف الرضى - قميصه ،
وحنطوا نعليه !
لكنه ، يا موت ، عارنا .. من اول الخليقة
فأين ، أين .. تسكن الحقيقة ؟!

((حيدر محمود))

تصميم الغلاف يوسف صرايره
saraira

دار الكندي للنشر والتوزيع
تلفاكس ٧٢٤٤٣٢٣ اربد ص.ب ٨٩٣ الأردن